



## ترامب يعلن أمام الكاظمي قرار سحب قواته من العراق وسورية ويترك الموعد غامضاً بري وباسيل والخليان: فتح النقاش الحكومي ومسار صعب لبلورة التسمية كورونا والتفلات الأمني ودولار الترميم هموم تصريف الأعمال... والترسيم على الخط



ترامب والكاظمي خلال لقائهما في البيت الأبيض

بالتطبيع مع الخليج، ونقل الصراع الاقتصادي حول دور المرافئ والمصارف وشركات صناعة التقنيات الحديثة في الكيان على مستوى المنطقة إلى الواجهة.

في هذا السياق تصف المصادر المبادرة الفرنسية نحو لبنان بصفتها الترجمة لنسخة ربط النزاع، التي لن تكون بلورة شروطها سهلة، ولا تحمل حلولاً بل مسكنات للأوجاع، دون علاج الأزمات. وهذا ما يفسر الارتباك في توصيف الحكومة الجديدة في البيانات والمواقف الفرنسية والأميركية، والتسريبات المتناقضة حول اسم مفضل في باريس وواشنطن لترؤس هذه الحكومة، وليس بعيداً عنها مسار ترسيم الحدود الذي ينتظر زيارة معاون وزير الخارجية الأميركية ديفيد شينكر لمعرفة حدود التقدم المحقق لجهة الاقتراب من الرؤيا اللبنانية.

لبنانيا، تتشابك المشكلات وتتفاقم، فتحتدي تفشي وباء كورونا أمام اختبار الإقفال لأسبوعين، وفقاً لقرار حكومة تصريف الأعمال، وهذا التحدي وفقاً لوزير الصحة حمد حسن هو الفرصة الأخيرة للسيطرة على التفشي الذي يهدد ببلوغ عدد الألف إصابة يومياً والخروج عن السيطرة، في (التتمة ص8)

### كتب المحرر السياسي

تواصل المؤشرات لحراك سياسي في المنطقة، مع تأكيد الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن اتفاقاً مع إيران سيوقع بعد شهر على انتخابه لولاية ثانية، وإعلانه أمام رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي أنه عازم على سحب قواته من العراق وسورية في أسرع وقت ممكن، بينما قال الكاظمي إن الانسحاب سيتم خلال ثلاث سنوات، وبقي الكلام الأميركي التصعيدي ضد إيران حاضراً مع المسعى الأميركي لإعادة العقوبات الأميركية على إيران بذريعة إخلال إيران بالتزاماتها مع معارضة اوربية روسية صينية، تشبه المعارضة التي واجهت الطلب الأميركي بتجديد حظر السلاح على إيران، ما يعني وفقاً لمصادر تتابع عن قرب العلاقات الأميركية الإيرانية التي تشكل قلب المشهد الإقليمي، أن الحراك قائم ولكن النتائج لم تتبلور نحو تفاهات، وأن التفاوض غير المباشر يجري على قواعد ربط نزاع أكثر مما هو سياق تسوية، وعنوان ربط النزاع المفترض وفقاً للمصادر هو تخفيض منسوب التوتر على خطوط التماس، سواء عبر الانسحاب الأميركي من العراق وسورية، أو عبر ترسيم الحدود اللبنانية الجنوبية بطريقة تراعي شروط لبنان، مقابل تعويض كيان الاحتلال

### بغداد دعت البنوك الأميركية لتطوير النظام المصرفي العراقي

## الكاظمي وترامب نحو تنسيق أمني «طويل الأمد»

أكد بيان مشترك صادر عن البيت الأبيض بعد اللقاء الذي جمع رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، والرئيس الأميركي دونالد ترامب، أمس، الالتزام بالتنسيق الأمني الثنائي «طويل الأمد»، لمواجهة «التحديات» وجاء في البيان: إن «الشراكة الاستراتيجية بين العراق والولايات المتحدة مبنية على رغبة مشتركة في تحقيق الأمن والإزدهار»، مضيفاً: «معاً، تمكن التحالف الدولي المناهض لتنظيم داعش، الذي تقوده الولايات المتحدة، والقوات الأمنية العراقية من تدمير داعش وخلافته، ونحن مستمرون بالتنسيق لأجل التأكد من أن داعش لن تشكل تهديداً للعراق، أو أي بلد آخر».

وتابع البيان «إننا نؤكد مجدداً التزامنا طويل الأمد بالتنسيق الأمني الثنائي، لأجل بناء قدرات الجيش العراقي ولأجل مواجهة التهديدات لمصالحنا المشتركة»، لافتاً إلى أن «تعاوننا الأمني يضع أساساً لتوسيع جهود التعاون في المجالات الاقتصادية، والإنسانية، والسياسية، والثقافية».

وأشار إلى أن «جائحة كوفيد-19» قد أكدت أهمية العمل معاً لبناء عراق مزدهر ومستقر، يتمكن من توفير فرص العمل والخدمات للشعب العراقي، وأن يعمل كقوة معززة للاستقرار في الشرق الأوسط».

إلى ذلك، دعا رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، الخميس، البنوك الأميركية إلى التعاون في مجال تطوير النظام المصرفي العراقي.

وقال مكتب الكاظمي في بيان، إن «رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، وفي إطار زيارته الحالية إلى واشنطن، التقى عدداً من أعضاء منتدى رجال الأعمال الأميركي وغرفة التجارة الأميركية، بحضور وزير الطاقة الأميركي دان برويلت».

وأشار الكاظمي إلى «أهمية التعاون الاستراتيجي المستدام مع الولايات المتحدة، ومع الشركات والبنوك الأميركية»، مؤكداً «استعداد الحكومة لإزالة كل العقبات أمام عمل الشركات الأميركية في العراق».

وتابع أن «الفرص الاستثمارية متاحة أمام رجال الأعمال والشركات الأميركية»، داعياً «البنوك الأميركية إلى التعاون في مجال تطوير النظام المصرفي العراقي، ليوأكب المصارف العالمية بوصفه المنفذ الأساس إلى انفتاح اقتصادي كبير».

من جانبهم، أبدى أعضاء منتدى رجال الأعمال وغرفة التجارة الأميركية «استعداد الشركات الأميركية الكبرى للعمل والاستثمار في العراق»، معبرين عن تفاؤلهم «بخطوات الكاظمي، منذ تولي مهامه في الحكومة».

### القلق الوجودي المسيحي بين بكركي وبعيداً

♦ البروفيسور فريد البستاني \*

عاش المسيحيون ومعهم لبنان فترة رخاء مارسوا خلالها ترف الوقت والخلافات، حتى اندلاع الحرب الأهلية وصولاً إلى الاجتياح الإسرائيلي ومن بعده ألسان الطائف، وفي كليهما زمن التدخلات والرعايات والصايات الخارجية، انتهاء بما نحن عليه اليوم من خطر يهدد لبنان، ومع يهدد الوجود المسيحي فيه، للأسباب الاقتصادية التي تتسبب بالهجرة الكثيفة، وما يرافقها من تضائل في الحضور الشعبي والسياسي المسيحيين، وللأسباب السياسية الدولية والإقليمية، وما فيها من تغير جوهري في الاهتمام الغربي بالوجود المسيحي ومن خلاله النظر لهوية لبنان، ووقوع لبنان على خط الصراعات الكبرى، في قلب صخرة مذهبية بين الشيعة والسنة، ينمو خلالها التطرف السني الذي يهدد المسيحيين وجودياً، في ظل تحبب الغرب للمحور السني عربياً، ودفعه للتطبيع مع «إسرائيل» من دون الأخذ بالاعتبار لأي شروط لحل القضية الفلسطينية بصورة ملائمة تنهي هواجس لبنان، خصوصاً حول مصير اللاجئين الفلسطينيين وخطر التوطن، وينمو خلالها التهديد الغربي للمحور الشيعي الذي تمثله إيران وحلفاؤها، وفي طليعتهم حزب الله، والغرب هو المدي الحيوي التقليدي للمسيحيين ثقافياً واقتصادياً وسياسياً، (التتمة ص9)

### أميركا تتهقر و«إسرائيل» في مأزق والمشیخات إلى تفكك...!

♦ محمد صادق الحسيني

فيما جبهة الحق والمقاومة تتماسك أكثر فأكثر وترمي أثقالها الفاسدة في وادي التيه «الإسرائيلي»، تتدافع الأحداث على جبهة المرجفين في المدينة فإذا بهم يظهرون عراة كما قد ولدوا فلا معين لمشیخاتهم ولا من نصير سولم الضم إلى معسكر الطارئين والزائلين بانتظار نضوج ساعة المعارك الكبرى ويوم النزال الأكبر...!

هذا هو ملخص ما يجري من استعراضات هوليدوية بين كيان تقرب أيام صلاحية بقائه من الانتهاء وكيانات هي في حكم يتامى دونالد ترامب المرميين على قارعة التغييرات الكبرى...!

يعتقد البعض أنّ رئيس الوزراء الإسرائيلي وسيدته في البيت الأبيض قد حققا اختراقاً عظيماً، بإعلانهم عن التوصل إلى «اتفاقية سلام» بين «إسرائيل» ومشیخة أبو ظبي، ولكنهم ينسون في الوقت نفسه ما سبق أن أعلنه الرئيس الأميركي نفسه حول أنّ الولايات المتحدة الأميركية لا تريد البقاء في «الشرق الأوسط» إلى الأبد، وأنّ على دول المنطقة أن تحل مشاكلها بنفسها.

إنّ هذا الاعلان واضح المعاني والأبعاد والتداعيات التي ستترتب عليه، إنه إعلان عن انسحاب أميركيّ استراتيجي من منطقة «الشرق الأوسط» وذلك بهدف (التتمة ص9)

### السياسة الأميركية: أوراق تحترق لتفتح الطريق إلى التسويات...

♦ العميد د. أمين محمد حطيط \*

في سباقه إلى ولاية رئاسية ثانية يلقي ترامب بكل ما يستطيع استعماله من أوراق بعد أن فشلت سياسة الضغوط القسوى ضد إيران وتعثرت استراتيجية إطالة أمد الصراع في سورية وفشلت خطة بومبيو في إخضاع لبنان ومحاصرة مقاومته كما شاءت وخططت أميركا.

وبات الآن السؤال في مواجهة هذه النتائج السلبية ما هي اتجاهات السياسة الأميركية المحتملة بعد الفشل وإحراق هذه الأوراق ومتى يبدأ التغيير؟

أسئلة تطرح بعد تقلب جملة من الملفات لم تحصل منها أميركا إلا على خيبات ترتد سلباً على صورتها وميبتها وتؤثر على نزعتها الاستقرادية في السيطرة (التتمة ص9)

### منطق العدالة الدولية وصراع المصالح...

♦ زهير فياض \*

للعدالة مفهوم واسع وعميق وشامل وهو منح أخلاقي يهدف إلى الحد من ظاهرة الإفلات من العقاب والحد من الجريمة وتداعياتها، والسعي للحفاظ على الاستقرار والسلام الأهلي داخل المجتمع وبين الدول وحول العالم.

العدالة - بهذا المعنى - ترتكز على مجموعة من القواعد القيمية والأخلاقية والمناخية التي ناضلت البشرية قروناً لتحديد معالمها وحيثياتها ومضامينها، وأيضاً لتحديد معايير العدالة فيها، وأصول المحاكمات ونوعية العقاب تبعاً لنوعية الجرم والحيثيات المتعلقة به، وتناولت التشريعات الحديثة تحليلاً موضوعياً للجريمة، أسبابها، (التتمة ص9)

### حمد بن جاسم... لا مروءة لكذب ولا ورع لسيئ الخلق

♦ رامز مصطفى \*

رئيس الوزراء القطري السابق حمد بن جاسم آل ثاني، والمُعاقب بعزله أميركياً، لفشله وأميره حمد بن خليفة آل ثاني في إسقاط الدولة السورية والرئيس بشار الأسد، بالتعاون والتنسيق التامين مع السعودية والولايات المتحدة الأميركية، بحسب اعتراف حمد بن جاسم في مقابلة على القناة القطرية الرسمية العام 2017. يطل علينا اليوم في تغريدات، من غرائب ما تضمنته أنها انتقدت بشكل مباشر الاتفاق الإماراتي مع الكيان الصهيوني، برعاية الرئيس الأميركي ترامب الذي حرص شخصياً في الإعلان عنه.

(التتمة ص6)

### هكذا أخرجت دبلوماسية بريطانية ملايين الدولارات عبر حقيبة شخصية من مطار بيروت الدولي..

♦ باريس - نضال حمادة

الذي حصل ليس نقلاً عن شاهد عيان ولا نقلاً عن مصدر موثوق، إنما حصل أمام أعين كاتب هذه السطور وفي مطار بيروت الدولي.

في التفاصيل وأثناء سفري يوم أمس (أول أمس) الخميس من بيروت إلى روما، وحوالي الساعة السابعة صباحاً أثناء تواجدي في مطار بيروت الدولي أمام ماكينات سكران تفتيش الحقائق، كان أمامي امرأة عربية الملامح وبديها حقيبة متوسطة الحجم، وضعت السيدة الحقيبة في جهاز السكانز الخاص بالأمن الداخلي في (التتمة ص6)

### نقاط على الحروف

#### غَيروا القواعد كي لا تعيدوا النتائج ذاتها

♦ ناصر قنديل

- في مناخ دولي وإقليمي متغيّر تقف قوى الغالبية النيابية أمام المشهد الحكومي الجديد. وهذا الامتحان حاسم بقياس مسؤولية هذه القوى، بصفتها التعبير الأشد وطنياً بين القوى السياسية، بوقوف هذه الغالبية وما تمثل من حاضن للمقاومة ومدافع عن الموقف الاستقلالي بوجه مشاريع الاستتباع المسماة مرة بالحياد ومرة بالخضوع التام للإملاءات الأميركية التي تبدأ وتنتهي عند حدود المصالح «الإسرائيلية»، والمسؤولية تقتضي عدم تجاهل المتغيرات الناتجة عن الخشية الغربية من زهاب لبنان إلى خيارات أسماها الرئيس الفرنسي أمانويل ماكرون بخسارة الغرب، لهذا الموقع الحساس في شرق المتوسط، ووصفها الدبلوماسي الأميركي السابق جيفري فيلتمان بالتنافسية استراتيجية، والمتغيرات في جزء آخر منها نتاج الحسابات التي يقيمها الغرب لمخاطر المواجهة مع محور المقاومة وعلى رأسه إيران، وانقسامه حول سبل المواجهة، ومن بينها عروض التسويات، التي يشكل لبنان أحد عناوين الاختبارات الرئيسية لفرصها، لكن المسؤولية تقتضي أكثر عدم الوقوع في أوامر انتهاء المواجهة، أو حسم خيارات التسويات، أو تموضع غربي خارج لغة الضغوط لصالح الاستثمار الأحادي على فرضيات تعويم الوضع الاقتصادي بثمن سياسي تسوية لا تمس الثوابت السيادية، فكل شيء يقول إن العالم والمنطقة يسبحان في وحول مستنقع مليء بالمفاجآت، وإن لبنان والمنطقة يرقصان على صفيح ساخن، وإن النهايات غير محسومة، وبالونات الاختبار ليست سياسات نهائية.

- في قلب هذا المشهد تجري مقاربة الملف الحكومي، وإمكانية حكومة جامعة أو حكومة يرضى عنها الجميع إن لم تكن حكومة تمثل الجميع، ولكنها في كل الأحوال حكومة تنهي الانقسام السياسي الذي أعقب استقالة الحكومة الجامعة التي ترأسها الرئيس السابق سعد الحريري قبل انتفاضة 17 تشرين، وقبل الدخول في مناقشة الفرضيات والاحتمالات، التي يتصدها الحديث عن تسمية رئيس يكلف بتشكيل الحكومة الجديدة، يجب طرح السؤال الجوهري عن سبب فشل خيارات قوى الغالبية في العمل الحكومي، قبل أن تصير غالبية وبعد أن صارت، وقبل أن يصل من فريقها رئيس للجمهورية وبعد وصوله، وعندما تفرّدت بتشكيل حكومة، وأي مراجعة منصفة ستكشف أن الخلل ليس في الظروف ولا في الخصوم، بل يكون هذه القوى تعاملت بحسابات منفصلة مع الملف الحكومي، وهي حسابات يغلب عليها الطابع الغثوي الحزبي والطائفي، فبقيت مجرد حلف هش عاجز عن تشكيل مشروع حكومي جدي وقادر، والدليل البسيط والأوضح على ذلك هو أن الخلافات التي حالت دون تحقيق الكثير في حكومات الشراكة كانت خلافات أطراف الغالبية فيما بينها وليست خلافاتها مع خصومها، وعندما شكلت الغالبية حكومتها لم يتغيّر شيء، وبقيت الخلافات وبقيت الشكوك والاتهامات، وبقي الحصاد الفاشل نفسه، ومن دون مراجعة هذا الخلل سيعاد إنتاج النتائج ذاتها.

(التتمة ص8)

## هل ينجح ماكرون في تأمين حكومة لبنانية جديدة؟

- د. وفيق إبراهيم

هذا تساؤل مشروع ربطاً بشكل صراعات اميركية اوروبية حول الملف الإيراني، تتجه الى خلافات سياسية تندر بإجراء الملفات الشائكة الى اشعار آخر.

ولن يكون موعده قبل أشهر عدة من الانتخابات الرئاسية الاميركية المقررة في تشرين الثاني المقبل.

ما يجعل الرئيس الفرنسي ماكرون في سياق بين تدهور علاقات أوروبا بالأميركيين حول ملفات إيران وبين الرئيس الأميركي ترامب الذي يريد تحقيق اي انجاز قبل هذه الانتخابات، خصوصاً مع إيران ليستفيد منها بحسب اصوات جديدة تؤمن له نجاحاً في العودة الى البيت الابيض.

لكن هذه المباراة المنطلقة منذ مدة لا تلقى اهتماماً موزياً من المؤسسة الدستورية اللبنانية التي تمارس احمليها زيادة حصصها الوزارية والإدارية وكان الوضع طبيعي، هذا الى جانب حكومة تصريف الاعمال التي لم يعد بإمكانها فعل اي عمل بنيوي وهي بالاساس كانت قبل استقالتها ملطوقة بتغطياتها السياسية التي جمعتها ومعناها من التعمق في ملفنا اصلاحية واعمارية وحتى ايتيالية. باي حال، فإن هذا التدهور في حال قوى الدولة واحزابها، يبدو اقل انحطاطا من القوى السياسية اللبنانية المصنوبة على المحور الأميركي الخليجي، فهؤلاء يعملون على تعميق الخلافات الداخلية للوصول الى الانهيار المنموذ. لعل النفوذ الغربي يعيدهم الى لبنانهم الذين كانوا يقدمونه كسويسرا الشرق وتبين أنه أكبر وكر للفساد والتصنيع في العالم.

الا تغير هذه الصورة الخلفيّة السياسية اللبنانية سطحاً عالمياً على طبقة سياسية تبتح عن المغانم والاسلاب، فيما يلدها يتموضع في قلب انهيارات اقتصادية وسياسية وبالتالي وطنية.

كيف يتطور الخلاف بين السياسات الأميركية مع ثلاث دول اوروبية تجسد أوروبا وهي ألمانيا وفرنسا وانجلترا.

هناك اتفاق بين ايران من جهة وروسيا وفرنسا وانجلترا والولايات المتحدة والصين، انضمت اليه ألمانيا من خارج مجلس الأمن قضي منذ العام 2015 بوقف تخصيب اليورانيوم في معامل ايران الابهامية محدودة لتفعيل المعامل وتوليد الكهرباء.

هنا تؤكد هذه الدول الأعضاء في الاتفاق ووكالة الطاقة النووية ان ايران ملتزمة بهذا الاتفاق ولا تخرقه، لكن الأميركيين بمفردهم من دول الاتفاق النووي ومعهم دول الخليج و«اسرائيل» يصرون على اختراق ايران للاتفاق. الى ان سحب ترامب بلاده من عضويتها في هذا الاتفاق متهمًا إيران بصناعة صواريخ دقيقة عبارة للقارات وتخريب ببرنامجها متعربشا بها عسكريا أكثر من مرة وصولا الى اغتيال قيادي كبير منها هو قاسم سليمانى وحليف عراقي كبير لها هو ابو مهدي المهندس من قيادات الحشد الشعبي العراقي.

لكن هذه التطورات لم تمنع الطرفين الإيراني والاميركي من انتاج هدية حكومية في العراق لا تزال موجودة ويترأسها الكاظمي الذي يحاول الموازنة بين اهتمامات الفريقين المتنازعين.

إلا ان تكليف الأميركيين للفرنسيين بتصدر المشهد في لبنان، لم ينفع في إقناع فرنسا وانكلتره وألمانيا في تاييد طلب اميركي بتجديد حظر سلاح على إيران فامتنعوا عن التصويت وسقط الاقتراح بالفيفو الصيني الروسي.

قاتزج ترامب لكنه كان يراهن مجدداً على كسب أوروبا لتجديد الحصار على إيران بذريعة انها تمتلك الصواريخ الخطرة. ومرة جديدة يبلغ الثلاثي الاوروبي البيت الابيض أنه لا يوافق على تجديد الحصار لانتقاء اسبابه الفعلية. ما يؤدي استنباعا الى انتاج خلافات اوروبية – اميركية في الشرق الاوسط بسبب الملف النووي الإيراني الذي يشمل في ملفاته الاضافية إعادة إعمار سورية والعراق وليمن وإيران الى جانب الملف اللبناني.

بذلك لا يبدو ان الأميركيين نجحوا باستمالة ماكرون عبر تكليفه بالملف اللبناني.

فهل لبنان في أزمة؟

الدول الغربية ذات سياسات برامجتية تاريخية تربط بين الملفات حينا، وتفصل بينها حينا آخر حسب حاجاتها، وهذا واضح في تمريرها لهدنة في العراق مقابل تصعيد كبير في اليمن وسورية. هناك عملا آخر سريع يتعلق بحاجته الأميركيين اساساً والأوروبيين بدرجات اقل لاختلاق الاحكام والظروف الى استثمارات اقتصادية تشبه ما فعلوه من سرقات ووضع يد على ثروات المنطلقة العرب والشرق الاوسط.

اما الاسباب الواضحة وترتبط بوباء كورونا الذي أصاب اقتصادات هذه الدول بشكل اترك نصف ناتجها الوطني وهذا يعني ارتفاع البطالة والتضخم والرفاه العربي العام.

هنا يصال ان لبنان موجود عند خط الصراع على الغاز في البحر الابيض المتوسط مختزناً كميات وافرة منه في اراضيه، بعضها معروف والقسم الأكبر غير ملحوظ حتى الآن، هذا الى جانب ما يحتويه من قوى سياسية ترتبط بنويا بقوى الاقليم. وهذا يعني ان الحزب شيكسكي هو لبنان هو الطريق الى الغاز في المتوسط والخط السوري العراقي الإيراني اليمني.

هذه الاسباب تدفع ماكرون وترامب الى البحث مع حزب الله والإيرانيين عن هدنة لبنانية على شكل حكومة جديدة شبيهة بما جرى في العراق.

هذه الحكومة بوسعها لملمة شتات القوى اللبنانية الضعيفة وإعادة تثبيتها في مواقع وزارية لتلبية حاجة الغرب الفرنسي الاميركي.

فهذا سبب يوضح لماذا لا ينجح اللبنانيون بتشكيل حكومتهم، مفسرا في الوقت نفسه ضرورة اكتمال الحوار الفرنسي الاميركي السعودي، واتفاق هذا المحور على شكل الحكومة وعدمها واهدافها مع حزب الله والتيار الوطني الحر، فكيف يمكن لقوى داخلية لم تتشرع حتى الآن بمقق الانهيار اللبناني العام أن تشكل حكومة وسط مقايضات اقليمية ودولية لم تتوصل حتى الآن الى صيغة نهائية لتعرضها للفريق المقابل؟

لذلك فإن استمرار التناقض بين المحور الاميركي – الفرنسي – السعودي حول لبنان عامل قد يدفع فريق التيار الوطني الحروزب الله وحركة امل وتحالفاتهم الي البحث عن موارد رزق جديدة في المدى الصيني الروسي الإيراني على قاعدة تشكيل حكومة بالمتيسر من القوى السياسية الداخلية، وذلك منعاً لانهيار النهائي للنظام والدولة والكيان، فهل يفعلون ذلك أم يتهلون بالبحث عن جنس الملائكة وهم غافلون ينتظرون السجر الخارجي؟

هذا الوضع يربح اتفاقا خارجيا على حكومة لها مفعول الهدنة وصلحيات تلقي مساعدات وقروض من المؤسسات الدولية والبلدان والمؤتمرات لمنع انهيار وانتظار المعركة الدولية الفعلية على مياه البحر الابيض المتوسط.

## تحيا

قال مرجع سياسي إن الصعوبة التي تعترض طريق التوافق على تسمية رئيس جديد للحكومة تتمثل سياسياً بالقطيعة القائمة بين رئيس الجمهوريّة والرئيس السابق سعد الحريري ومثلها بين الحريري ورئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل ومن دون تدليل هذه العقدة يستحيل فتح الطريق لتسمية الحريري.

## البناء

### صفعتان لأميركا في أسبوع...

### هل دخلنا عالم ما بعد انتهاء زمن الامبراطورية الأميركية؟

- حسن حردان

في لحظة لم تستغرق فيه الولايات المتحدة بعد من الصفعة التي تلقفتها في مجلس الأمن الدولي، الذي رفض بإجماع أعدائه تقريبا، ما عدا أميركا ودولة الدومينكان، مشروع قرار أميركي لتمديد حظر تصدير السلاح إلى إيران... حتى وُجّهت لها صفعة ثانية، في خلال أسبوع، أكثر إيلاما، تمثلت في مسارعة الدول الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الأمن، روسيا والصين وبريطانيا وفرنسا، الى إعلان معارضتها مشروع قرار تستعد واشنطن لعرضه على المجلس، ويستهدف إعادة فرض العقوبات الدولية على إيران، وهي العقوبات التي تمّ رفعها عام 2015 على اثر التوقيع على الإتفاق النووي الإيراني، ومصادقة مجلس الأمن الدولي عليه، ما جعل منه اتفاقا دوليا ملزما...

تنطلق المعارضة الدولية الجديدة لمشروع القرار الأميركي من أنّ الولايات المتحدة ليس من حقها الدعوة لإعادة فرض العقوبات على إيران، لانها لم تعد من بين الدول الموقعة على الاتفاق النووي، التي بحق لها المطالبة بذلك، بعد ان أقدم الرئيس اميركي دونالد ترامب على الإنسحاب من الاتفاق...

هذا التطور الهامّ والبالغ الدلالات والآثار على العلاقات المعادلات الدولية، تبرز أهميته من أنّ المعارضة للانتهاكات الأميركية للقرارات والاتفاقيات الدولية، لم تعد تقتصر على كل من روسيا والصين، وإنما باتت تشمل أيضا الدول الحليفة للولايات المتحدة، مثل فرنسا وبريطانيا. فلم يكن منتظرا انضمام الدول الأوروبية، ولمرة الثانية في غضون أسبوع فقط، إلى جانب الموقف الروسي الصيني في معارضة مشاريع أميركية تستهدف إيران... أنه بلا شك بداية تحوّل، ويشكل صفقة موجهة لإدارة الرئيس الأميركي ترامب... ودل في الوقت نفسه ما يلي:

أولا، حجم العزلة التي باتت تعاني منها أميركا في مجلس الأمن

### زار برّي وأولم نراسبكيين

الدولي، وهي العزلة التي عكستها ثلاث محطات في زمن إدارة ترامب:

. المحطة الاولى كانت في 18/12/2017 عندما اتخذ مجلس الامن قرارا بشأن قضية القدس، حيث صوتت ثلاثة ارباع العالم ضد مشروع ترامب بالاعتراف بالقدس عاصمة لـ«اسرائيل».

. المحطة الثانية، بتاريخ 8/15/2020 عندما صوت مجلس الامن ضد مشروع قرار اميركي بتمديد حظر بيع السلاح لإيران، ولم يكن هناك حاجة لاستخدام الفيّو من قبل الصين وروسيا...

أما المحطة الثالثة، فقد كانت بالامس عندما رفضت الدول الكبرى الدائمة العضوية طلب واشنطن طرح إعادة فرض العقوبات الدولية على إيران..

لقد كشفت هذه القرارات عن عزلة الولايات المتحدة دولياً؛ وترجع هيمنتها وقدرتها على قيادة العالم، وانحسار تأثيرها حتى على الدول الحليفة لها وبالسير وراءها بقرارات تتعارض مع القوانين والقرارات والإتفاقيات الدولية... وهو ما دفع مجلة «فورين بوليسي» الأميركية المعروفة، الى وصف ما حصل، بالهزيمة الدبلوماسية للسياسة الأميركية...

ثانيا، أشر إلى أي مدى باتت واشنطن وحيدة خارجة على الإجماع الدولي، وأظهر أنّ السياسة الأميركية تعاني من العجز والفشل على الصعيد الدولي على نحو لم يسبق أنّ حصل منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، لأنها، أي أميركا، لم تعد تحترم القرارات والمعاهدات الدولية التي صادقت عليها وقامت إدارة ترامب بالانقلاب عليها.. فقد أُنث سياسات ترامب الخارجية غير المتزنة والتي تتسم بالغطرسة والتسلط، والانسحاب من الاتفاقيات الدولية، كالانسحاب من اتفاقية المناخ واليونسكو، ووقف مساهمات أميركا في المنظمات الدولية، مثل الأونروا ومنظمة الصحة العالمية إلخ... وصولا الى شن الحروب الاقتصادية والتهمج وإهانة العديد من زعماء العالم، كل ذلك كان

من الطبيعي أن يثير ردود فعل دولية غاضبة ومعارضة لمثل هذه السياسة الأميركية غير المألوفة من قِبل حلفاء أميركا، قبل خصوصها، حتى أنّ بريطانيا أقرب الدول لأميركا لم تعد قادرة على تحمّل الصمت أو مساييرة ترامب في سياساته... مما يعكس إضعاف وتحجيم دور الولايات المتحدة على الصعيد الدولي... ثالثا، أكد أنّ زمن تربع أميركا على عرش العالم والتحكّم بالقرار الدولي قد ولى إلى غير رجعة، وهو ما يعكس دخول الامبراطورية الأميركية مرحلة الاضمحلال التي سرّعت منها سياسات ترامب المضطربة.. وهذا دليل جديد على أنّ العالم دخل في مرحلة جديدة سمتها انتهاء عصر الهيمنة الأميركية الأحادية، والتأسيس لمرحلة جديدة تقوم على التعددية في القرار الدولي.. وهو ما كان قد لفت إليه الكاتب والإعلامي الأميركي فريد زكريا بالقول في مقال له نشر في صحيفة «واشنطن بوست»، في شهر آب 2017 «قل مرحبا لعالم ما بعد أميركا... بين المقال، أنّ سياسات ترامب «السخيفة» والعبيئية، ومحدودة الأفق» ستعجّل في قدوم ما أطلق عليه «عالم ما بعد أميركا».

لكن ما الذي جعل أميركا تصل إلى هذه العزلة والتراجع السريعين في هيمنتها، فإنه يعود بالدرجة الاولى إلى إغفال إدارة ترامب لمصالح الدول الكبرى والضرب بها عرض التعامل والإمعان في رفض أيّ شراكة دولية معها، والإصرار على التعامل مع الصين وروسيا والدول الأوروبية بطريقة فوقية، والسعي الى إخضاعها عن طريق العقوبات الاقتصادية وفرض الرسوم الأميركية على منتجاتها، ما جعل هذه الدول ومن مواقع مختلفة تجد نفسها في موقف واحد ضدّ هذه الغطرسة والتهجيبية والهيمنة الأميركية.. وهو الأمر الذي كان قد حذر منه مستشار الأمن القومي الأميركي السابق زبيغيو بريجنسكي داعيا بلاده إلى عدم تجاهل مصالح الدول الكبرى أو استقزازها، إذا ما كانت الولايات المتحدة تريد الحفاظ على دورها القيادي للعالم...

.....

.....

.....

.....



أرسلان مستضيفا زاسبيكين في خلدَة

(حسن ابراهيم)

بري مستقبلاً أرسلان في عين التينة

الامر المهم، من خلال إجراء الإصلاحات الضرورية، ونحن نؤيد القواسم المشتركة بين الأطراف المعنية في هذا الأمر، وروسيا مستعدة للتواصل مع جميع الأطراف في هذا المجال».

وختم «لا يجوز أن يكون هناك طرح لشروط تعجيزية تعتبر مسبقا محاولة لفرض الإرادة والإصلاات، وهذا الأمر لا يمكن له أن يسير، ففي لبنان الأطراف مسؤولة والعلاقات سلطة ومؤسسات دولة ويجب تطوير كل ذلك وإجراء الإصلاحات في كل المجالات، ونحن نؤيد ذلك. وروسيا تتواصل مع جميع الأطراف الممثلة في البرلمان اللبناني».

وكان أرسلان زار أول من أمس رئيس مجلس النواب نبيه بريّ في عين التينة وقال بعد اللقاء «نشُد على يد الرئيس بريّ، كما نشُد على يد كل اللبنانيين من أجل التوصل إلى برنامج عمل إصلاحي جدي ضدّ الفساد».

وأكد أن «الأولوية الآن بالنسبة إلينا والى الرئيس بريّ هي الإتلاف حول السلطة الشرعية».

### الخازن: الخلافات السياسية تعرقل تعافي الدولة

رأى رئيس المجلس العام الماروني وديع الخازن، أننا «اصبحنا بحاجة إلى حكومة من خارج الاحزاب والتيارات السياسية كي يتمكن المجلس النيابي من مساءلتها ومحاسبتها بجرأة وشفافية. حكومة مصغرة من ذوي الكفاءة والخبرات والعلاقات الدولية، حكومة مستقلين تتال ثقة اللبنانيين قبل ان تتال ثقة القيادات والأقرباء السياسيين، خصوصا أننا لسنا في حال من الترف السياسي، ولم يعد الوضع الاقتصادي والإنمائي والاجتماعي في البلاد يحتمل المزيد من المراوغة والانتقال سياسيا وإعلاميا على الحصص والمغانم».

ولفت إلى أنّ «القيامة الحقيقية للبنان تحتاج إلى عملية جراحية ريثمة لاستئصال ومنع الخلافات السياسية المعرقل لتعافي الدولة»، مشيرا إلى «أنّ البعض قد يرى في كلامه ضرابا من الخيال، لكن على هؤلاء أن يسعوا لتحويل الخيال إلى حقيقة، لأن مستقبل لبنان الدولة والكيان أهم من مصالح الأحزاب والتيارات السياسية، وأنتم من لعبية المحاصصة وتقاسم السلطة عبر مطاردة الحقايق الوزارية ولاسيما ما يسمى بالسيادية منها».

وردا على سؤال، أكد الخازن أنّ «العقوبات المفروضة على حزب الله من شأنها أن تؤثر سلبا على عملية تشكيل الحكومة في ما لو شاء الرئيس المكلف تشكيلها من المنظومة الحزبية والسياسية، بسبب التفاوت والإختلاف بين هذا الفريق وذلك في قراءة أسباب العقوبات على حزب الله ونتائجها السياسية والاقتصادية على لبنان».

واعتبر أنّ «تشكيل حكومة من خارج الاصطفافات الحزبية سنتهي بسرعة قياسية وغير مسبوقه عمر حكومة تصريف الأعمال، والأهم أنها ستكون المخرج الأمل من عملية مطاردة القوى السياسية للحقائب الوزارية».

وختم الخازن مطالبا كلّ القوى السياسية من دون استثناء بان «تضع خلافاتها خلف ظهرها والاتفاق في ما بينها على حكومة مصغرة أعضاؤها غير محسوبين على أي فريق سياسي، خصوصا أن الوضع الإقليمي في حالته الراهمة لا يطمئن، ولا يعوض عن الأمل بقرب انتهاء الصراع فيه، الأمر الذي يتطلب من الجميع حماية الداخل اللبناني من خلال تقديمهم مصلحة لبنان والإنسان على مصالحهم الخاصة».

تطوير العلاقات مع الحزب الديمقراطي اللبناني عبر زيارات ولقاءات، ولي شرف كبير أن أساهم في هذه العملية»، مشيرا إلى أنّ «هناك تطابقا في وجهات النظر حول مجمل القضايا ونحن بلدنا جهودا في المساهمة بالقضاء على الإرهاب التكفيري الذي كان يهدد الجميع، وهذا كان العمل المشترك بيننا خصوصا في سورية. وأنا شخصيا، افتخر بمشاركة روسيا لهذه الأهداف في مكافحة الإرهاب والخطر الكبير كان في لبنان، لذلك كان الإنجاز الكبير إنهاء التهديد الإرهابي في لبنان؛ لأنّ المعركة مستمرة».

وتابع «نحن نريد المناقشة العادلة في المجال الاقتصادي بعيدا عن التزوير الإعلامي والسعي لإيجاد القواسم المشتركة في المجال السياسي».

مشددا على أنه «لايجوز أن تستمر الخلافات الطائفية والدعوات إلى الفتن في المنطقة، وهناك ضرورة لتلقية الأجواء وإيجاد الحلول السلمية لما يحدث في الدول العربية والوصول إلى الحل الدائم والعمل للقضية الفلسطينية وللصراع العربي الإسرائيلي».

وتعنى «لبنان الصديق للأمن والاستقرار، وهذا هو

وما ننظر إليه من دور للاتحاد الروسي وانعكاس هذا الدورعلى منطقتنا الإقليميةوعلى لبنان وعلى سورية بالتحديد وعلى دول العالم بشكل أكبر».

وأكد «نمتين وتطورير العلاقة بيننا كحزب ديمقراطي لبناني وبين روسيا الاتحادية، وبيننا كلبنانيين وبين روسيا لأنها تشكل اليوم، ضمانة حقيقية وكبيرة في مواجهة كل المخاطر التي نتعرّض لها وتتعرّض لها المنطقة بأسرها»، لافتا إلى أنه «كان روسيا الدور الأكبر في مواجهة الإرهاب التكفيري الذي كان ولايزال يهدّد المنطقة بأسرها ويهدّد العالم الذي كان ميمّزا في لبنان وانعكس هذا الدور على ما يضمن سلامة لبنان وأهله والمنطقة عموما».

وأشار إلى أنّ سياسة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «أعدت التوازن المطلوب لحماية كل العالم من الغطرسة والتشرنم والاستفزاز الذي انعكس سلبا على كل دول العالم وعلى هذه المنطقة بالتحديد».

من جهته، شكر زاسبيكين أرسلان وقال «خلال السنوات الأخيرة، خطو لنا خطوات جيدة جداً في

## هل تكون الحكومة الجديدة نسخة عن سابقتها منذ الطائف؟

- علي بدرالدين

بات من الثابت والمؤكد أنّ الطبقة السياسية الحاكمة منذ الطائف ستبقى للأسف لها الأولوية المطلقة للبقاء في الحكم والسلطة، وهي التي ستؤلف الحكومات وتتحاصص في الوزارات والحقايب والتعيينات في إدارات الدولة ومؤسساتها وإداراتها ومصالحها المستقلة، وهي التي ستستقبل رؤساء الدول والحروب والمعترف بها شرعياً وستوريا دوليا وإقليميا ومحليا، ويبيدها الحل والربط وإدارة شؤون البلاد والعياء، باستثناء تشكيل الحكومات والاستحقاقات الدستورية الكبيرة فإنها تركت للخارج الإقليمي مع طيب رأيها من دون الأخذ به أو إعطائه أية أهمية لمجرد رفغ العتب والمحافظة على هيبة هذه الطبقة أمام بيتئاتها الحاضرة. لتواصل تدجينها وترويضها وتغييبها عن الأعدادات والاستحقاقات والانهيارات الاقتصادية والمالية والاجتماعية على اختلافها.

هذا هو الواقع المرّ والخطير الذي يتحكم بيوميات اللبنانيين ويغيّص عليهم ويقتض مضاجعهم ويبيح بحللمهم وأهملهم إذا ما بقي لها أثر يرى في المستقبل بعد أن دمرت هذه الطبقة العvisية على السقوط أو التغيير ماضيهم وحاضرهم ونهيت وأهملهم وأفسدت مجتمعهم وأفقرتهم وجوّعتهم وهجرتهم وقتلت وأصابت وعوّقت مئات الآلاف في صراعاتها وخلافاتها ونزاعاتها على مصالحها ونفوذها وتراكم ثرواتها وتورقاتها حتى أصبح العالم يعرف لبنان من خلال عاثلات حكامه وسياسيه.

إنّ الرهان على ما يسمّي المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان والدول الديمقراطية أنّبت فشلها وعقمه وسقوطه لأن كل هؤلاء يبحثون عن مصالحهم ونفوذهم ويصنعون من هذه الشعارات والعناوين المغرّبة شماعة وجسر مرور لتحقيق أهدافهم ومخططاتهم للسيطرة على الدول والشعوب الضعيفة للسطو والسيطرة على المقدرات والخبرات والقرار والسلطة من خلال أدواتهم التي صنعوها وسلموها السلطة الأبدية ومن خلالها يحكمون العالم. ولبنان مثلا لهذه الدول التي شهدت حروبيا وصراعات وانتدابات ووصابات واحتلالات منذ ما قبل تأسيس ما يسمّي دولة لبنان الكبير التي ما زال الشعب اللبناني يعيش نتايعاتها السلبية والخطيرة والمدمّرة بعد مائة عام من الفتن والحروب والانقسام والقتل على الهوية أو في معارك الشوارع والأرّقة والتشبيح أو من خلال التفجيرات الرهيابية والإنفجارات التي كان أقسامها وأشدّها هولاً وقتلا وتدميرا وأصابات وتشريد وكارثيا، وهي وقتل مرفا بيروت في الرابع من آب الحالي، هذا التاريخ الأوسد الذي لا ينسى ولن يمحي من ذاكرة بيروت ولا اللبنانيين. كل ما تعرّض له هذا البلد الذي يترئيب به العنتة ويخندق به الأخطار وما أصاب شعبه، فإنّ الطبقة

.....

## نصر الله: أميركا دولة عنصرية ومتوحشة و«إسرائيل» أهم تهديد للأمن في منطقتنا



السيد نصرالله

أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أن «ما نعيشه اليوم من أحداث ليس معزولاً عما مضى وعن التاريخ»، مشيراً إلى «أن أهم تهديد للأمن والاستقرار في منطقتنا هو وجود الكيان الغاصب المحتل وهو ما يعود لأكثر من 70 سنة..» وأوضح السيد نصر الله في كلمة أول من أمس أنه «لفهم الحاضر والتعاطي معه لا بد أن نعود للماضى والتاريخ ونفهمه وفي الحد الأدنى نقرأ تاريخ بلادنا وأمتنا وشعبنا»، لافتاً إلى أن «البلاد الحقيقي في منطقتنا وجود «إسرائيل».

وقال «إذا كنت تريد أن تواجه هذا العدو ولا تتعاطى مع الكيان يجب أن يكون لك معرفة بتاريخ فلسطين وأرض فلسطين»، مضيفاً «يجب أن نعرف هؤلاء الغزاة من هم، هل هم حقيقة بنو إسرائيل بنو يعقوب؟ من أين جاؤوا وما هي أهدافهم ونقاط قوتهم وضعفهم قراءها بتاريخهم؟».

ولفت السيد نصرالله إلى أن «بعض العرب ينظرون للحق الديني لهؤلاء، لكن هؤلاء كانت خياراتهم مفتوحة بأن يقيموا وطناً في الأرجنتين أو

## مخزومي من دار الفتوى:

## لحكومة من خارج الطبقة الفاسدة



دريان ومخزومي خلال لقائهما أمس

رأى رئيس حزب الحوار الوطني النائب فؤاد مخزومي، أن المطلوب هو تشكيل حكومة من مستقلين فعلياً، من خارج الطبقة الفاسدة، وبصلاحيات استثنائية لمعالجة الوضعين الاقتصادي والمالي.

موقف مخزومي جاء بعد زيارته مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، في دار الفتوى على رأس وفد مهتمّاً بحلول رأس السنة الهجرية، وجرى خلال اللقاء عرض لشؤون الدار والأوضاع العامة في البلد.

ولاق مخزومي «إن الزيارة هي للبحث في أوضاع البلد لا سيما الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية المتردية»، مفتحاً مواقف المفتي دريان الوطنية، خصوصاً تشديده على أن أي حكومة مستقلة ووطنية من شأنها أن تكون صمام أمان البلد بعيداً

من أي تدخل خارجي».
وجند الدعوة إلى إجراء تحقيق بكارثة مرفأ بيروت، داعياً إلى «الاستعانة بخبرات وتقنيات دولية لكشف المتورطين بجريمة العصر».

وأكد «أن المطلوب اليوم هو تشكيل حكومة من مستقلين فعلياً، من خارج الطبقة الفاسدة، وبصلاحيات استثنائية لمعالجة الوضعين الاقتصادي والمالي، وإعادة إعمار بيروت، إضافة إلى الإشراف على الانتخابات النيابية».

ورأى «ضرورة تقصير مدة ولاية مجلس النواب من 4 إلى 3 سنوات»، لافتاً إلى أنه «تقدم بمشروع

### أسف لغياب الضمير الوطني الحرّ عند أكثر المسؤولين

## فضل الله: لحكومة تستجيب للإرادة الشعبية بعيداً

## عن الفتوية الفاسدة والإيحاءات الخارجية المشبوهة

دعا رئيس «لقاء الفكر العالمي» السيد علي عبد اللطيف فضل الله إلى «حكومة وطنية ترتقي إلى هوم الناس الذين فقدوا تفكيرهم بالدولة الحازمة نتيجة الانهيار المستمر للأوضاع المعيشية والاقتصادية والصحية»، محذراً من «التأليف الذي تنتجه التوزينات القوية والطائفية الفاسدة وكل أشكال الارتباك للإرادة الخارجية المشبوهة التي تفعّل الأزمات الوطنية وتشتت الأرواح الملتصقة التي خدمة للمصالحها السياسية والاقتصادية».

وحذر «من عقلية الحسابات السياسية الضيقة التي التجاذب الرخيصة بين المكونات السياسية في الوقت الذي يبرز الناس تحت وطأة تداعيات الكوارث الوطنية وتفاقم الأزمات المعيشية التي لم تواجه من قبل المسؤولين إلا بالمقاربات النظرية السطحية والشعارات الزائفة».

وأسف السيد فضل الله «لغياب الضمير الوطني

الوطني في طرابلس لقاء الأحراب والقوى كان ما حصل في مرفأ بيروت هو مجرد إهمال أو عمل مدبر، لافتاً إلى أن في الحالتين يُفترض أن يعامل الفاسد والمهمل كجرم حقيقي بحيث ينال أشد العقوبات وأن تطال العقوبة الرؤوس الكبيرة قبل الصغيرة.

## طالبت بأشد العقوبات لمتسبب بانفجار المرفأ

وتابع «الأمر الآخر هو طبيعة المواد التي حملتها السفينة وهي نيترات الأمونيوم التي تستخدم بنسب مئوية محددة ليصلح استخدامها كاسمدة في الزراعة ويعدد من المتفجرات بالإضافة إلى دورها التفجيري. وكيف يتم التعامل باستهتار وعدم مسؤولية مع كمية من المتفجرات تكاد تصل إلى ثلاثة آلاف طن من دون إبلاغ وزارة الدفاع وقيادة الجيش بهذا الأمر لإتخاذ الإجراء المطلوب في مثل تلك الحالات وفي الوقت المناسب».

كما سأل «كيف يمكن أن لا يتم التركيز على أهمية وضرورة التوقف مطولاً مع صاحب السفينة وقبطانها لمعرفة الأسباب الحقيقية للتسكق في دفع المستحقات المطلوبة للخزينة التي لا تتجاوز 100 ألف دولار ليطم بعد ذلك حجز بضاعة تقدر بملايين الدولارات وحجز طاقم الباخرة

وأضاف «بداية لا بد من الإشارة إلى الأسباب التي أدت إلى الانفجار، وسرعان ما نعي، أنه يفترض بنا أن نبدأ الحديث عن السفينة التي نقلت المواد المتفجرة والتي تشكلت بحد ذاتها لغزاً كبيراً لم يتم التعامل معه بالحرية المطلوبة خصوصاً أن الأخبار المتداولة تشير إلى أنها انطلقت من جورجيا لتصل إلى موزامبيق كتييف وصلت

## البناء

## طالبت بأشد العقوبات لمتسبب بانفجار المرفأ

## أحزاب طرابلس: لحل إشكالية خط سير السفينة وتغاضي أصحاب البضاعة عن المطالبة بها

إلى تركيا حيث تم تغيير طاقمها بالكامل ثم وصلت إلى طرابلس واستأنفت طريقها إلى بيروت بجهة تحميل بضائع أخرى ليتم اكتشاف أن حمولتها لا تسمح بحمل المزيد من البضائع».

وتابع «الأمر الآخر هو طبيعة المواد التي حملتها السفينة وهي نيترات الأمونيوم التي تستخدم بنسب مئوية محددة ليصلح استخدامها كاسمدة في الزراعة ويعدد من المتفجرات بالإضافة إلى دورها التفجيري. وكيف يتم التعامل باستهتار وعدم مسؤولية مع كمية من المتفجرات تكاد تصل إلى ثلاثة آلاف طن من دون إبلاغ وزارة الدفاع وقيادة الجيش بهذا الأمر لإتخاذ الإجراء المطلوب في مثل تلك الحالات وفي الوقت المناسب».

كما سأل «كيف يمكن أن لا يتم التركيز على أهمية وضرورة التوقف مطولاً مع صاحب السفينة وقبطانها لمعرفة الأسباب الحقيقية للتسكق في دفع المستحقات المطلوبة للخزينة التي لا تتجاوز 100 ألف دولار ليطم بعد ذلك حجز بضاعة تقدر بملايين الدولارات وحجز طاقم الباخرة

## لقاء بذكري إحراق الأقصى

## وتنديداً بالخطوات التطبيعية

عقد «الإتحاد العالمي لعلماء المقاومة»، لقاءً في مكتب رئيسه الشيخ باهر حنوف في صيدا للمناسبة ذكرى إحراق المسجد الأقصى و«تنديداً وفضلاً للخطوات التطبيعية التي تقوم بها بعض الدول العربية مع العدو الصهيوني».

وصدر عن اللقاء بيان، أشار فيه إلى أنه استهلّب به الاستماع إلى كلمة رئيس المكتب السياسي حركة حماس إسماعيل هنية عبر تسجيل صوتي نذد فيها به، الاتفاق الإماراتي – الصهيوني واعتبره تجاوزاً لإجماع الأمة وثوابتها في أرض فلسطين والقدس والأقصى». وقال «لن نتنازل عن أرضنا وبقدرساتنا ولن نقرّط بحققنا ولن نلقي سلاحنا ولن نتخلى عن مقاومتنا مهما كانت الضحايا ومهما تساقطت بعض ما كان يعتقد قلاعاً من حولنا»، مؤكداً أن «الحريق ما زال يلتهم الهوية والأرض والمقدسات ويسعى هذا الحريق إلى تغيير الجغرافيا وتزوير التاريخ».

من جهته، قال الشيخ حمّود، في خلال اللقاء «إن الخيانات المترامة مع العدو التي كان كثير منها مستتراً واليوم فضح وأعلن عنه لن يؤخرنا أو يبعدنا عن فلسطين».

ودعا «علماء ووعاظ السلاطين إلى الاستيقاظ من غفلتهم»، مشدداً على «وجوب دعم المقاومة التي حاولوا إسقاطها بحروب ومؤامرات وبخبريض مذهبي وكاذب وأضاليل ولم يفلحوا».

والقى كلمة حزب الله عضو المجلس السياسي الشيخ عبد المجيد عمار، فقال «إذا كانت المناسبة اليوم، ذكرى إحراق المسجد الأقصى، فإن المحاولات ما زالت مستمرة لإحراق الشعب الفلسطيني باكمله».

واعتبر «أن كلام ورهانات ومعادلات الأمس غير معادلات اليوم لأن الشعب استيقظ وأن كل محاولات لتلميع صورة الأنظمة من مساعدات ليست إلا لتدمير صفقات خياناتهم ولن تعطي ظاهرة التطبيع مع العدو شرعية لهذا الكيان لافي وجوده ولا في استمرار»، مؤكداً «أن الرهان كبير على المقاومة في فلسطين التي أصبحت رقماً صعباً». وألقى كلمات لـ «تجمّع العلماء المسلمين»، «مجلس علماء فلسطين»، «جبهة العمل الإسلامي»، «حركة التوحيد الإسلامي»، أجمعت على الرفض والتنديد بالاتفاق والتطبيع بين الإمارات والعدو الصهيوني. كما وجه المتحدثون إلى كل علماء الأمة انتبهي فتوى أن الذي يبلّغ مع الصهاينة لا يحل له أن يصلي في المسجد الأقصى». واعتبرت «أن التطبيع مع العدو إن دل على شيء فإنما يدل على أننا أصبحنا في نهاية المطاف وفي أواخر أوان المعركة وأن المعركة مع العدو باتت قريبة وقريبة جداً».

وأشار المتحدثون إلى «أن الولايات المتحدة الأميركية تضغط على بعض الحكام العرب كي يتهاقنوا لنصرة الكيان الصهيوني نتيجة ضعفه وشعوره بالخطر وأنه في أيام زواله الأخير».

### الأسعد: لا إصلاح

## الإ بمحاسبة الفاسدين

رأى الأمين العام لـ«التيار الأسعدي» المحامي معن الأسعد، أن «توتر الأوضاع السياسية إلى حد الاشتباك السياسي الإقليمي وبلوغ ذروة الانفجار و انقلاب مشهد لا غالب ولا مغلوب، دفع بالارادة الأميركية إلى مراجعة حساباتها لأنها أيقنت أن تغيير الوضع في لبنان سيؤدي إلى سيطرة المحور الآخر والذهاب إلى مشهد متفجر ومرعب».

وأكد في تصريح أن «لا إصلاح إلا بإقرار قوانين رفع السرية المصرفية والإتراء غير المشروع والكشف عن الفاسدين ومحاسبتهم واسترجاع الأموال المنهوبة والمهزّبة».

وأشار إلى أن قرار المحكمة الدولية «أسس لفتنة مذهبية مستقبلية لأنه من جهة أسقط صديقية ومشروعية المحكمة للفريق المتهم وأعطى من جهة ثانية مادة دسمة للفريق الآخر بإتهام حزب الله عبر ربطه بسليم سليم عياش»، مؤكداً أن «لا خيار أمام اللبنانيين سوى التخلي عن ارتباطاتهم بالأجنبي ووضع مصلحة وطنهم أولاً وأن لا حل إلا بالخروج من الاصطفافات الإقليمية والدولية»، محذراً من «تكرار السيناريو في انفجار مرفأ بيروت».

## الأخبار

- أصدر أمس، المحقق العدلي في جريمة انفجار مرفأ بيروت القاضي فادي صوان، مذكرتي توقيف وجاهيتين، الأولى في حق رئيس مصلحة المرفأ والمدير الإقليمي فيه بالإناية حنا فارس الذي يُعتبر الرئيس المباشر لرئيس دائرة المانيفست الموقوف في القضية نعمة البراكس. كما أصدر مذكرة توقيف وجاهية في حق المهندسة نايلة الحاج وهي المسؤولة عن الشركة المتعدهة لأعمال صيانة العنبر رقم 12 من ضمن الفريق الذي قام بالصيانة على مدى ثلاثة أيام وليس فقط يوم وقوع الانفجار في الرابع من آب الحالي. وقد بلغ عدد المشتبه بهم والذين ادعت عليهم النيابة العامة حتى الآن 25 من بينهم 19 موقوفاً.

- أكد القائد الأسبق للحرس الجمهوري، أمين الهيئة القيادية للتحويض الذي نصل عليه الحكم في المحكمة الدولية الصادر في 18 آب، بسبب اعتقال الضباط الأربعة تسميفاً لعدد أربع سنوات، سينتجرب به لدار العجزة الإسلامي في صبرا».

- أعلنت المديرية العامة للأمن العام في بيان، أنه «استناداً إلى مقررات مجلس الوزراء بتاريخ 2020/3/31 المتعلقة بعودة المقتربين اللبنانيين من الخارج، سيسار إلى فتح الحدود البرية مع سورية عبر مركزي المصنع والحدودية الحدوديين بتاريخي 2020/08/27 و 2020/08/25 من الساعة 9.00 لغاية الساعة 16.00 أمام اللبنانيين وأفراد عائلاتهم (إبن لبنانية أو إبن لبناني، زوج لبنانية أو زوجة لبناني) فقط الموجودين في سورية والراغبين بالعودة إلى لبنان».

## الوطن / سياسة

بحيث ينال أشد العقوبات مع التشديد على أن تطال العقوبة الرؤوس الكبيرة قبل الصغيرة احتراماً لدماء الشهداء والمفقودين والجرحى والتي يجب أن لا تذهب هدرًا إضافة إلى الدمار الكبير الذي حل بالمرفأ والمناطق المجاورة له».

وحتى «لعل المدخل الطبيعي لمعرفة ما جرى ويجري وسيجري يمكن بداية في التركيز على حل إشكالية خط سير السفينة والتوقف عند تغاضي أصحاب البضاعة عن المطالبة بها مع ما تعنيه من تكبدهم خسائر كبيرة قد يكون من الصعب التغاضي عنها إلا إذا كانت الإسماء التي ذكرت هي مجرد ستار لأشخاص آخرين كانوا يريدون وصول البضاعة إلى لبنان ليتم استخدامها بعد ذلك في مناطق أخرى. والواقع أن الإجابة عن تلك الإئلة ترسم خطة الطريق فيه للفساد والمفسدين يؤدي إلى بناء دولة قوية عابدة تشدد على المواطنة وتبتعد عن أوهام استعادة ماض ولى ولن يعود. أما موضوع الانفجار فيحتاج إلى حديث آخر».

## بوغدانوف عرض الأوضاع

## مع الحريري وجنبلاط هاتفيًا

الروسية الثابتة في دعم سيادة واستقلال ووحدة الأراضي اللبنانية والاستقرار الداخلي في لبنان».

بدورها، أعلنت مفوضية الإعلام في الحزب التقدمي الاشتراكي، في بيان، أن بوغدانوف، اتصل برئيس الحزب النائب السابق وليد جنبلاط، حيث «جرى بحث تطورات الأوضاع في لبنان عموماً وفي بيروت وجنوب البلاد خصوصاً. وقد أكد الجانب الروسي حرصه الدائم على مواصلة تعزيز علاقات الصداقة التقليدية مع لبنان، معتبراً عن جهوزيته لمواصلة مساعدة اللبنانيين في تطبيع الوضع الاقتصادي والاجتماعي بما في ذلك الإجراءات الرامية إلى إزالة آثار الانفجار الذي وقع في مرفأ بيروت في الرابع من الجاري، وأيضاً في مجال مكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد».

أعلن المكتب الإعلامي للرئيس سعد الحريري، في بيان، أنه جرى أول من أمس اتصال هاتفي بين الحريري والممثل الخاص لرئيس روسيا الاتحادية في بلدان الشرق الأوسط وأفريقيا نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف «تم خلاله، حسب بيان صادر عن وزارة الخارجية الروسية، بحث عدد من المواضيع الآتية، وتناول العلاقات اللبنانية الروسية، خصوصاً الوضع الاقتصادي والاجتماعي المتأزم في لبنان بعد الانفجار المدمر الذي وقع في الرابع من الشهر الحالي».

وأشار بيان مكتب الحريري إلى أن الأخير «قيّم عالياً المساعدات الروسية التي ساهمت بمحاولات الإنقاذ من الكارثة الضخمة، وتمّ التأكيد من الطرف الروسي على التضامن مع الشعب اللبناني والتركيز على المواقف

## سعد التقى قوى الانتفاضة الشعبية بصيدا

## والهيئة النسائية في «التنظيم الشعبي»



سعد مجتمعاً إلى قوى الانتفاضة الشعبية في صيدا

المدنية العصرية العادلة والقدارة على تأمين الحقوق للشعب اللبناني».

وفي نهاية اللقاء، دان المجتمعون «كل أشكال التطبيع مع العدو الصهيوني، العلني منها وغير العلني».

كما التقى سعد كلاً سعد وفداً من الهيئة الشعبية اللبنانية في التنظيم الشعبي الناصري برئاسة إيمان سعد، في مكتبه في صيدا.

وحيا سعد «دور المرأة اللبنانية الفاعل على مختلف الصعد، ولاسيما في الدفاع عن الحقوق والمطالب الشعبية». وحيا أيضاً «دورها المعين في انتفاضة 17 تشرين ومشاركتها في مختلف الاعتصامات المطلوبة».

وكان اللقاء «فرصة لعرض المستجدات الوطنية، خصوصاً التهيّيات الكبرى التي يعانها لبنان على مختلف الصعد الاقتصادية والمالية والاجتماعية، تضاف إليها تداعيات الانفجار الجريمة الذي حصل في مرفأ بيروت».

ولفت إلى «دور المرأة البارز في الانتفاضة، وفي المساعدة والإغاثة بعد انفجار بيروت، وفي مختلف الأزمات التي يعانها الوطن حيث المرأة حاضرة في المواقع المقدمة». ونوه

بـ«مشاركة الهيئة النسائية الشعبية في مختلف المجالات ودورها البارز، إن في الانتفاضة أو غيرها». وشدد على «أهمية تفعيل هذا الدور للوصول إلى تحقيق الأهداف الوطنية والاجتماعية».

وفي نهاية اللقاء، نذد المجتمعون بـ«كل أشكال التطبيع

وأخرها اعتراف الإمارات بالكيان الصهيوني»، معتبرين أن «القضية الفلسطينية ستبقى بوصلة النضال العربي».

### الكورونا يعرّي بلدنا من ورقة التوت

■ **عمر عبد القادر غندور\***

وفي عز الحشرة التي تؤشّر إلى ازدياد الإصابات بالفيروس وباتت تتجاوز الخمسمائة والستمائة إصابة يوميا ما رفع عدد الإجمالي إلى أكثر 13 ألف مصاب، وأعلنت العديد من المستشفيات الكبرى الخروج من الخدمة بعضها بسبب ما لحقها من انفجار المرفأ وبعضها بسبب مجرّها من شراء المستحضرات اللازمة لمعالجة وباء «كوفيد 19» والبعض الآخر بسبب عدم التزام الحكومة المستقبلية والحكومات السابقة بوعودها ولم تسدّد لهذد المستشفيات ما عليها من ذمم، وما لم يتمّ تعديل تسعيرة مرض كورونا التي تنقّاضها من الوزارة، بالإضافة إلى خشيّتها على الأطباء والمرضى من الإصابة بالفيروس، لا سيما في المستشفيات الخاصة.

وفي ضوء هذا الواقع المرير ماذا بقي اللبنانيين المنهكين من وسيلة لتحصين أنفسهم سوى الالتزام بالقواعد والإرشادات والتباعد... نحن نذكر أنّ النوباء ليس مزحة، وأنّ درهم وقاية خير من قنطار علاج.

<sup>[1]</sup> \*رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي



### الأخبار اللطيفة

#### فلسطين المحتلة

● أكدت اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس في دولة فلسطين أن «حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس مسؤولية عربية وإسلامية، ومسؤولية كل المؤمنين في كافة أرجاء المعمورة، وستبقى القدس باقصاها وبقوامتها عاصمة أبدية لدولة فلسطين».

وقالت اللجنة في بيان أصدره رئيسها، مدير عام الصندوق القومي الفلسطيني رمزي خوري لمناسبة الذكرى الـ 51 لجريمة إحراق المسجد الأقصى المبارك، «إن مدينة القدس بكافة مقدساتها وأهلها وأثرها التاريخي والثقافي والديني تتعرض لعدوان صهيوني ممنهج، وهي في خطر شديد يتطلب مضاعفة الدعم العربي المادي والسياسي لأهلها لتعزيز صمودهم فيها».

● بحث سفير دولة فلسطين لدى بولندا محمود خليفة، مع نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة والتنمية الريفية البولندي بيان كنيشوف اردانوفسكي، اتفاق تعزيز العلاقات الثنائية الفلسطينية البولندية في المجال الزراعي، والتبادل التجاري الزراعي.

وطلع خليفة خلال اللقاء، الوزير البولندي على واقع القطاع الزراعي لفلسطين، والانتهاكات الصهيونية التي أصابت هذا القطاع بالضرر الكبير خلال السنوات الماضية، فمنا الدعم البولندي المتواصل لقطاع الزراعة القروية في دولة فلسطين.

وأكد اهتمام دولة فلسطين بتعزيز العلاقات الثنائية في شتى المجالات بين البلدين، ومنها القطاع الزراعي، وتمثل ذلك في الزيارات المشتركة بين الجانبين، الى جانب مشاركة دولة فلسطين في فعاليات ومعارض زراعية عدة تقام في بولندا، وعمليات الاستيراد والتصدير التي توسعت في السنوات الأخيرة بشكل ملحوظ.

من ناحيته، أكد اردانوفسكي استعداد وزارة الزراعة البولندية للتعاون مع دولة فلسطين في مجال اختصاصها الى جانب تبادل السلع الزراعية، مشيرا الى جودة المنتج البولندي ما يعتبر أحد أسباب الإقبال على المنتجات البولندية.

#### الشام

● سبّرت الجهات الحكومية صهاريج عدة لتأمين مياه الشرب لأهالي مدينة الحسكة للتخفيف من معاناتهم جراء استمرار قوات الاحتلال التركي ومزقتها الإرهابيين بجريمة قطع المياه عن أكثر من مليون مدني في الحسكة لليوم التاسع على التوالي.

● نفذت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عددا من برامج التدريب المنتهية بالتشغيل «التدريب بمكان العمل، بهدف إعادة تأهيل وبناء القدرات في المجال المهني مع التركيز على التطبيقات العملية للمهن المرتبطة بمجال البناء وإعادة الإعمار وفق مدير مرصد سوق العمل بالوزارة محمود الكوا.

ويتم العمل حالياً على إطلاق خمسة مراكز جديدة للتدريب المهني بمحافظات دمشق والسويداء وطرطوس وحلب ودير الزور وفق الكوا بهدف توفير خدمات التدريب العملي المرتبطة بالمهن الأكثر طلباً على مستوى كل محافظة.

#### العراق

● اعتبر زعيم ائتلاف الوطنية اباد علاوي، أن ابناء محافظة البصرة يتعرضون لحملة إعدامات غير مسبوقة، في إشارة الى عمليات القتل التي سجلتها المحافظة خلال الأيام الماضية.

وقال علاوي في تغريدة له على «تويتر»، «البصرة تذبح وبنائها يتعرضون لحملة اعدامات غير مسبوقة على مرأى ومسمع من الحكومة وأجبرتها الأمنية دون رقابة وحساب».

وتساءل علاوي «هل سننتظر الإعلان عن تشكيل لجان تحقيق جديدة سرعانا ما مستغل في اعلان النتائج كما فشلت سابقاتها».

وشهدت البصرة خلال الأيام الماضية عمليات قتل استهدفت مواطنين في مناطق عدة من المحافظة.

#### الأردن

● حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف»، من أن الأطفال يخسرون أكثر من التعليم عندما تكون المدارس مغلقة، وحثت البلدان على إيلاء الأولوية للمدارس بخطتها لإعادة فتح المؤسسات، وإبقاء المصلحة الفضلى للطفل في المقام الأول، وفق ما نقل مركز أخبار الأمم المتحدة.

وقالت منظمة الصحة العالمية واليونيسيف، إن إجراءات إغلاق المدارس الهادفة لحماية الطلاب من الإصابة بـ (كوفيد19) تضر بهم من نواح أخرى، في حين أن التأخير طويل المدى لهذا الاضطراب في التعليم يمكن ان يخلق «جيلاً ضائعاً».

#### الكويت

● قال رئيس مجلس الأمة مرقوق الغانم «إن مبادئنا لا تتلون، قلناها سابقاً ونعيدنا مراراً، لا يجوز انتهاك خصوصية أي شخص سواء كان رئيس مجلس الأمة أو مواطناً».



السابق، والمتمثلة بدعم الجيش السوري والوقوف خلفه، والدعوة إلى الوحدة الوطنية والتماسك بين أبناء الشعب السوري، فيما تمحورت أبرز نقاط الملتقى التي أوجدها البيان الصادر عنه، حول مسألة رفض الوجود الأجنبي في الجزيرة السورية، ودعم الحراك الشعبي الذي تشهده مناطق الجزيرة السورية الواقعة تحت سيطرة القوات الأميركية و«قسد» شرق الفرات.

وتضمن بيان الملتقى الذي أقيم في فندق «شهباء حلب» وسط إجراءات احترازية مشددة للوقاية من فيروس كورونا، نذ وجود الأجنبي غير المشروع في سورية بشكل عام سواء التركي أو الأميركي، ورفض العقوبات الاقتصادية المفروضة على البلاد من قبل الولايات المتحدة، واستنكار محاولات بث الفتنة والشقاق بين القبائل العربية، من قبل «التحالف الدولي»، كما وجه ممثلو العشائر والقبائل ناشدة للرئيس السوري بشار الأسد لتشكيل مجلس للعشائر يكون رديفاً شعبياً تحت راية الجيش السوري.

فللم الغاصبين، وأشار إلى أن المجتمعون في «الملتقى الوطني السوري» في الرقة أكدوا حرص أبناء سورية على وحدة الشعب، وتمسكهم بسيادة بلدهم وصيانته من كل عدوان مشدّن على وحدة التراب السوري ووقوفهم إلى جانب انتفاضة الشرفاء في دير الزور ورفضهم لأي تدخل خارجي أو أي تدخل في الشأن السوري ودعمهم للجيش السوري وقوى الأمن الداخلي والقوى الرديفة وسعيهم الدائم لحل الأزمة سياسياً عبر الحوار.

وكانت مدينة حلب احتضنت الخميس، الملتقى الثالث للقبائل والعشائر السورية، بحضور ممثلين عن أكثر من 55 قبيلة وعشيرة عربية والذي حل في دورته الحالية شعار «دعماً لانتفاضة العشائر ونصرة لابنائها في الجزيرة السورية ضد الاحتلال الأميركي التركي وعملائهما».

والمجمل حول المحاور الرئيسية التي اختتم بها الملتقى

## فصائل المقاومة تحذّر الاحتلال الأميركي بأنها ستصعدّ عسكرياً وكان على رئيس الحكومة تنفيذ قرار البرلمان العراقيّ

### الكاظمي: تراهب أكد لي انسحاب قوات بلاده خلال 3 سنوات

أكد رئيس مجلس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، أمس الجمعة، أن لقاءه مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب كان مهماً وناجحاً، لافتاً إلى أن كلا الطرفين خرجا مرتاحين من هذا اللقاء.

وقال الكاظمي في مقابلة مع قناة العراقية الاخبارية إنه «جرى خلال اللقاء الحديث عن التعاون الاقتصادي، والتعاون الأمني، وإعادة تقييم الوجود الأميركي في العراق».

وأضاف الكاظمي أنه «تم الاتفاق من خلال الحوار الاستراتيجي برئاسة وزير الخارجية ونظيره الأميركي على مجموعة مبادئ تصب جميعها في مصالح الشعب العراقي، التي تتعلق بتواجد القوات الأميركية وإعادة دولته وإعادة انتشار القوات الأميركية خارج العراق»، مبيّناً أنه «تم الاتفاق ضمن الحوار الاستراتيجي على وضع فريق فني لإيجاد آلية لهذا الانتشار خارج العراق».

ولفت الكاظمي إلى أنه «لأول مرة أرى مواقف أميركية واضحة ومفهمة لمطالب الحكومة العراقية»، مشيراً إلى «الرئيس ترامب أكد أن القوات الأميركية ستسحب من العراق خلال الثلاث سنوات المقبلة، وهم يبحثون انتشارها خارج العراق».

وتابع أن «الرئيس الأميركي قال إن أعداد القوات الأميركية قليلة جداً، وبالفعل هي قليلة لكن العراق يحتاج إلى هذه القوات لتدريب وتطوير قوات الجيش والإجهزة الأمنية»، وقال: «حقيقة تمديد بقائي في أميركا كان يبلط من الكونغرس حتى نعد اجتماعاً مع رئيس الكونغرس»، مبيّناً أن «الجانب الأميركي جيد ببناء علاقة مع العراق تعتمد على مبدأ

المتحدة ومبادئ العلاقات الودية وحسن الجوار بين الدول»، وأشار المجتمعون في الملتقى الوطني السوري «الملتقى الوطني السوري» لبناء ووجهاء محافظة الرقة في الريف الشرقي المحرر من العصابات الإرهابية رداً على ممارسات «عصابات ما يسمى قسد الانفصالية المدعومة من أميركا».

وأوضح العبود، حيث يتمّ تدريبهم على قمع الانتفاضة الشعبية العربية في منطقة شرق الفرات، وعلى حراسة المنشآت النفطية، حيث يتمّ تجنيد شباننا وتحريضهم وخداعهم ليتقلّبوا على شعبيهم، بحجة محاربة إرهابيي «داعش»، لكن لا أحد يخبر هؤلاء الشباب بالحقيقة أنهم أنفسهم الغاصبون لأرضنا قد خلقوا وزودوا الإرهابيين بالسلح والمال والعتاد لتدمير بلادنا، وأن هدفهم الحقيقي هو الحصول على مواردنا الطبيعية الوطنية.

مؤكداً يجب علينا – السوريين والعرب – أن نتذكر ذلك ونحارب أي شكل من أشكال العدوان على جمهوريتنا العربية السورية، يجب أن نتحد القبائل العربية في جميع أنحاء سورية وأن نقف معاً ضد الغزاة، وعلى عرب محافظتي الحسكة والرقة الوقوف وفة تاريخية ضد «قسد» غير الشرعية الخاصة، لقد حان الوقت لتذكّر من هو المالك الحقيقي لأرضنا والعمل على إعادة الأمن والسلام لها.

وأشار العبود إلى أنه لن نتمكن من إحلال السلام والنظام واستعادة مواردنا الطبيعية إلا حين تصبح المنطقة تحت سيطرة أبنائنا، فقط الحكومة الشرعية في سورية، المنتخبة من قبل الشعب، هي القادرة على ضمان حياة كريمة لمواطنيها وضمان تنمية الاقتصاد والطب والتعليم والخدمات الاجتماعية وتشكيل الهيئات الإدارية. مصرير بلادنا في أيدينا، صلحنا الكبرى تكمن في إنشاء سورية قوية ومزدهرة لنا وعلى أوطاننا، على عرب محافظتي الحسكة والرقة ألا يخونوا شعوبهم، وعليهم أن ينتفضوا على

احترام السيادة ومساعدة العراقيين وهذا اللقاء سيوفر فرصة لشرح مطالب العراقيين أمام ممثلي الشعب الأميركي في الكونغرس ومجلس الشيوخ».

وجدد الرئيس الأميركي دونالد ترامب الخميس تعهده بسحب العدد القليل المتبقي من القوات الأميركية بالعراق، لكنه قال إن واشنطن ستظل مستعدة للمساعدة إذا قامت إيران المجاورة بأي عمل عدائي، بحسب تعبيره.

وقال ترامب في أول اجتماع له برئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، إنه يتطلع إلى اليوم الذي تخرج فيه القوات الأميركية من العراق، لكنه قال إن شركات أميركية تيرم بالفعل «صفقات نظلية كبيرة للغاية» هناك.

وقال الرئيس الأميركي للصحافيين «سنغادر قريباً... لدينا عدد قليل للغاية من الجنود في العراق... لكننا هناك من أجل المساعدة. ورئيس الوزراء يعلم ذلك... إذا فعلت إيران أي شيء سنكون هناك لمساعدة الشعب العراقي».

وأكد ترامب عن وضع جدول زمنيّ للانسحاب الكامل.

يأتي أول اجتماع ترامب برئيس الوزراء العراقي في وقت يشهد تصاعداً جديداً في التوتر بين الولايات المتحدة وإيران بعد إعلان واشنطن أنها ستسعى لإعادة فرض كل العقوبات الأميركية المعلقة على إيران في الأمم المتحدة.

وأكدت الولايات المتحدة والعراق في يونيو/ حزيران التزامهما بخفض عدد القوات الأميركية بالعراق في الشهور المقبلة وعدم وجود خطط أميركية للحفاظ على قواعد دائمة أو وجود عسكري دائم في العراق.

وأصبحت المهمة الرئيسية للقوات الأميركية



سيادة العراق وكرامة شعبه، والتفافاً على الدستور والقانون الذي يلزمه تنفيذ قرار مجلس النواب».

وأكد بيان فصائل المقاومة العراقية أن «عودة رئيس الوزراء من غير تحقيق قرار الشعب والبرلمان والحكومة، وما قطع من وعد على نفسه معنا ومع القوى العراقية، بأن يكون رجل دولة بحجم العراق، يدافع عن سيادة بلده، وينهي الاحتلال الأميركي، فإن المقاومة العراقية الأبية التي خرجت من رحم العراق، وتنتمي إلى عشارته الأصلية لها الحق القانوني والمشروع في حال لم يتق على الانسحاب الكامل للمحتل، بالانتقال من مرحلة النضال المقاوم التدريجي السابق، ومنح الفرصة للحوار السياسي،

المنتشرة بالعراق منذ عام 2014 هي هزيمة داعش. ويقول مسؤولون بالتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة إن بقدر القوات العراقية الآن التغلب على الإرهابيين بمفردها.

صوت البرلمان العراقي في وقت سابق من العام بالموافقة على رحيل القوات الأجنبية من العراق، وتغادر قوات أميركية وأجنبية البلاد في إطار التقلص.

وفي السياق نفسه، ذكرت فصائل المقاومة العراقية أنه، وبعد ذهاب رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي إلى أميركا، «كنا ننتظر أن يكون كما وعد، بأن يمثل العراق الأبي وشعبه الغيور لتحقيق السيادة، لا أن يُبلى عليه من أحق متقن بسرقات الشعوب، وارقة الدماء، ليعود بمشاريع بعضها تسويقي للإعلام والخداع، وبعضها للنهب والسرقة والاستعمار والتوسع الجديد للهيمنة الأميركية على مقدرات العراق». وأضاف الفصائل في بيان أنه كان على الكاظمي أن يجعل على رأس أولوياته تنفيذ قرار الشعب العراقي الذي خرج بظهور مليونية، واتخاذ قراره بان وجود الاحتلال الأميركي وخرابه ودماره، وتحويله للإرهاب، وصناعة الأزمات، وخلق الفوضى، ليعبث في اقتصاد العراق وأرضه فساداً وينهب خيراتهم، يجب أن ينتهي، ثم بعد ذلك قرر البرلمان والحكومة تنفيذ قرار دولة بحجم العراق، يدافع عن سيادة بلده، وينهي الاحتلال الأميركي، فإن المقاومة العراقية الأبية التي خرجت من رحم العراق، وتنتمي إلى عشارته الأصلية لها الحق القانوني والمشروع في حال لم يتق على الانسحاب الكامل للمحتل، بالانتقال من مرحلة النضال المقاوم التدريجي السابق، ومنح الفرصة للحوار السياسي،

## العدو الصهيونيّ يخشى من أن يؤدي التصعيد في قطاع غزة إلى تعطيل بدء العام الدراسي في الأول من أيلول

### الغرفة المشتركة: المقاومة ستردّ على أي عدوان

المستعمرات الصهيونية. وأفادت بأن عدد القذائف التي أطلقت من القطاع 12 قذيفة صاروخية وقذيفة هاون، مشيرة إلى أن الجيش الصهيوني شن ثلاث موجات من الغارات على أهداف لحركة حماس.

وفي السياق ذاته، قال المتحدث باسم حركة حماس فوزي بروهوم، أمس، إن رد المقاومة في غزة، كان تأكيداً على أنها الدرع الحامية لهذا الشعب، مشيراً إلى أنها لن تتردد في خوض المعركة مع الاحتلال في حال استمر التصعيد والقصف والحصار.

وفي سياق متصل، قال مسؤولون أمينيون كبار في كيان العدو، في تصريحات صحافية، «نتفهم

قالت الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، أمس، إن المقاومة ردتّ، وسنرد على كل استهداف من العدو الصهيوني الواقعها، أو أي عدوان على أبناء شعبنا. وأضافت الغرفة المشتركة في تغريدة لها، «لن نسبح للعدو باستمرار الحصار الخالط على شعبنا، ومن حق شعبنا التعبير بكل الوسائل المناسبة عن رفضه لهذا الحصار».

وأكدت أنها لن تقبل باتخاذ الاحتلال للادوات السلمية –كالبالونات وغيرها – ذريعة لقصف مواقع المقاومة.

يشار إلى أن إذاعة العدو كشفت صباح أمس، عن عدد الصواريخ التي أطلقت من قطاع غزة تجاه

## عريقات: اتفاق التطبيع خرق للقانون الدولي

قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، إن اتفاق التطبيع يعتبر خرقاً فاضحاً للقانون الدولي والشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، مؤكداً على ضرورة عقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات.

وأكد عريقات على رفض المنظمة المطلق لأي خطوة من شأنها تقويض واضعاف مُبادرة السلام العربية، بحسب تعبيره.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي مع نائب وزير خارجية روسيا ميخائيل بوغدانوف، ولقاء مع سفير تركيا لدى فلسطين أحمد رضا ديميرين، والقائم بأعمال القنصل الفرنسي العام ريمي بوليجيك كل على حدة، حيث أطلعهم على آخر المستجدات الحاصلة على الساحتين السياسية والميدانية.

وأكد عريقات أن الاتفاق التطبيعيّ بمثابة مكافاة لختبائهم واستمراره في سياسة الاستيطان الاستعماري والضم والإرتهايد، وترسيخ الاحتلال، خاصة في ما يتعلق بضم القدس، وقرض الحقائق على الأرض، وفق وكالة «وفا».

وشدّد على أن للسداد طريقاً واحداً يمر عبر إنهاء الاحتلال، وتجسيد استقلال دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من حزيران 1967، وحل قضايا الوضع النهائي كافة، وعلى رأسها قضية اللاجئين استناداً للقرار «194»، والإفراج عن الأسرى.

إلى ذلك، رأى عريقات أن المطلوب الآن، هو عقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات، على أساس القانون الدولي والشرعية الدولية لتحقيق ذلك.

## رئيس «الموساد» يلتقي بنائب رئيس مجلس السيادة السوداني

كشفت معلومات أمس، أن رئيس جهاز المخابرات الصهيونيّ «الموساد» يوسي كوهين، التقى نائب رئيس مجلس السيادة في السودان محمد حمدان دقلو، وبحث معه تعزيز التطبيع بين الكيان الصهيوني والسودان.

ويجسد التقرير، فقد حضر مستشار الأمن القومي السوداني الاجتماع، الذي توسّط فيه دولة الإمارات العربية المتحدة، التي اتفقت مع الكيان الصهيوني على اتفاق سلام الخميس الماضي.

وسبق لرئيس مجلس السيادة السوداني الجنرال عبدالفتاح البرهان، أن التقى برئيس الحكومة الصهيونية بنيامين نتنياهو، في كمبالا عاصمة أوغندا، في لقاء قبل حينها أيضاً، إن الإمارات قد توسّط لعقد.

وشددت الحكومة السودانية آنذاك، على أن البرهان تصرف من تلقاء نفسه. ومؤخراً، رَجح وزير الاستخبارات الصهيوني إيلي كوهين في مقابلة تلفزيونية، أن تكون السودان البلد العربي المفضل، الذي سيُطبع العلاقات مع كيانه الاستعماري، بعد الإمارات.

ويعد المقابلة، أكد الناطق بلسان وزارة الخارجية في الخرطوم عمر قمر الدين، وجود اتصالات بين بلاده و«إسرائيل»، حيث سارع الكيان الصهيوني إلى الترحيب بتصريحاته، ما حدا بوزير الخارجية إلى إقالته، ونفي ما ورد على لسانه.

### كوا ليس

قالت مصادر أممية إن طلب بتفعيل أحد مواد الاتفاق النووي لجهة حق أحد أطرافه بطلب العودة إلى العقوبات الأممية على إيران بسبب إخلالها بتنفيذ التزاماتها لا ينطبق على الطرف الأميركي لسببين قانونيين الأول إبلاغ واشنطن للأمم المتحدة انسحابها من الاتفاق، والثاني عدم تقديم أي إبلاغ قانوني أميركي موثق عن إخلال إيراني بالاتفاق.

### أبناء تعز يتظاهرون احتجاجاً على الاتفاق الإماراتي - الإسرائيلي

تظاهر الآلاف من أبناء مدينة تعز جنوب اليمن، أمس، احتجاجاً على إعلان الإمارات تطبيع العلاقات مع كيان الاحتلال الإسرائيلي. وهدت المشاركون في التظاهرات دعماً لفلسطين والقدس باعتبارها القضية المركزية للأمم، مؤكدين أن «التنازل عنها أو التطبيع مع كيان الاحتلال خيانة ومؤامرة على القضية الفلسطينية»، منددين بالاتفاق الذي عقد بين الإمارات وإسرائيل. وفي السياق، أكدوا أن «فلسطين ليست قضية العرب فقط بل قضية العالم الإسلامي بأسره». وراى المتظاهرون أن الإمارات وكافة الدول التي طبعت مع «إسرائيل»، لم تخن القدس وفلسطين فحسب، وإنما خانت العروبة والإسلام والمبادئ والقيم الإنسانية والقوانين والمبادئ المعمول بها في حل القضية الفلسطينية.

كما دعا المتظاهرون إلى «نشر الوعي المجتمعي والتحذير من خطورة المشروع الإماراتي»، الذي أصبح واضحاً للعيان وكونها «أداة إسرائيل في المنطقة العربية».

### دكار مهددة بكارثة مماثلة لكارثة بيروت بسبب نترات الأمونيوم

كشفت مسؤولون سنغاليون أنّ نحو 2700 طن من نترات الأمونيوم مرسلة إلى مالي، يجري تخزينها حالياً في ميناء العاصمة السنغالية دكار. وقالت سلطات الموانئ السنغالية في بيان أول أمس، إن حوالي 3050 طناً من نترات الأمونيوم وصلت إلى دكار. وأضافت أنّ 350 طناً أرسلت بالفعل إلى مالي التي لا تملك أي منفذ على البحر، مشيرة إلى أن «الكمية المتبقية كان يفترض إرسالها إلى مالي أيضاً، لكنها أغلقت حدودها بسبب الانقلاب الذي وقع الثلاثاء».

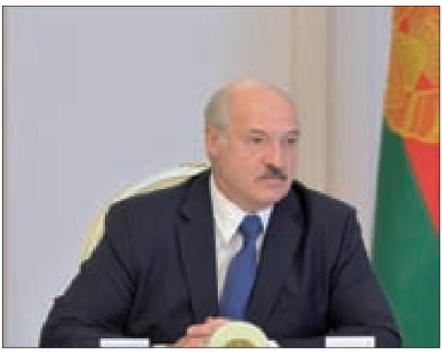
وعرض مالك نترات الأمونيوم تخزينها على قطعة أرض يملكها في منطقة تبعد ثلاثين كيلومتراً عن دكار ويتم تطويرها كمدينة تابعة. وقال مسؤول الميناء بابا درام «إن وزارة البيئة رفضت ذلك». وصرح: «طلبنا من المالك اتخاذ إجراءات لسحب المنتج من سنغال». وكان الرئيس السنغالي ماكي سال طلب خلال اجتماع مجلس الوزراء الأربعاء، وضع خطة لجعل مستودعات تخزين المنتجات الكيميائية الخطيرة آمنة. وأكدت سلطات ميناء دكار أنها اتخذت كل الإجراءات اللازمة لتجنب كارثة مماثلة لما حدث في بيروت، حيث تسبب انفجار كمية من نترات الأمونيوم التي تستخدم كسماد وفي صنع متفجرات، في الرابع من آب بمقتل أكثر من 180 شخصاً وجرح آلاف آخرين وتدمير مناطق واسعة من العاصمة اللبنانية.



ويعتقد الأوروبيون أنّ «انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي في أيار 2018، أفقدها امتيازات هذا الاتفاق، ومنها تحريك آلية إعادة فرض العقوبات بصورة تلقائية».

فشلت في تمرير مشروع قرارها في مجلس الأمن الدولي، يوم الجمعة الماضي، بشأن تمديد الحظر التسليحي على إيران، فيما تحاول إعادة الحظر الأمني عليها.

## لوكاشينكو يتهم الولايات المتحدة بإدارة أعمال الشعب في بلاده ويرفض تلقي مكالمة هاتفية من رئيس المجلس الأوروبي



الاحتجاجات ضد حكومة الرئيس الكسندر لوكاشينكو، مشيرة إلى أنها «لا تزال في بداية الطريق». وقالت ماريا كوليسنيكوفا، عضو رئاسة «المجلس التنسيقي للمعارضة البيلاروسية»، في رسالة مسجلة: «نحن، البيلاروسيين، اخترنا طريق الاحتجاج السلمي والقانوني ورفضنا العنف، وهذا الطريق يستغرق وقتاً... نحتاج جميعاً إلى وقت من العمل الجاد والصبر. يجب أنّ نواصل التعبير عن رفضنا».

وأضافت أنّ تغيير السلطة بطريقة سلمية هو «ماراثون، والنظام غير قادر على مواجهة مقاومة طويلة الأمد». وقالت كوليسنيكوفا إنّ «المحتجين يحظون بدعم المجتمع الدولي، لكن الأهم من ذلك، هناك دعم لبعضهم البعض».

تأتي هذه التصريحات في وقت أعلن فيه مكتب المدعي العام في بيلاروس، فتح قضية ضد المجلس التنسيقي للمعارضة، واتهمه بمحاولة الاستيلاء على السلطة والتسبب في الأضرار بالأمن القومي لبيلاروس.

## عرقلة أميركية لطلب روسي في مجلس الأمن

قال النائب الأول لممثل الاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة، ديمتري بوليانسكي، إن «الولايات المتحدة تسعى إلى عرقلة دعوة روسيا لعقد اجتماع لمجلس الأمن الدولي، لمناقشة الخطوات الأميركية الرامية إلى إعادة فرض العقوبات على إيران».

ياتي ذلك بعدما طلبت روسيا أمس، أن يعقد مجلس الأمن الدولي اجتماعاً بشأن إيران، في وقت تسعى الولايات المتحدة إلى إعادة فرض جميع عقوبات الأمم المتحدة على إيران، وهي خطوة رفضتها موسكو من جهته، أكد مكتب مظللة الصين لدى الأمم المتحدة في تغريدة على موقع «تويتر»، أنّ «الولايات المتحدة انسحبت من الاتفاق النووي، ولم تعد طرفاً في الاتفاق، وبالتالي لا تملك صلاحية دعوة مجلس الأمن إلى استخدام آلية سناب باك». وتلعب أميركا إلى «تفعيل العقوبات الأممية على إيران، بعد انسحابها من الاتفاق النووي الإيراني في 8 أيار 2018»، ورفضت فرنسا وبريطانيا وألمانيا الطلب الأحادي الذي تقدمت به الولايات المتحدة إلى مجلس الأمن.

وقالت الدول الثلاث: «لا يمكننا دعم هذه المبادرة التي تتعارض مع جهودنا الحالية لدعم خطة العمل الشاملة المشتركة».

## البناء

### ظريف: إدارة ترامب ستشعر بالخزي والعار على الصعيد العالمي

رأى وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، أنّ «إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب سوف تكون معزولة مرة أخرى، وتشعر بالخزي والعار على الصعيد العالمي». وفي منشور في صفحته في موقع «انستغرام»، قال ظريف إن «وزير الخارجية الأميركي تصور أنه فقلّ آلية إعادة قرارات مجلس الأمن الملقاة، في وقت وصفت إيران وروسيا والصين والاتحاد الأوروبي وألمانيا وفرنسا وبريطانيا إجراء إدارة ترامب بأنه غير قانوني». كما قال وزير الخارجية الإيراني في رسالة إلى الأمم المتحدة، أول أمس الخميس، إنّ «الولايات المتحدة ليس لها الحق في إعادة فرض كل العقوبات الدولية على إيران»، داعياً أعضاء مجلس الأمن إلى «رفض الخطوة الأميركية». وأضاف في الرسالة: «سيكون لسعي الولايات المتحدة إعادة فرض عقوبات الاسم المتحدة على إيران عواقب خطيرة... مارست إيران ضيق النفس بحسن نية... الآن جاء دور المجتمع الدولي لمواجهة السعي الأميركي غير القانوني».

بسدوره، قال مساعد وزير الخارجية الإيرانية للشؤون السياسية، عباس عراقجي، إنّ «محاولة أميركا تفعيل آلية الزناد في مجلس الأمن ضد بلاده عقيمة وغير مجدية». وأوضح عراقجي أنّ «أياً من المشاركين المتبقين في الاتفاق النووي لا يعتبرون هذا الإبلاغ مؤثراً»، مشيراً إلى أنّ بلاده على ثقة بأن «مجلس الأمن لن يسمح للولايات المتحدة باستغلال القرار 2231 للوصول إلى هدفها المعلن، وهو تقويض هذا القرار». يذكر أنّ الولايات المتحدة

اتهمت الرئيس البيلاروسي، الكسندر لوكاشينكو، الولايات المتحدة بـ«الوقوف وراء أعمال الشعب التي تشهدها بلاده مؤخراً عقب الانتخابات الرئاسية». وأضاف لوكاشينكو في كلمة أمام عمال المجمع الزراعي «دزيرجيسكي»، أمس: «قبل إنهم سيفعلون ذلك، لقد تم إنشاء مركز خاص بالقرب من وارسو. نحن نراقب، ونعلم ما يفعله... عندما تبدأ الدبابات في التحرك، والطائرات تحلق، فهذا ليس من قبيل الصدفة». وأوضح لوكاشينكو أنّ «بيلاروس بقيت الحلقة الأخيرة في خطط الغرب لإنشاء ممر بين البلطيق والبحر الأسود حول روسيا». وأضاف رئيس بيلاروس: «أعدوا لنا هذه الفوضى، وفي الوقت الذي تخشى فيه روسيا أنّ نخسرها، قرر الغرب سحبنا بطريقته ما إليه، مثلما نرى الآن، ضد روسيا». بدورها أكدت موسكو في وقت سابق أنّ «أدلة على وجود تدخل خارجي مباشر وغير مباشر في الشؤون الداخلية لبيلاروس». وانتقدت موسكو تصرفات الدول الغربية وتصريحاتها حول الوضع الذي تعيشه بيلاروس بعد فوز لوكاشينكو بالانتخابات الرئاسية التي جرت في التاسع من الشهر الحالي. كما رفض لوكاشينكو، تلقي مكالمة هاتفية من رئيس المجلس الأوروبي، شارل ميشال، وفق ما أعلن مسؤول أوروبي. ووفق معلومات نقلتها «رويترز»، فإن لوكاشينكو يرفض حتى الآن إجراء محادثة مع رئيس المجلس، ودور الوساطة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا بشأن الأحداث الداخلية في بيلاروس. وقال مسؤول رفيع المستوى بالاتحاد الأوروبي أمس، بعد مكالمة هاتفية بين ميشال والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إنه «في حين أن الرئيس الروسي منفتح على مهمة (وساطة) منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في الدولة الجاورة (بيلاروس)، فإن لوكاشينكو يعارضها». وبدأت الاحتجاجات الجماهيرية في بيلاروس في التاسع من آب، وذلك في أعقاب إعلان نتائج الانتخابات الرئاسية، التي فاز بها رئيس الدولة الحالي، الكسندر لوكاشينكو. وأعلن ميشال في وقت سابق أنّ الاتحاد الأوروبي «سيفرض عقوبات قصيرة الأمد على المسؤولين البيلاروسيين المسؤولين عن حوادث العنف والتزوير في الانتخابات الرئاسية الأخيرة»، وفق تعبيره. بدورها، أعلنت المعارضة في بيلاروس، أمس، عزمها مواصلة

مزيداً بين المجموعات». وقال جيزيكل إن «على فرنسا ودول الساحل والشركاء الآخرين أن تراجع حقاً أبحاث الاستراتيجية التي قامت بها في السنوات الماضية»، لافتاً إلى أنه «لا يمكن ضمان أمن منطقة بشكل مستديم من دون تغيير أنماط الحكم فيها». واعتبر مايكل شوركين، من مركز «راند» الأميركي للدراسات أنّ «هذا الانقلاب تكسة لفرنسا، التي استمرت بزخم منذ سبع سنوات لمحاولة «مساعدة مالي على الخروج من المازق»، وفق تعبيره.

وأضاف أنه «في الوقت نفسه، من المحتمل أنّ يفضي ذلك إلى نتيجة إيجابية في المستقبل، إذا سمح بتصحيح حكومة أكثر فاعلية وشرعية». وشدد شوركين على أنّ «مالي في عهد إبراهيم بوكير كيتا لم تكن تحقق سوى تقدم ضئيل، أو ربما لا تقدم على الإطلاق على الصعيد الأمني». وكانت السلطات الفرنسية تشكلت في الأحاديث الخاصة في قدرة الرئيس المالي السابق في تحقيق تقدم على صعيد الأمن والحوكمة في بلاده. ومن المتوقع أنّ يؤدي الانقلاب والبليلة السياسية التي قد تليه إلى تعقيد مهمة الدبلوماسيين والعسكريين الفرنسيين. وأوضح قصر الإليزيه أنه «يجب التركيز على عودة سلطة مدنية ودولة القانون، مع أولوية أخرى في عدم تلاشي الالتزام بمكافحة الإرهاب». وحرصت المجموعة العسكرية التي استولت على السلطة في مالي على التأكيد أنّ «السلام في مالي أولويتنا»، مشيرة إلى أنّ «القوات الإقليمية والأجنبية المنتشرة في البلاد تبقى شريكنا». في غضون ذلك، علق الكولونيل الفرنسي المتقاعد ميشال غويا، بأنّ «الأمر ستكون أكثر تعقيداً لقليل على العسكريين الفرنسيين»، موضحاً أنه «من الممكن مواصلة العمليات بشكل ذاتي، لكن التعامل مع القوات المالية قد يتوقف». بموازاة ذلك، لفت الباحث في المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية إيلي تينباوم، إلى أنه في وقت تسعى باريس جاهدة منذ أشهر لإقناع أوروبا بموازرتها في الساحل، «لن أفاجا بأن يصف ذلك عزيمته الشركاء الأوروبيين المتحمسين قليلاً بالأساس، بشأن تاكوبا ومشاريع أخرى، وكذلك بلدان مجموعة دول الساحل الخمس». من جهته، دعا مجلس الأمن الدولي، قادة التمرد في مالي إلى العودة إلى تكتاتهم والإفراج الفوري عن كل المسؤولين الحكوميين المعتقلين. وقدم الجنرال «أسيمي كويتا» نفسه قائداً لمجلس إنقاذ مالي الذي شكله قادة الانقلاب العسكري خلال اجتماع عقده مع الأمانة العامة للوزارات. كويتا سعى نفسه «رئيس اللجنة الوطنية لإنقاذ الشعب» التي أطاحت الرئيس إبراهيم بوكير كيتا، وشدد على أنّ مالي تعيش أزمة سياسية واجتماعية وأمنية ومن غير المسموح به ارتكاب الأخطاء.

### تقرير إخباري

### انقلاب مالي نكسة لفرنسا والديمقراطية بلا مال لا تعمل!



خسرت فرنسا أحد محاورها الرئيسيين في الساحل منذ 2013 مع رحيل رئيس مالي من السلطة، حيث شكل الانقلاب العسكري في مالي ضربة لاستراتيجية فرنسا المنخرطة بتكاتفه في الساحل، حيث تنتشر أكثر من خمسة آلاف عسكري له مكافحة الجهاديين بالتعاون مع الحكومات الفلاند». وعلى وقع اتهامات بالفساد وسوء الإدارة، استقال رئيس مالي إبراهيم بوكير كيتا، بعدما اعتقله الجيش بعد أسابيع من الاحتجاجات الشعبية.

ومع رحيله من السلطة خسرت فرنسا أحد محاورها الرئيسيين في الساحل منذ 2013 في بلد تركز فيه القوة المستعمرة السابقة القسم الأكبر من مجهودها العسكري. كما تعد مالي منجم ذهب أفريقيا. وراى الرئيس إيمانويل ماكرون أنّ «مكافحة التنظيمات الإرهابية والدفاع عن الديمقراطية ودولة القانون لا ينفصلان»، مشيراً إلى أنّ «التخلي عن ذلك يعني التسبب بانعدام الاستقرار واضعاف معركتنا. وهذا غير مقبول»، حيث دعا إلى «إعادة السلطة إلى المدنيين».

لكن هذه الاحتجاجات لم تثن العسكريين عن الإطاحة بالرئيس، واعدن بتنظيم انتخابات «ضمن مهلة معقولة». وأعلنت «حركة 5 يونيو» المعارضة أنّ ما حدث ليس انقلاباً عسكرياً على الإطلاق، إنما نتيجة طبيعية لـ «ثورة الشعب». وبالقول، ففي الأشهر الأخيرة، خرج الآلاف في مظاهرات المعارضة في الجمهورية، للمطالبة باستقالة الرئيس، متهمين إياه بـ«التواطؤ في الفساد وتزوير إرادة الشعب».

ومن المرجح أنّ يتم الإعلان أنّ ذلك كله كان نتيجة لـ«انتصار الديمقراطية»، بل و«عملية ديمقراطية». إذا كنا نتحدث عن مالي، كلمة مفصلة. فحتى وقت قريب نسبياً، كان هذا البلد يُعد ديمقراطية راسخة ومتطورة نسبياً وحتى متقدمة وفقاً للمعايير الأفريقية. وكان يمكن للماليين أن يتفخروا باستخفاف إلى جيرانهم عندما يتعلق الأمر بجميع مؤشرات الديمقراطية.

إنما بخلاف ذلك، كان كل شيء سيئاً للغاية، من مؤشرات متوسط العمر ووفيات الرضع، إلى متوسط دخل الفرد وتوافر السلع الأساسية، وما يفرضه عن الكلام، أنّ نصف رجال مالي فقط يعرفون القراءة والكتابة، وثالث النساء. ونظرا لكونها تحت وصاية عسكرية وسياسية فرنسية، لم تنحدر مالي إلى دكتاتورية نموذجية، وكان الرئيس المارك كيتا مستعداً دائماً للتعاون مع أي ناشط في مجال حقوق الإنسان. ولكن، يبدو، الآن، أنّ كل شيء وصل إلى نقطة حرجة. وما يحدث لا يناسب باريس بحدة، ما يعني إمكانية حتى التدخل العسكري هناك، والفوضى، وكثير من الدماء، وانتهيار البلد الجائس، الذي يعاني سكانه من فقر، وفقاً لمعايير القرن الحادي والعشرين، يبدو غير لائق.

ومن خلال الانقلاب الجديد، تؤكد مالي مرة أخرى الحقيقة المعروفة منذ زمن طويل. فالأسسات التقليدية، التي شيدت بعناية على الطريقة الغربية، لن تعمل إذا كان جميع السكان تقريباً بالكاك يتدبرون لفقه عيشهم. سوف تتعرض البلاد إلى ما لا نهاية له من الاضطرابات والثورات والانقلابات، ببساطة، لأن الناس ليس لديهم ما يأكلوه. وفي سياق متصل، اعتبر خبير منظمة الساحل في مجموعة الأزمات الدولية جان إرفيه جيزيكل، أنّ ما حصل عودة «إلى خاتمة الإطلاق»، مضيفاً أنّ «8 سنوات من الجهود والاستمرار والحضور أفضت في النهاية إلى العودة بالوضع في مالي إلى وقت الانقلاب عام 2012».

وتابع: «مع وضع مضطرب أيضاً في بامكو وانتفاضات مسلحة أكثر عنفاً وأعمال عنف مزائدة بين المجموعات». وقال جيزيكل إن «على فرنسا ودول الساحل والشركاء الآخرين أن تراجع حقاً أبحاث الاستراتيجية التي قامت بها في السنوات الماضية»، لافتاً إلى أنه «لا يمكن ضمان أمن منطقة بشكل مستديم من دون تغيير أنماط الحكم فيها». واعتبر مايكل شوركين، من مركز «راند» الأميركي للدراسات أنّ «هذا الانقلاب تكسة لفرنسا، التي استمرت بزخم منذ سبع سنوات لمحاولة «مساعدة مالي على الخروج من المازق»، وفق تعبيره.

وأضاف أنه «في الوقت نفسه، من المحتمل أنّ يفضي ذلك إلى نتيجة إيجابية في المستقبل، إذا سمح بتصحيح حكومة أكثر فاعلية وشرعية». وشدد شوركين على أنّ «مالي في عهد إبراهيم بوكير كيتا لم تكن تحقق سوى تقدم ضئيل، أو ربما لا تقدم على الإطلاق على الصعيد الأمني». وكانت السلطات الفرنسية تشكلت في الأحاديث الخاصة في قدرة الرئيس المالي السابق في تحقيق تقدم على صعيد الأمن والحوكمة في بلاده. ومن المتوقع أنّ يؤدي الانقلاب والبليلة السياسية التي قد تليه إلى تعقيد مهمة الدبلوماسيين والعسكريين الفرنسيين. وأوضح قصر الإليزيه أنه «يجب التركيز على عودة سلطة مدنية ودولة القانون، مع أولوية أخرى في عدم تلاشي الالتزام بمكافحة الإرهاب».

وحرصت المجموعة العسكريّة التي استولت على السلطة في مالي على التأكيد أنّ «السلام في مالي أولويتنا»، مشيرة إلى أنّ «القوات الإقليمية والأجنبية المنتشرة في البلاد تبقى شريكنا». في غضون ذلك، علق الكولونيل الفرنسي المتقاعد ميشال غويا، بأنّ «الأمر ستكون أكثر تعقيداً لقليل على العسكريين الفرنسيين»، موضحاً أنه «من الممكن مواصلة العمليات بشكل ذاتي، لكن التعامل مع القوات المالية قد يتوقف». بموازاة ذلك، لفت الباحث في المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية إيلي تينباوم، إلى أنه في وقت تسعى باريس جاهدة منذ أشهر لإقناع أوروبا بموازرتها في الساحل، «لن أفاجا بأن يصف ذلك عزيمته الشركاء الأوروبيين المتحمسين قليلاً بالأساس، بشأن تاكوبا ومشاريع أخرى، وكذلك بلدان مجموعة دول الساحل الخمس». من جهته، دعا مجلس الأمن الدولي، قادة التمرد في مالي إلى العودة إلى تكتاتهم والإفراج الفوري عن كل المسؤولين الحكوميين المعتقلين.

وقدم الجنرال «أسيمي كويتا» نفسه قائداً لمجلس إنقاذ مالي الذي شكله قادة الانقلاب العسكري خلال اجتماع عقده مع الأمانة العامة للوزارات. كويتا سعى نفسه «رئيس اللجنة الوطنية لإنقاذ الشعب» التي أطاحت الرئيس إبراهيم بوكير كيتا، وشدد على أنّ مالي تعيش أزمة سياسية واجتماعية وأمنية ومن غير المسموح به ارتكاب الأخطاء.

وقدم الجنرال «أسيمي كويتا» نفسه قائداً لمجلس إنقاذ مالي الذي شكله قادة الانقلاب العسكري خلال اجتماع عقده مع الأمانة العامة للوزارات. كويتا سعى نفسه «رئيس اللجنة الوطنية لإنقاذ الشعب» التي أطاحت الرئيس إبراهيم بوكير كيتا، وشدد على أنّ مالي تعيش أزمة سياسية واجتماعية وأمنية ومن غير المسموح به ارتكاب الأخطاء.

### هكذا أخرجت ... (تتمة ص1)

- 1 - هل هذه هي الطريقة التي يتم عبرها إخراج العملات الصعبة من لبنان عبر دبلوماسيي دول معروفة سياساتها استعمارية؟
  - 2 - من أين أتت هذه الدبلوماسية البريطانية بهذه الأموال الكاش في لبنان؟
  - 3 - كيف تم السماح لها بحمل هذه الكمية الكبيرة من الدولارات؟
  - 4 - لماذا لم تبرز وثائق طلبها منها الأمن الداخلي اللبناني؟
  - 5 - هل حصل تدخل ما حتى خرجت هذه السيدة مع الأموال؟
  - 6 - من الواضح أنّ الدولارات خرجت في حقيبة شخصية تابعة لدبلوماسية وليس في حقيبة دبلوماسية، وفي وقت تمنع المصارف على اللبناني سحب ما يزيد به رقمه من جنى عمره من أمواله المحجوزة لدى المصارف هل سمح مصرف لبنان أو أحد المصارف للدبلوماسية البريطانية بسحب هذه الملايين؟
  - 7 - هل هذه الملايين فعلاً تُهدد الدبلوماسية أم لشخص آخر وتتولى هي نقلها لقاء مقابل مادي؟
  - 8 - هل هذه هي المرة الأولى التي تخرج هذه الدبلوماسية ملايين الدولارات من لبنان أم أنّ لها سوابق في هذا المجال؟
  - 9 - هل يعتمد مهزوب الأموال من لبنان على الجسم الدبلوماسي المتواجد في بلاد الأرز لإفراغ البلاد من العملة الصعبة؟
  - 10 - كيف خرجت الدبلوماسية من مكتب الضابط في مطار بيروت الدولي؟
- أسئلة برسم الجهات المعنية أتمنى الإجابة عليها...

### حمد بن جاسم ... (تتمة ص1)

إلى أكثر من عقدين من الزمن، يطرح سؤالاً، ليست دولة قطر ومعها الإمارات والسعودية، وبقوة البترول دولار، هم المسؤولون عن تحويل الجامعة قبل مجلس التعاون إلى أداة لتشريع التدخل الدولي في ليبيا، عندما دعت الأموال لأمين عام الجامعة آنذاك عمرو موسى لتدمير القارة؟ وأيضا ليست قطر هي من طلبت من السلطة الفلسطينية التنازل عنها عن ترؤسها للغة العربية، بهدف تجميد قضية سورية في الجامعة العربية، واستجلاب ملايين الدولارات لإسقاط الدولة السورية ورئيسها بنشار الأسد، وهذا ما اعترف به حمد بن جاسم، بأن قطر تعاونت والسعودية وتركيا والولايات المتحدة من أجل ذلك، مستخدماً عبارة تهافؤنا على الفريسة وشللنا في صيدها، ولازلنا نتهاوش علىها. التباكي على حقوق الشعب الفلسطيني وتطلعاته الوطنية، أصبحت معزوفة مشروخة يعرفها شعبنا، لأن قطر واحدة من الدول التي عملت على طمس حقوقه من خلال التطبيع المبكر مع الكيان، ولا يخفيها الكلام عن أنّ الفلسطينيين لم يفوضوا أحدًا للتحدث بالنيابة عنهم، وهم أصلاً لم يفوضوا حتى قياداتهم الاعتراف بالكيان والتنازل له عن 78 بالمئة عن أرض فلسطين بموجب اتفاقات أوسلو. وبالتالي التباكي على الجولان العربي السوري ومزارع شبعا اللبنانية، من خلال أنه يعاير الإمارات

ولأن في التاريخ بدايات المستقبل ...

تُخصَّصُ هذه الصفحة صبيحة كل يوم سبت، لتحثنَ محطات لامعات من تاريخ الحزب السوري القومي الاجتماعي، صنعها قوميو اجتماعيون في مراحل صعبة من مسار الحزب، فأضافوا عبرها إلى تراث حزبه وتاريخه التعمات نضالية هي خطوات رساخت على طريق النصر العظيم.

## الأمين عاطف ضو المضيء بالمناقب والسلوكية القومية الاجتماعية



الأمين عاطف ضو

من أكثر الرفقاء من منطقة الشوف الذين كنت أرتاح إليهم، مسلجاً لهم التزامهم القومي الاجتماعي. وقد كان لافتاً بحضوره المناقبي، ووعيه القومي الاجتماعي ويسلوكيته التي لم تعرف هبوطاً أو تراجعاً.

عرفته منذ ستينات القرن الماضي متراًفقا مع صديقه ورفيقه رؤوف أبو زكي، الذي كنت عرفته بدوري ومكانت لي معه علاقة مميزة امتدت إلى الأمين عاطف والأمين بهيج أبو غانم، وإلى عدد آخر من الرفقاء الذين عرفتهم منذ الستينات، أذكر منهم الأمين أنطون غريب(1)، الرفيق فريد يزبك(2) والمواطن الصديق حسيب أبو ضرعغ(3). رغم اختلافنا مع الأمين عاطف تجاه الإزمات التي كانت تعصف في الحزب وتباعداً إدارياً وتنظيمياً، إلا أنني بقيت على حالة متقدمة من العلاقة القومية الاجتماعية، بحيث أنني لا أذكر أنني التقيت الأمين عاطف إلا وكان الود سيد الموقف، حتى إذا بلغني خبر وفاته بكيته كما لم أبك أحداً.

عند رحيل الأمين عاطف ضوً كنت أتولى مسؤولية عميد شؤون عبر الحدود، وعمّمت بهذه الصفة، وتحت عنوان «البقاء لامة» الكلمة التالية:

«في ماتم مهيب وحاشد شهدتة بلدة ديركوشة، ودّع القوميون الاجتماعيون وأهالي دير كوشة ومنطقة الشوف والأصدقاء الأمين المناضل عاطف ضو، وقد حضر التشييع وقد مركزي من قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي ضمّ رئيس المجلس الأعلى الأمين محمود عبد الخالق، نائب رئيس الحزب الأمين توفيق مهنا، عميد الدفاع الأمين وائل الحسنية، عميد شؤون عبر الحدود الأمين لييب ناصيف، رئيس المجلس القومي الأمين حافظ الصايغ، رئيس مكتب المؤتمر القومي العام الأمين زهير فياض، ومنفذ عام الشوف الأمين نسيب بو ضرعغ وأعضاء هيئة المنفذية وعدد كبير من المنفذين العامين والأمناء والمسؤولين.

كما حضر التشييع شيخ عقل الطائفة الدرزية نصر الدين الغريب، عدد كبير من رجال الدين، رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني طلال أرسلان ممثلاً برئيس دائرة الشوف بسام حلادي، وقد من قيادة حزب التوحيد العربي، العميد صلاح عيد، وفاعليات وحشد من الشخصيات والمواطنين.

وبعد أن أذى القوميون الاجتماعيون التحية الحزبية، أُلقيت كلمات تحدثت عن مزايا الراحل ومآثره، وقد تعاقب على إلقاء الكلمات كل

## البناء

## مرويات قومية

وحتى يبقى المستقبل في دائرة رؤيتنا، يجب أن لا يسقط من تاريخنا تفصيل واحد، ذلك أننا كأمة، استمرار مادي وروحي راح يتدفق منذ ما قبل التاريخ الجلي، وبالتالي فإن إبراز محطات الحزب النضالية، هو في الوقت عينه تأكيد وحدة الوجود القومي منذ انبثاقه وإلى أن تتطفي الشمس.

كتابة تاريخنا مهمة بحجم الامة.

**إعداد: لييب ناصيف**



جانب آخر من ماتم الامين عاطف ضو ويبدو عميدا الدفاع وائل الحسنية وشؤون عبر الحدود الامين لييب ناصيف

نخطّط، ونحلّم معاً للاحتفال بمرور أكثر من ثلاثة عقود على «الاقتصاد والأعمال»، فأي حلم وأي حفل هو الذي يكون في غيابك؟ تركت لنا الشواح الأسود، تركت لنا الغصّة في الحلم وفي الحفل. عزّأؤنا إليها الحبيب في وفائك، وفي البصمات التي تركتها في كل عمل قمت به. كنت لنا مدرسة سلوك، لم تساوم يوماً على قناعاتك بتأثير أيّ إغراء. بقيت وفياً لمبادئك وقناعاتك المهيّنة والوطنية والقومية، وفيها لكل إنسان تتعامل معه ولكل عمل تقوم به. كم بنتنا نفقتر إلى أمثالك يا أبا سليم.. عزّأؤنا فيك هو أنّ القيم التي مارسناها وزرعناها تبقى مستمرة فينا، نتذكرك مع الأحرف والكلمات التي كنت المصحح والمنقح والمشذب لها. نتذكرك مع كل منعطف كتأ نمزّ به، حيث تكون لنا الناصح وصاحب الرأي السديد.

عاطف: أنت بالذات الأخ الذي لم تلده أمي، فوداعاً يا أخي، وداعاً أيها الحبيب، وداعاً أيها العاطف العاطف الحكيم. رحلت باكراً وفي وقت نحن أحوج ما تكون إليك. قريبك دير كوشة أجمعت عليك رئيساً لها في وقت ندر الإجماع، و«الاقتصاد والأعمال» أجمعت عليك حكيمًا في وقت عزّ الحكماء.

هوامش:

1 – الأمين أنطون غريب: مراجعة النبذة المعمّمة عنه على موقع شبكة المعلومات السورية القومية الاجتماعية www.ssnp.info.

2 – فريد يزبك: من بلدة «كفر نبرخ»، عرفته ناشطاً حزبياً متولياً مسؤوليات في مديرية كفر نبرخ كما في منفذية الشوف. كان لافتاً بأخلاقه، بصدقه واستقامته، وسوية التزامه في الحزب. يصحّ أن أكتب عنه.

3 – حسيب أبو ضرعغ: من بلدة كفرحيم التي عرفت منها قريبه الامين د. نسيب بو ضرعغ، منفذاً ناجحاً لمنفذية الشوف. لِمَ يكن الصديق حسيب أدى قسم العضوية، إنما كان مميزاً بأخلاقه، بصداقته للحزب ولعدد من الرفقاء.

4 – شارع مار الياس، وعمل محرراً في مجلة «الاقتصاد والأعمال» التي كان أسّسها الرفيق السابق رؤوف أبو زكي.

أوردت فيه النصّ الحرفي لكلمة الرئيس التنفيذي لمجموعة «الاقتصاد والأعمال»، الرفيق السابق رؤوف أبو زكي، التي نشرناها بالنصّ الحرفي:

#### المرجع الإداري والروحي

ما كنت أخال نفسي يوماً في هذا الموقف الصعب، لكن الموت حقّ وما علينا جميعاً سوى الرضى والتسليم بما كتبه الله لنا. عاطف، لم يكن بالنسبة لنا في جموعة «الاقتصاد والأعمال» مجردّ موظف، كان من الأوائل بل ومن رجيل المؤسسين، كان المرجع الإداري والروحي لنا جميعاً.

أبكي عليك يا عاطف أم أبكي معك. سنوات وعقود معاً، في الحياة العامة والخاصة، في ميادين العمل المختلفة. يا أبا سليم، كنت في مجموعتنا مدرسة قيم ومناقب وسلوك، تتفق مع الصغير قبل الكبير، تتفق مع الفقير قبل الغني. كنت مرجعاً لنا جميعاً، تهديّ من روّعنا عندما نتفعل وتصبّوب مساربنا عندما نخطئ. كنت الأمين الأمين، الوفي للأقربين والأبعدين، تحفظ خصوصياتنا، تشاركتنا أفرانحنا والاتراح. رأيتك قبل أيام في المكتب تصارع المرض بصبر وبصمت وبإباء، تصارع به بإيمائك الذي لا يتزعزع، بقاعدة الرضى والتسليم التي لم تشذّ عنها يوماً. تلقيت نبأ وفاتك وأنا في الطائرة، ومن طائرة إلى طائرة لاكون معك لحظة الوداع، وما أصعب هذه اللحظة أيها الحبيب... ما أصعب الفراق، فكيف إذا كان مفاجئاً. كنت أخاف عليك وأخفي خوفي هذا، وأستبدله بشذّ أزرّك ويخلق المزيد من الأمل لديك، وإن كنت في قرارة نفسي وبين الأصدقاء أبدي قلقي عليك، لأنني كنت أعرف حجم المشكلة وكيف أنّ المرض الخبيث أصاب منك مقتلأً، بل غير مقتل. نحن الآن في لحظة الفراق، في لحظة الصدمة. كنت أنا دائماً في حال سفر، وكنت أنت الأمين المقيم في بيروت، عقلت وقلبك ومشاعرك، كل مشاعرك، مع «الاقتصاد والأعمال» التي عشقتها معي حلماً وولادة وصعوبة وتحديات، وبقيت في خندقها في حرب لبنان القاسية، تعزّزّ صمودها واستمراريتها. كم وكم من مرة عقدنا الاجتماعات وسط رصاص القنص وأصوات المدافع. كنت أنا المحرك الدائم، وكنت أنت الثابت الدائم، الوفي على العهد، الأمين على الرسالة.

باكراً رحلت أيها الحبيب،

كنت نخطط معاً لنحتفل في مرور 20 عاماً على أول مؤتمر عقبناه معاً في بيروت، وهو أول مؤتمر يُعقد في لبنان بعد الحرب. وكنتُ

## «حوار مع الجيل الجديد» للرفيق المربي والأديب محمد قبيسي

## كتاب يجب أن يُعرف وأن يُقرأ

– ليلة الاستشهاد.

– لهذه الأسباب اغتيل سعاده.

\*\*\*

ولالإضاعة على مضمون الكتاب القيمّ، والمفيد لكل الراغبين في التعرف على العقيدة القومية الاجتماعية، او بحديثي الانتماء إلى الحزب، فورد الفصل الاول من الكتاب بعنوان «من نحن»:
إذا سالت انساني في أي بلد في العالم عن هويته القومية لأجابك بوضوح وبلا تردد عن ذلك، فالفرنسي يعرف وطنه الذي هو فرنسا، والإنكليزي إنكلترا وكذلك الهولندي، والمكسيكي، وفي جميع دول الكرة الأرضية... كل مواطن يعرف تماما هويته القومية ويعرف حدود وطنه. أما إذا سالت عددا من مواطنينا عن هويتهم القومية، أي عن وطنهم فأنك ستستمع للأسف لإجابات مختلفة، فمنهم من يجيب أننا عرب ووطننا يمتد من المحيط الأطلسي إلى الخليج العربي، يعني كل البلاد التي تتكلم شعوبها اللغة العربية... والبعض يجيب أننا إسلاميون وأن وطننا يمتد إلى جميع بلاد الإسلام من إندونيسيا إلى باكستان إلى إيران إلى بعض أجزاء الفيليبين إلى... إلى... والبعض يجيب نحن في الحقيقة فينقيون... والبعض يقول لبنانيون... والبعض أردنيون... والبعض شاميون... والبعض عراقيون... والبعض فلسطينيون (نسبة إلى الدويلات التي أنشأتها الدولتان الاستعماريتان «إنكلترا وفرنسا بعد انتصارهما على الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى) والبعض سيجيب أننا سوريون. الأمر الذي يؤكد جهلنا حقيقة وطننا، إذ ليس هناك إجماع على تعريف حقيقتنا القومية. فكم هذا مخز ومعيب... وبالتالي كيف يمكن أن ننهض بوطن لا نحده، وكيف يمكن أن ندّوع عن حدود لا نعرفها، لأننا لا ندر «من نحن».

– هل من الضروري أن نتعرف إلى هويتنا القومية أو بمعنى آخر نعرف «من نحن»؟
طبعاً، من العار أن لا يعرف الإنسان هويته القومية وإلى آية أمة ينتمي. لأن الوطن يمثل شرفنا وعزّتنا وكرامتنا، أنه وطن ورفناه عن آبائنا وأجدادنا، وعلينا أن نورثه لأجلبنانا القادمة سليما عزيزاً معافي، أنه الوطن الغالي الذي نعيش من خيراته ونحقق فيه أحلامنا، فكل ما فينا هو من هذا الوطن، حتى الدماء التي تجري في عروقنا هي ملكه، لذلك لا يخفى أن نحب هذا الوطن بل علينا أن نصوره ونفتديه.

– ولكن هناك أناس غادروا وطنهم ويعيشون في بلاد الاغتراب حياة كريمة؟

أجل، يمكن للأشخاص أن يغتربوا وأن تتوفر لهم حياة رغيدة نتيجة جهودهم وعملهم، فالاغتراب أمر جائز شرط أن يبقى المغترب مرتبطاً بوطنه وبشعبه ولا تلاتت عصبينه القومية مع الزمن وذاب في شخصية المجتمع الجديد الذي صار ينتمي إليه، فخرسته الامة السورية وخسرت أجياله، فالأجدى أن نتوافر فرص العمل والحياة الكريمة في الوطن، وأن يبذل المواطن مؤملاته وكفأاته من أجل وطنه ولخير مجتمعه، فلا يضطر إلى الاغتراب.

– طيب، هل يكون وطننا هو الوطن العربي؟

ما قلناه عن «الوطن الإسلامي» ينطبق على «الوطن العربي» الذي تفصل بين أرجأته حدود طبيعية، حيث هناك مجموعة أقطار تعتمد اللغة العربية، وكما أن الدين لا يصحّ أساساً لكيونة وطن، كذلك اللغة التي هي وسيلة تعبير لا تصحّ أيضاً لتحديد الهوية القومية، فهناك دول متباعدة تعتمد لغة واحدة (إسرايلى – كندا – الولايات المتحدة – إنكلترا) ولكن هل هي دولة واحدة؟ هذا أمر لا يمكن أن يكون... كما هناك دول تعتمد كل منها عدة لغات (سويسرا – بلجيكا) وبالتالي ليست كل منهما أكثر من دولة واحدة... إن تركيا قد غيرت لغتها في عهد أتاتورك، فاستبدلت الحروف العربية بحروف لاتينية وما زالت هي تركيا، هذا يعني أن اللغة كالدلين لا تصحّ أن تكون أساساً لتحديد هوية الوطن.

– فإذا نحن فينقيون !؟

هذا اعتقاد خاطئ، وهو ما يزعمه قلّة من اللبنانيين، فينقياً... فينقييون... هذا اسم أطلقه اليونانيون على سكان سواحلتنا في العهود القديمة إبان المدينة – المملكة، كملكة اوغاريت ومملكة أرواد ومملكة جبيل ومملكة صيدون ومملكة صور وغيرها، فقد كان سكان تلك المدن الساحلية يتعاطون التجارة على نطاق واسع، بل كانوا أسدان التجارة في البحر السوري (البحر المتوسط)... كان الفينقييون في الواقع جزءاً من شعبينا يسكنون المناطق الساحلية، فيما كان الأراميون والكنعانيون والكلدان والآشوريون يسكنون المناطق الداخلية من بلادنا، إنهم ينتمون جميعهم إلى بيئته جغرافية واحدة.

– نحن إذاً كما هو الحال. في لبنان لبنانيون، وفي الأردن أردنيون وفي فلسطين فلسطينيون وفي العراق عراقيون، وفي الشام شاميون، وفي الكويت كويتيون.

نعم للأسف، هذا هو الواقع المرير الذي صار إليه وطننا والحالة التعيسة التي صارت إليها أمتنا، فقد جزأ الاستعمار الغربي وطننا إلى خمس دويلات بموجب اتفاقية سايبس بيكو (آيار 1916) التي عقدت بين إنكلترا وفرنسا بالاتفاق مع روسيا القيصرية، وقد تمّ تنفيذ هذه الاتفاقية بعد انتصارهما على الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى، لقد كان يؤدّهما أن يفتتا وطننا إلى المزيد من الكيانات السياسية خدمة لمصالحهما، حيث عملتا على إنكاء الطائفة والمذهبية والعشائرية والإقطاعية وشتى أمراض التخلف الاجتماعي، كما جعلتا هذه الدويلات الهزيلة تتناحر من أجل مصالحها، ولم تحقّقيا بذلك بل تنازلت كل منهما عن أجزاء غالية قيمة وغنية من أرض الوطن لدول أجنبية مجاورة، فنحّت 1937 منطقة الأحواز، ومنحت تركيا سهول الإصندون وليبيا سنة 1937 كما اضاتت إنكلترا إلى مأسيتنا وعد بلفور الذي أعطى الحركة الصهيونية الوعد بإقامة دولة «إسرائيل» على أرض فلسطين وساعدتها على تحقيق هذا الوعد، كما أقطع الإنكليز الواجهة البحرية من العراق المطلة على الخليج العربي، وجعلوا منها دولة باسم الكويت.

إن فقداننا لحققة هويتنا القومية، وسكونتنا ما يزيد عن نصف قرن عن هذا التمزيق للوطن بعد خروج الاستعمار الأجنبي منه، هو غريب ومعيب، فقد كان أولى بنا أن نبادر فور خروج الاستعمار إلى إزالة الكيانات والحواجز السياسية المصطنعة، وإعادة الوطن إلى وحدته وعزته، والدولة الحياتية إلى مسارها الطبيعي السليم، على الأقل، لمواجهة «إسرائيل» المغتصبة لجزء من أرضنا، والمشنتة للملايين من أبناء شعبنا، والتي تخطط وتحلم لإبتلاعنا لقمة بعد لقمة لإقامة دولة «إسرائيل» الكبرى من الفرات إلى النيل...

– هل يمكن «إسرائيل» تحقيق ذلك؟

طبعاً، إذا ارتضى شعب بالذل والهوان، وفقد شخصيته القومية وسكت عن حقه، فالنصر هو للاقوى في احتدام الصراع بين الأمم، و«إسرائيل» طامعة في أرضنا وميائها وفرواتنا، ولكن انتصارنا في تحرير جنوب لبنان، والانقفاضة الفلسطينية التي اندشت العالم ببطولائها وتضحياتها أثبتتا أن في شعبنا حياة وعزّة، وروح فداء، لقد بدأنا بهذه البطولة نكتب بفخر تاريخ أمتنا الجديد.

– وليكن لم تقل لي ما هي هويتنا القومية؟

طبعاً سأعزّفك على هويتك القومية في الجلسة القادمة.

\*\*\*

استنتاج:

• لا يوجد إجماع على هويتنا القومية.
• يمثل الوطن شرف الامة وعزّتها وكرامتها.
• الدماء التي تجري في عروقنا هي وديعة الامة فينا متى طلبتها وجدتها.
• الأجدى أن تتوفر للمواطن فرص العمل والحياة الكريمة في وطنه فلا يضطر إلى الاغتراب.



- الدين أو اللغة لا يصحان أساساً لتحديد هوية الوطن.
- إن الكيانات المصطنعة التي أوجدتها الاستعمار هي لتفتيت وحدة الوطن ومن الواجب أن تزول.
- إن أجزاء عزيزة وغالية من أرض الوطن قد ضمّت قسراً إلى دول مجاورة ومن الواجب استعادتها.
- وجودنا كأمة مهدد بالخطر من قبل «إسرائيل» التي قامت على اغتصاب العداوان في جنوب وطننا.
- \*\*\*

وافت المنية الرفيق، المرثي والأديب محمد مصطفى قبيسي، وشيخ يوم الجمعة 11 تشرين الثاني إلى مفواه الأخير في روضة الشهداءين بحضور حشد من رفقاء المتن الجنوبي يتقدّمهم حضرة المنفذ العام الأمين عاطف يزبي، وفي الثاني والثالث عشر منه، تقبل ذوو الرفيق الراحل التعازي برحيله في مركز الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي.

هو محمد مصطفى إسماعيل قبيسي والدته المرحومة: نجيحة حرب زوجته: فاليري بانيتي أولاده: الدكتور اونيس، راني، زوجته هبه برازي الدكتور ديانا، زوجة العقيد الركن بدوي السقال شقيقه: فؤاد، زوجته ناريمان قليبسي شقيقاته: حياة، زوجة سعيد صالح الرفيقة مرام، زوجة كامل صليبي الدكتورة بشرى وماجدة زوجة الدكتور محمد حمود.

هوامش:

1 – بيت الطلبة: تحدثتُ عنه في أكثر من مناسبة، ثم في نبذة خاصة، للاطلاع مراجعة موقع شبكة المعلومات السورية القومية الاجتماعية www.ssnp.info

2 – الأمين إبراهيم زين: شاعر وأديب ومناضل حزبي، شارك في الثورة الانقلابية وسجن وإذ خرج مع العفو في شباط 1969 تابع نضاله الحزبي ومتولياً المسؤوليات المركزية والمحلية إلى ان وافته المنية. للاطلاع على النبذة المعممة عنه الدخول الى الموقع المذكور آنفاً.

## «القموي» ينعى الرفيق المناضل نظير مهدي مهدي:

## تميز بالتزامه ومناقبيته وتلبيته وبالصلابة المستمدة من صحة العقيدة

نعى الحزب السوري القومي الاجتماعي إلى الأمة وعموم السوريين القوميين الاجتماعيين في الوطن وعبر الحدود، الرفيق المناضل نظير مهدي مهدي الذي توفي عن 79 عاما.

الرفيق الراحل من مواليد مشغرة – البقاع الغربي – لبنان 1941/9/15.

انتمى إلى الحزب السوري القومي الاجتماعي في العام 1960.

اشترك في الثورة القومية الاجتماعية الثانية، واعتقل على أثرها.

عمل في بنك بيروت الرياض، ثم انتقل للعمل في الولايات المتحدة الأميركية.

تولى العديد من المسؤوليات الحزبية في الوطن، منها مدير مديرية الأشرفية الثانية، ومدير مديرية المصيطبة التابعتين لمنقذية بيروت، كما تولى مسؤوليات عدة ضمن منقذية البقاع الغربي وصولاً إلى مسؤولية منقذ عام لمنقذية البقاع الغربي. ولاحقا عين مديرا لمديرية ديروتيت المستقلة.

حائز على «وسام الخبات»، وهو وسام يمنحه رئيس الحزب إلى القوميين الاجتماعيين الذين لبثوا في الحزب نصف قرن وما فوق.

تميز الرفيق الراحل بالتزامه ومناقبيته وتلبيته، وبالصلابة المستمدة من صحة العقيدة، حيث لم تكن له إرادة في مواجهة الصعاب والتحديات. لقد كان مثالا للقومي الاجتماعي المعطاء والمضخّي في سبيل انتصار الحزب وقضيته.

العائلة وأهالي مشغرة

كما نعى الراحل كل من:

زوجة الفقيه: علياء مهنا

أولاده: طارق، مهدي ومازن

أشقاؤه:

دلال، أزملة المرحوم حسن قزويني، وأولادها الشهيد محمد، الرفيق علي، حسين وشرفية.

الرفيق نبيل، وأولاده عضو المجلس الأعلى الأمين سماح،

نادر والرفيقة مها.

الرفيقة زينب

الرفيق محمد

وعموم أهالي مشغرة

التشيع

هذا وقد شجّع الرفيق الراحل في بلدته مشغرة وشارك في التشيع إلى جانب العائلة وعدد من الرفقاء والأصدقاء.

وأمّ الصلاة على جثمانه، الشيخ محمد حمادي، وأذى له السوريون القوميون الاجتماعيون تحية الوداع قبل أن يوارى الثرى في جنانة البلدة.

وكانت عائلة الراحل قد أعلنت أنه «مع تقديرنا لكلّ العواطف الصادقة التي أبداها رقاءء القفيد والأحبة والأصدقاء وأبناء البلدة، ونظرا للتدابير الاستثنائية الصادرة عن الدولة اللبنانية، يُكتفى حاليا بتلقي التعازي عبر أرقام الهواتف التالية:

زوجة الفقيه السيدة علياء: 0017734691407 –

0096170754892

شقيقه الرفيق نبيل: 009613268787

ابن شقيقه الأمين سماح: 009613755379

## البناء



### غيروا القواعد ... (تتمة ص1)

– التداول بفرضية تسمية الرئيس السابق سعد الحريري لتشكيل الحكومة الجديدة جدّي، داخليا وخارجيا، لكن ثمة طريقتان في مقاربة هذه الفرضية من قبل الغالبية، طريقة تقليدية تعرفها قوى الغالبية وسبق وسلكتها

وحصدت الفشل، وهي تغليب المقاربات الفئويّة الحزبية والطائفية، والبقاء خليط غير متجانس يتفرق بعد التسمية إلى مكوناته الأصلية في حسابات الحمص، ويتفكك مجددا داخل التركيبة الحكومية بغض النظر عن اسم رئيس الحكومة، حول محاصصة المشاريع والتعيينات، ويكفي النظر للمسافات الفاصلة بين التيار الوطني الحر وتيار المردة، والنظر للطريقة التي انتهت بعدم مشاركة الحزب السوري القومي الاجتماعي للحكومة الأخيرة، وبملاعم تهميش اللقاء التشاوري عن التداول بالخيارات الحكوميّة، لمعرفة أن التحسن على خط العلاقة بين حركة أمل والتيار الوطني الحر، الذي أتاح نجاح الثلاثي الأبرز في الغالبية في التلاقي والحوار كقرين يسمى لرسم مقاربة مشتركة، يفقد قيمته ما لم يرتبط بشرطين، يضمنان له النجاح بتغيير قواعد المقاربات كي تتغيّر النتائج، الشرط الأول توسيع الحوار ليطال مكونات الغالبية كجبهة سياسية يجب أن توحدّها النظرة والمواقف

والمقاربات، والشرط الثاني وضع برنامج أولويات للحكومة الجديدة يتقدّم على التسميات، وفي أساسه قانون انتخابات جديد يقترح بلبنان من الدولة المدنية وفقاً لصيغة المجلسين المنصوص عليها في المادة 22 من الدستور، وخطة نهوض اقتصادي تقوم على تعزيز الإنتاج والانفتاح على العقق المشرقي وفي الأولوية سورية، والانفتاح على التنوع في الخيارات المتعددة اقتصاديا في العالم وفي الطليعة الصين وما تتيحه مشاريع التعاون معها، ورفض أي مفاضلات للسيدة بالمال سواء في ترسيم الحدود أو في قضايا النازحين السوريين واللاجئين الفلسطينيين.

– أخطر ما قد تقدّم عليه الغالبية هو الاعتقاد أنها سترتاح بمجرد تولي الرئيس الحريري أو من يشبهه مهمة تشكيل حكومة ترضي الجميع، لأن مسؤولية المتاعب الاقتصادية وكذلك مسؤولية النهوض بها لم تعد في حضانها وحدها، لأن الحصيلة ستكون خطوة خطوة، وضع ثمن سيادي لكل تسهيل غربي مالي يجري تحميل الغالبية مسؤولية إفشاله، أو دفعها لتزيين قبوله بالسقوط التدريجي في الفخاخ، والغالبية ستكون مفككة وقد ساوم كل من أطرافها على حصته، وفي حال الفشل والعودة إلى المربع الأول ستحمل الغالبية مجددا المسؤولية، كما ستكون قد تسببت بخسارة ما تبقى لها من وقت ذهبي يفسلها عن الانتخابات، التي ستدفع فيها ثمنا يسحب عنها صفة الغالبية، وستسرح من إنتاج قانون جديد، وتؤخذ بقوة القانون الحالي إلى خسارة غالبيتها عشية الانتخابات الرئاسية.

### (للتعليق السياسي

## بين تركيا والإمارات

– قبل التطبيع الإماراتيّ «الإسرائيليّ» كان من الممكن النظر لدعوات التعاطف مع الإمارات في مواجهة الدور التركي في المنطقة، خصوصاً في ليبيا بصفتها مجرد خطّ سياسي لا يأخذ بالاعتبار الدور الإماراتيّ في العدوان على اليمن، وحيث لا ذريعة اسمها الدور التركي.

– التدرّج بالانفتاح الإماراتي على سورية لغفران كل ما تتحمّل الإمارات مسؤوليته في تمويل وإدارة مجموعات إرهابية ارتكبت أبشع الجرائم بحق سورية والسوريين لا يفيد فيه الاختباء وراء موقف الدولة السورية التي تسعى كدولة لكسر الحصار المفروض عليها. ومن المنطقي أن تقابل كل اختراق للحصار بإيجابية، حتى لو كانت على ثقة بأن منطلقاته مصلحة لا علاقة لها تنفي ولا تمحو تاريخ الارتكابات.

– بعد التطبيع الإماراتي مع كيان الاحتلال سقط كل مجال للتسامح ودعوات التفهّم والحديث عن عروبة تواجّه التتريك والأطماع الامبراطورية للرئيس التركي رجب أردوغان، وصار الموقف الإماراتي طعنة غادرة لا تغتفر بحق الشعب الفلسطيني وقضيته المقدسة لا يمكن تبريرها بالتلطي وراء الأخطاء والارتكابات التي تتحملها القيادات الفلسطينية بحق القضية أو بحق سورية.

– بالمقابل يأتي البعض ليختبئ وراء الارتكاب الإماراتي المشين ليقوم بتسويق الموقف التركي وكأنه موقف نابع من خيار مواجهة مع المشروع الأميركي الإسرائيلي متجاهلاً التطبيع التركي الإسرائيلي السابق للتطبيع الإماراتي الإسرائيلي وصولاً لحلف عسكري يجمع أنقرة وتل أبيب ومتجاهلا أن تركيا لا تزال عضواً في حلف الأطلسي ولا يمكن اعتبار تموضعها تحت الضغط في خيار مخادع وملتبس في سورية تحولاً كافيًا عن دورها التخريبي الذي لا يفتقر والذي لا تخفيه ولا تمحوه عمليات التنسيق مع روسيا وإيران.

– حكومات الخليج عموماً والإمارات بعد التطبيع خصوصاً، وبالمقابل الحكومة التركية ورئاسة رجب أردوغان مجرد أدوات تتقاسم المهام في مشروع أميركي للهيمنة يحمي الإرهاب ويفتح القنوات لشرعنة كيان الاحتلال، وليس في الخيانة والعمالة والتبعية مراتب ولا سيئ وأسوأ وكل محاولة تفاضلية لتضليل.

#### إعلانات

#### تليغ مجمول المقام

جانب: حسام طه محمود عليه الموضوع: تليغ مجبول المقام المرعج: محكمة بعيدا الشرعية الجعفرية ورقة دعوى صادرة عن قاضي محكمة بعيدا الشرعي الجعفري موجهة الى مجبول محل الإقامة المذكور أعلاه في الدعوى المقدمة عليك من زهور منير القماطي بمادة نفقة زوجية أساس 937 تعين موعد الجلسة فيها يوم الثلاثاء في 2020/11/3 فيقتضي حضورك أوإرسال من ينوب عنك الى قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى والااعتبرت مبلغا حسب الأصول وجرت بحق المعاملات القانونية وكل تليغ لك على لوحة الاعلانات في المحكمة حتى تليغ الحكم القطعي يكون صحيحا. القاضي الشيعي علي مصطفى حيدر

#### إعلانات عقارية

إعلان لأمانة السجل العقاري في الأولى في الشمال طلب حبيب اسامبولي بصفته مفوضاً عن ميادة خالد عبدالمولى الزعبي (سورية الأصل) سند ملكية بدل ضائع في العقار 5/584 الحدادين. للمعترض 15 يوم للمراجعة. أمين السجل العقاري بالتكليف

##### إعلان

لأمانة السجل العقاري بالكورة طلب المحامي ادوار جورج جريج بالوكالة عن احد ورثة دوما السمراني سند بدل ضائع للعقار 165 سجيل. للمعترض 15 عشر يوما للمراجعة. أمين السجل العقاري

##### إعلان

لأمانة السجل العقاري بالكورة طلب المحامي طوني حنين بالوكالة عن احد ورثة يوسف الشاعر سند بدل ضائع للعقار 805 و713 شابتين. للمعترض 15 عشر يوما للمراجعة. أمين السجل العقاري

##### لأمانة السجل العقاري بالكورة

طلب حبيب حنا الشدياق بالوكالة عن الياس وإبراهيم جروفش سند بدل ضائع للعقار682 مديليا. للمعترض 15 عشر يوما للمراجعة. أمين السجل العقاري

##### إعلان من أمانة السجل العقاري في كسروان

طلب ياسر ابراهيم بصل بصفته وكيل نديم عادل الكصار بصفته رئيس مجلس ادارة ومديرام البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل شهادة قيد بدل عن ضائع للتأمين السجل على العقارات رقم 1730 و1731 و2479 من منطقة ذوق مصبح العقارية قضاء كسروان. للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما

أمين السجل العقاري في كسروان راني حيدر

##### إعلان من أمانة السجل العقاري في كسروان

طلب جورج نجيب مراد سند تملك بدل عن ضائع في العقار رقم 332 من منطقة المرادية العقارية قضاء كسروان. للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما

أمين السجل العقاري في كسروان راني حيدر

##### إعلان من أمانة السجل العقاري في كسروان

طلب ياسر ابراهيم بصل بصفته وكيل جهاد نقولا سعادة بوكالته عن وبيع شكري المرعج سند تملك بدل عن ضائع في العقار رقم 705 من منطقة جعيتا العقارية قضاء كسروان. للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما

أمين السجل العقاري في كسروان راني حيدر

##### إعلان من أمانة السجل العقاري في كسروان

طلبت روز ماري سليم شمعون سند تملك بدل عن ضائع في العقار رقم 1397 من منطقة بقعوتة العقارية قضاء كسروان. للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما

أمين السجل العقاري في كسروان راني حيدر

##### إعلان من أمانة السجل العقاري في كسروان

طلب المحامي سليمان يوسف جبرائيل عود بصفته وكيل ميرة سيمون زوين سند تملك بدل عن ضائع في العقار رقم 554 من منطقة يحشوش العقارية قضاء كسروان. للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما

أمين السجل العقاري في كسروان راني حيدر

##### إعلان من أمانة السجل العقاري في كسروان

طلب نصير عفيف ريشا بصفته وكيل اسال جرجي تنورجي بوكالتها عن نبيه بولس كرم سندات تملك بدل عن ضائع في العقارات رقم 817 و826 و833 و852 و853 من منطقة يحشوش العقارية قضاء كسروان. للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما

أمين السجل العقاري في كسروان راني حيدر

##### إعلان من أمانة السجل العقاري في جبيل

طلب ياسر ابراهيم بصل بالوكالة عن جهاد نقولا سعادة والبنيل اللبناني للتجارة ش.م.ل اصدار شهادة تأمين وسند تملك بدل عن ضائع على العقار رقم 192 من منطقة اللقوق العقارية قضاء جبيل. للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما

أمين السجل العقاري في جبيل ليلى الحويك

الذي لا يمكنهم تحّيل العيش خارجه، رغم التغيّير في نظرته ورغم ما يعطيه من أولوية للمكانة الإسرائيلية في حساباته، ويقع لبنان في صدارة المتضرّرين منها. تاريخياً، منذ الاستقلال وحتى الحرب الأهلية، عاش المسيحيون في ظلّ الخلاف بين البطريركية القوية والرئاسة القوية، فكان هذا هو الحال بين البطريرك أنطون عريضة والرئيس بشارة الخوري، والبطيرك وبولس العويش والرئيسين كميل شمعون وفؤاد شهاب، وناووب البطريرك القوي والرئيس القوي على رسم السياسات، وعموما حظي الرؤساء بعهود يرسمون سياساتها، ولكنهم رحلوا من الرئاسة بفعل الغضب البطريركي، إما بإبناؤه تمديد أو مشروع تمديد، ولم ينتهه المسيحيون، ولا انتبه رؤساؤهم ومباركتهم إلى ما تشكله العلاقة بين بكركي وبعيدا من صمام أمان للبنان وعموا للمسيحيين خصوصا.

تنظر بكركي للبنان الكبير كعثرة من فمار دورها التاريخي الذي جسده البطريرك الياس الحويك، وعوام من بعده البطاركة، ومن هذا الموقع تنبّط المدخلة البطريركية التي تعتقد بحقها في امتلاك حق الفتوى على السياسات الرئاسيّة التي تعرّضه للنظر، ويظهر تقليديا كل رئيس للجمهورية للصف الأول من عهده بعيدا عن بكركي ليكتشف في النصف الثاني أنّ مصير عهده سيقرّر من خلال علاقته ببكركي.

خلال الحرب وبعدها واصلت القيادات المسيحية محاولة استنساخ ما يجري في الساحة الإسلامية، حيث فوجئ الموقف تقرّره العلاقة بين الأحزاب، وتصدّرت الجبهات السياسية المشروع المسيحي، فتهبّشت الرئاسات ومثلها تواضع وتراجع دور بكركي، رغم اللحظات القليلة التي ظهرت فيها مبادرات وأدوار على صفّتي الرئاسة والبطيريركية سرعانا ما تجاوزتها الأحداث واللعبة الحزبية.

في أيامنا الحاضرة يجب أن نعترف بأننا ل نملك ترف النقاش والاختلاف، وليس

### القلق الوجوديّ المسيحيّ ... (تتمة ص 1)

فقط أننا ل نملك ترف الوقت، بل إننا ل نملك ترف الريهان على التحالفات الداخلية والخارجية، ففسر بعيدا وبكركي المتين يعني عبورا أمنا للآزمات، وتهاوي هذا الجسر أو هشاشته سيغني حكما عبورا محقوفا بالمخاطر، وهنا هي مخاطر السقوط إلى هاوية سحيقة لقيامته بعدها.

جسر بعيدا وبكركي ليس جسر مواقف، بل جسر مواقع، فليس مشكلة أن تكون لكل من الموقعين سياسات ومبادرات تختلف، فهي ربما تتكامل من موقع الاختلاف، الأهمّ أن تتلاقى المواقع ولا يتناقض أحدهما من حيوية وأهمية الآخر، وأن تتسق في ما بينها وتحمي إحداهما الأخرى، وتلتزم كل منها للثانية بعدم اتخاذ قرارات مصيرية إلا بالتشاور والحوار والتنسيق، بحيث يتمّ توظيف مصادر القوة التي يملكها كل من الموقعين ليكون فرصة قوة مضاعفة للبنان، وللمسيحيين، في زمن الحديث عن سقوط سايكس بيكو، والسعي لعقد سياسي اجتماعي جديد، يخشى أن يضع معها لبنان الكبير ودور المسيحيين في لبنان والمنطقة، ويبدل جمع مصادر القوة هو أن تستثمر في المرجعيتين مصادر قوّتها لموازنة مصادر قوة المرجعية الأخرى، فتستفان ويضعف المسيحيون ويضعف لبنان.
إن وجود رئيس كالعماد ميشال عون بتاريخه الوطني ورؤيته الإستراتيجية وموقعه الفاعل في الشارع المسيحي وتأثيره على مواقع لبنانية وإزته ومؤثرته، ووجود بطريرك كالكاردينال بشارة الراعي بثقافته وخبرته وشجاعته وعلاقته الواسعة في الداخل والخارج، ومكاتبه الكنسية لدى جمهور المؤمنين، يمكن لهذا التكامل أن يؤسس لخلاص لبنان وحماية مسيحييه، فهذا هو جسر العبور في زمن العاصفة، ولا جسر سواه.

\*ثأب في البرلمان اللبناني

## السياسة الأميركيّة ... (تتمة ص 1)

من سبب واعتبار، أولها رفضه مشاركة القاتل في مسرحية إخفاء الحقيقة، إلا أنّ أصحاب المشروع ظلوا على ملهم بأن يشكل قرار المحكمة صاعقا بفجر الوضع اللبناني ويحقق لهم أحلامهم. ولأجل ذلك ماطلوا وسوّفوا واستهلكوا الوقت الطويل حتى تلقى القبلة في الوقت المناسب بما يمكنهم من الاستثمار إلى الحد الأقصى.

بيد أنّ الظروف الدولية والإقليمية كما يبدو اضطرت الفريق المستثمر بالمحكمة لاستعمال الورقة الآن، لتستغل بشكل يجذب الخسائر ويخوِّض بعضها، فتم اختيار شهر آب الحالي من أجل هذا الهدف، وإذ بالقرار يصدر بشكل محال في أكثر من اتجاه حيث أخرج بما لا يشبه أيّ قرار صادر عن محكمة جزائية في العالم، وجاء مطالعة سياسية تصلح لتكون فاضحة تروي تاريخ العلاقات الدولية كيتها بإيجاز فأصعب أحد التعيينين بها، كما تضمّن ابتداء أدلة جنائية غير مسبوقة في العلم الجنائي (دليل الاتصالات والدليل الظرفي والاقتران المكاني) ما أفرغ القار من واتي قيمة قانونيّة جزائية، ولن أضيف أكثر إلا القول بأنّ القرار الذي صدر لم يحقق ما رمى إليه مؤسسو المحكمة الدولية تلك، وصحيح أنه التي بصيغة واهته اكتفت بإقامة ربط تراج بين أطراف معينين ولتحفظ استمرارية المحكمة ودوام عملها سنوات طويلة أخرى ولتفتح الطريق أمام التفاوض والتسوية، إلا أنه وبالطريقة التي جاء فيها القرار نسف الغاية التي من أجلها أسست المحكمة، فنقل نسفها رغم المحاولات البائسة التي يبذلها البعض من السياسيين والمحليلن الذي يضنبون أنفسهم قضاة يديون ويعاقبون على هواهم متناسين إن إدانة واحد من أصل 5 متهمين وبشكل واهن وبجحة لا تقنع أحدا ويمكن نسفها في الاستئناف باستحضار من ورقة واحدة تظليح بالـ2500 صفحة التي سبكت فيها القرار

ما يعني أنّ وهنا رهيبا وسم التحقيق الذي عجز عن معرفة الجاني أو الوصول إليه، لأنّ الجاني الحقيقي بعيد عن متناول المحكمة التي سكتت إلا من أجل حجب مسؤوليته ومنع الاقتراب منه. وعلى أيّ حال استنفدت ورقة المحكمة ولم تحقق أغراضها... وحتى حفظ ماء الوجه فيها لم يتحقق لأصحابها... ولم يبق منها إلا الباب الذي فتحته للتسوية لكل الطرف الذي وجهت له الدعوة للتسوية غير معني بها.

3. نبقى في لبنان لنشير إلى ورقة استعملتها أميركا في إطار تنفيذ خطة بعبودية وأصبحت اليوم منتقبة الصلاحية أو أقله محدودة الأثر، وتتضمن الحصار الاقتصادي وإقصاء حزب الله عن السلطة، وتثبيت أميركا اليوم أنّ الحصار أعطى نتائج عكسيّة ودفع

# البناء

### منطق العدالة الدوليّة ... (تتمة ص 1)

الدولية حول العالم؟ طبعاً، موضوعياً شكلت فكرة العدالة الدولية قفزة نوعية وتطوّراً مهماً في مجال القانون الدولي.
فيما في مجال القانون الدولي.
إذ إنّه من الناحية النظرية لا يمكن لأيّ شخص مهما بلغت مكانته تقرير ارتكابه لجرائم خطيرة بسبب دويلته العامة أو التخفي وراء الإنسانية.

وخلال العقد الأول من الألفية الثالثة، أّحال «المجتمع الدولي» إلى القضاء الجنائي الدولي قادة دول كثيرة يتهم ارتكاب جرائم حرب.
لكنّ، وهنا السّؤال المركزي، لماذا لم يحاكم كلّ هؤلاء، بل كانت المحاكمات انتقائية.
لماذا لم يحاكم قادة مثل آر بيل شارون رغم وضوح الجرائم التي ارتكبوها؟ حتى أنّ محكمة العدل الدولية نقضت القانون البلجيكي الذي كان ينظر في جرائم شارون وبطلت محاكمته، من دون أن يتولى القضاء الدولي الولاية القضائية والنظر في جرائم الحرب المرتكبة من قبل شارون.

هل هذه هي الشفافية الموعودة في مقاربة قضايا بهذا الحجم؟ إذا حتى توجيه التهم إلى مرتكبى الجرائم يخضع للانتقائية ولحسابات وتوازّنات ومصالح حول العالم، وهذا يضرب مفهوم العدالة ومبدأ عدم الإفلات من العقاب، ومجلس الأمن الذي يأخذ قرارات إنشاء المحاكم الدولية هو هيئة سياسية وليس هيئة حقيقيّة، والإعتبارات السياسية تتقدّم على ما عداها، وهذا واضح وجلي للعيان.

هذا من ناحية، أمّا من ناحية أخرى، فعمل لجان التحقيق الدولية التي تتولى جمع المعطيات والأدلة المتعلقة بالجرائم التي يتمّ التحقيق فيها، أيضاً تخضع في أصل تشكيلها وفي مبادئها لضغوط والتدخلات السياسية، والأمثلة على ذلك كثيرة جداً من يوغوسلافيا إلى رواندا إلى السودان إلى أفغانستان، إلى كينيا، إلى ليبيا، إلى لبنان إلى غيرها من الدول حول العالم.
يُضّاف إلى ذلك ضعف الإجهزة الرقابية، والتورّط في قضايا إفساد وصرّف نفوذ في أعلى المستويات الدولية.

والمثل اللبناني في المحكمة الخاصة بلبنان أبلغ مثال على ذلك، حيث أنّ مسارات التحقيق في قضية الحريري من تديفيل ميليس شابتها الكثير من التواشُب الواضحة والنافرة، من قضية الشهود الزور، إلى التخطّط في توجيهها حسب متطلبات المرحلة السياسية، إلى الركون لأدلة ظرفية غير ثابتة، مع أكثر فيها خبراء القانون.
الخلاصة، العالم اليوم أبعد ما يكون عن تجسيد مفهوم حقيقي إنساني للعدالة الحقّة، ويبدو أنّ النضال من أجل الحق والعدل يستعّم، لأنّ الحيلة الإنسانية بحذ ذاتها تمثّل هذا الصراع المستدام بين الحق والباطل.

\*باحث وكاتب سياسي

اهدافها، ودافعها، وتمّ تحديد مواد القانونية التي تجري على أساسها المحاكمات، فإذ بنا أمام موسوعات قانونية تطرّقت لأدقّ التفاصيل المتعلقة بكل جوانب الجريمة وتصنيفاتها وأنواعها، وكانت هناك مدارس ومناهج قانونية متكاملة سواء الإنجلو – سكسونية أو اللاتينية.

فالقانون المشترك common law ويسمى أيضا القانون الإنجلو سكسوني، أو القانون العام، هو المدرسة القانونية التي تستمد جذورها من التراث القانوني الإنجليزي، وجموعة القوانين الناجمة من هذه المدرسة، ومن أبرز سماتها الاعتماد على السوابق القضائية كمصدر ملزم للتشريع، وتقابل هذه المدرسة مدرسة القانون المدني التي تستمدّ جذورها من التراث القانوني الأوروبي، مثل قانون نابليون وبالأخص القانون الروماني.

لكل مدرسة مناهجها وأساليبها في البحث القانوني وطرائقها في تطبيق القانون واستنباط العقوبات.

لماذاهذه المقدّمة حول التشريعات والمجموع القانونيّة؟ لأنّ المناهج تختلف من نظام قضائي إلى آخر، وإنّ كان الهدف هو إحقاق الحق وفرض القانون وتحديد العقوبة في كل جريمة وتحقيق العدالة باعتبارها الضمانة لحماية المجتمع وسلامته.

كما يهتّمنا في هذا البحث، هو محاولة استكشاف القواعد التي تسود التي تقوم عليها العدالة الدولية (بين هلالين)، وهل المحاكم تتمتع بشروط الحيدار والموضوعية وصرّاح العدالة الدوليّة؟

هذا سؤال محوري وأساسي يتناول اليوم عمل كل هذه الهيئات القانونية الدولية من خلال مسارات عملها في العديد من البلدان حول العالم.

لكن، وقبل الغوص في تجارب المحاكم الدولية حول العالم، لا بدّ من الإشارة إلى أنواع المحاكم وكيفية إنشائها، ومدى اختصاصها، إضافة إلى العديد من المسائل القانونية والتقنيّة المرتبطة بعملها.

توجد في العالم اليوم مجموعة متنوّعة من المحاكم والهيئات القضائية الدولية التي تتفاوت درجات ارتباطها بالأمم المتّحدة، وتتراوح هذه المحاكم والهيئات القضائية – حسب ما هو معلوم – من محكمة العدل الدولية، وهي الهيئة الرئيسيّة لمنظمة الأمم المتّحدة، إلى المحاكم الجنائيّة المختصّة بقضايا محدّدة والتي يتشكّل مجلس الأمن، إلى المحكمة الجنائيّة الدولية والمحكمة الدولية لقانون البحار، اللتين إنشئتّا بموجب اتفاقيّتين تمّت صياغتهما في الأمم المتّحدة وإنّ أصبحتا الآن كيّانين مستقلّين يرتبطان بالمنظمة من خلال اتفاقيّين خاصّين للتعاون، وهناك محاكم دولية أخرى قد تكون مستقلة تماما عن الأمم المتّحدة.

بمادّا تميّز تجارب المحاكم

والكتكيّات التي تستخدمها (أي إرادة القتال عند المقاتلين).

خامسا، وهذا بالضبط هو السؤل الاستراتيجي، الذي يجب طرحه والبحث عن اجابة له، خاصة أنّ الأضلة، على أهمية دور القوات البرية في حسم نتيجة أي حرب، كثيرة وأخرها الحرب العدوانية على العراق واحتلاله سنة 2003، حيث حشدت الولايات المتحدة وأدائها، الأوروبيون والأعراب، ما يزيد على مليون ونصف المليون جندي حتى تمكنت من السيطرة على أرض العراق.

وهما هو الجيش الإسرائيلي لا يجرؤ على التقدّم داخل قطاع غزة أكثر من أمّاتر معدودة، خشية من أن تتكرّر مجزرة الدبابات، في وادي الحجير بجنوب لبنان ولكن في غزّة هذه المرة، ناهيك ما يتعرض له مرتزقة ابن زايد وابن سلمان، سواء كانوا من عناصر «بلاك ووتر»، الأجنبيّ أو من تكفيين «الفاة» و«داعش»، الذين تعرّضوا لهزيمة ساحقة، على جبهة ولد ربيع، في محافظة البنيّاء اليمنية.

سادسا، إذ قراءة نتائج هذه المسرحية الأميركية الإسرائيلية، التي يقوم بإخراجها المهرج التلفزيوني ترامب، تؤكّد أنّ هذه الاتفاقيه لن تؤدّي أي فائدة لأيّ من الطرفين، لا عسكريا ولا سياسيا ولا اقتصاديا.

فمن الناحية العسكرية لن تسمح إيران، تحت كل الظروف، للكيان الصهيوني بإقامة أيّ تواجد عسكري أو استخباري، في أي دولة من دول الخليج ومهما صغر شأنه، وهي الدولة (إيران) القادرة على منع ذلك بطرق عدة.

وما إذا انتقلنا إلى الجانب العسكري المستقبلي، من النتائج والتداعيات المحتملة، لأيّ اتفاقية سلام بين طرفي حرب، فإننا نرى في الاتفاقيه الإسرائيلية الإماراتية الحالية تعبيراً عن عجز ثنائي، إسرائيلي إماراتي، ولسنا بحاجة لأكثر من استدكار تقارير الجنرال اسحق بريك، المفتش السابق للجيش الإسرائيلي، الذي ركّز في أكثر من تقرير على عدم قدرة الجيش الإسرائيلي على القيام بأيّ مناورات ذات قيمة بقواته البرية وذلك لعدم جوهريّة هذه القوات لدخول في أي حرب، إلى جانب اندفاع الروح المعنوية والقنالية لدى هذه القوات، بما فيها القوات المدرّعة، وبالنظر إلى الفوضى التي تعترى مراكز القيادة المختلفة وعلى كل مستويات القيادة الجنوبية في فلسطين المحتلة.

سادعا، أما إذا ما انتقلنا إلى إجراء تقييم سريع، للقدرات العسكرية لقوات حلف المقاومة، فإننا نخرج بالنتيجة التالية:

قوات حلف المقاومة متماسكة لتزامن قدراتها العسكرية باستمرار ولديها الجوهريّة العملياتيّة الدائمة للتحرك لأيّ عنوان وتدعيمه والانتصار فيه على القوات العدائية، سواء كانت إسرائيلية أو أميركيّة أو من أيّ جنسية أخرى، وذلك حسب خطط عسكرية معدة سلفا شنّاشراك فيها كل أطراف

# تتمات

## 9تمات

## التشكيلية رشا شمه . . .

## تتماهى رسومها مع الطبيعة في عالمها الخاص



## ■ تمام الحسن

تجمع الفنانة التشكيلية رشا شمه بين الرسم والأعمال اليدوية في صورة تتماهى مع الطبيعة بكل فصولها وتجلياتها لتصنع من روحها ألواناً من الحياة والإبداع.

الفنانة شمه دخلت عالم الرسم في سن صغيرة عندما وجدت نفسها ضمن مرسوم والدها الفنان التشكيلية رشيد شمه الذي بدأ يشجعها وهي لا تزال طفلة صغيرة وفي سن الـ 13 عاماً سمح لها بوضع لمساتها على بعض لوحاتها ما زاد من تعلقها بنفسها وأشعل الشرارة الأولى للاستمرار في طريق الفن واللوج بعالمه الواسع والغني.

وتقول في حديث صحافي لها: أحرزت في المرحلة الابتدائية الريادة الطبيعية على مستوى سورية في مجال الرسم والزخرفة لعامين متتاليين سافرت على أثرهما إلى كل من إيطاليا وليبيا واطلعت على الكثير من معالمهما الفنية والثقافية ما زادني معرفة وخبرة مكنتني من الانطلاق بقوة والتمسك بعالم الفن الذي

كوروب مصنوعة من شرائط الساتان ما أضفى عليها جمالاً مختلفاً.

واتجهت الفنانة شمه حالياً للعمل مدرّبة في مركز دعم المرأة التابع لفرع جمعية تنظيم الأسرة في حمص، حيث تقدم للمندربات من خبرتها الكثير من الأفكار وتصنع لوحات فنية تمزج بين الرسم والعمل اليدوي في محاولة منها للإبتكار والتفرد والتطوير وإدخال عناصر جديدة للوحة والارتقاء بالذائقة الجمالية، إضافة إلى صناعة مجسمات سوروية بغناها الفطري وهبها الخالق جملاً ساحراً مخلفات البيئة من خشب وقماش.

ودعت الفنانة شمه جميع المهويين من مختلف الأعمار والشرائح الاجتماعية إلى مزاولة ميولهم بالفن والإبداع، حيث تنسج البيئة السوروية بغناها الفطري وهبها الخالق جملاً ساحراً في جميع الفصول وعلى امتداد الجغرافيا لأن بلدنا كان وسيبقى مهد الحضارات والإنسانية.

كما أن الفنانة رشا شمه عضو في اتحاد الفنانين التشكيليين في حمص.

أجد فيه ذاتي.

شمه التي تخرّجت في كلية الفنون الجميلة بجامعة دمشق اختصاص رسم توضح أنها اعتمدت على ما نهلت من خبرة والدها لتطور ولعها بالفن، مشيرة إلى أنها لاقت في كل ما أنجزته من لوحات ومشاركات في معارض محلية تقدير وإعجاب رؤاد الفن من الهواة والمحترفين الكبار.

ورغم أن أعمال الفنان رشيد شمه معلمها الأول تميل إلى التجريدية إلا أن رشا اتجهت إلى الواقعية أكثر، فطلعت أعمالها بقواعدها وسحرها الطبيعية بكل تفاصيلها مستذكرة كيف رسمت مرة ثمرة الرمان بحرفية عالية استهوت سائحاً فرنسياً كان يزور بلادنا فاقتناها فوراً كما صمّمت زخارف لمسجد في فرنسا وتم تنفيذها.

شمه التي شاركت في العديد من المعارض المحلية تبين أنها درست لنحو عشر سنوات في الثانويات الفنية في حمص، حيث عملت خلال تلك السنوات على إكمال مشوارها الفني بإنجاز لوحات فنية أدخلت عليها بعض الأعمال اليدوية

## حضور لبنان في مهرجان الفارابي

## ■ عباس خامه يار

الأيّام 17 آب كان لي شرف عظيم أن أكون حاضراً بين العرشين والقائمين على الحفل الإختتامى لمهرجان الفارابي الدولي في دورته الحادية عشرة، التي اختصت في أبحاث العلوم الإنسانية والإسلامية، والتي أقيمت بحضور وزير العلوم والأبحاث والتكنولوجيا الدكتور منصور غلامي، والمعاون العلمي والتقني لرئيس الجمهورية الدكتور سورنا ستاري، في صالة شهداء الجهاد العلمي في وزارة العلوم. تشرفت أن استنشق ساعة من الوقت من الفضاء المليء بحضور مثقفي بلادي وعملائها.

في هذه الدورة من المهرجان، تمّ تكريم أصحاب 19 مؤلفاً في الداخل (20 شخصاً) وسبعة أشخاص مرشحين من الخارج في مجال العلوم الإيرانية والعلوم الإسلامية من دول أندونيسيا، لبنان، إنكلترا، اليابان، كندا، جورجيا وأميركا، وكذلك ثمانية من شخصيات حقيقية وحقوقية إيرانية بمن فيهم شخصان من رؤاد العلوم الإنسانية والإسلامية والراجلين وشخصان من قدامى العلوم الإنسانية في إيران. بالإضافة إلى تكريم أفضل مترجم، وصاحب نظرية بارز وتكريم الهيئة العلمية والمجلة العلمية. وقد تمّ ترشيحهم كأفضل من حاز مراتب علمية أو من استحقوا التقدير.

في القسم الدولي، تمّ التعريف بجيمز وينستون موريس من أميركا، ليندا كلارك من كندا، حيدر باقر من أندونيسيا وعلي مهدي زيتون من لبنان، وذلك لما لديهم من مؤلفات في مجال الدراسات الإسلامية، وتيوبوكي كندو من اليابان، سوزان روف من إنكلترا وغريغول برادزي من جورجيا لما لديهم من مؤلفات في مجال الدراسات الإسلامية كذلك.

الأستاذ البروفيسور علي زيتون، كان أحد الشخصيات التي رشحتها المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان، وكان لي شرف تسلم جائزته في هذا المهرجان في طهران اليوم. ولد زيتون عام 1947 في قرية حوش الراققة وهو من بعلبك محافظة البقاع.

الأستاذ زيتون حصل على إجازته في اللغة والأدب العربي عام 1973، من جامعة دمشق. عام 1981، نال شهادة الماجستير في اللغة العربية وآدابها من جامعة القديس يوسف في بيروت، (جامعة سان جوزيف) وعام 1984 حاز شهادة الدكتوراه حيث كانت أطروحته

## إهداء

نكايه في الألم ووشايات الفيلة  
قررت ما يلي..!

## ■ الكاتب والشاعر مصطفى بدوي

ماذا لو فكرت في أن أصير مهاجراً سرياً هنا في أراضي الله المنخفضة وأدورن التيه على سجيته والحلم على شهيته وأغسل لوفته في الخلايا ببحر الشمال؟ قيم سيفاجنكم فراري؟ أليست أرض الله واسعة إلا على المرتاحين على أحوالهم؟

أئن تتعاطف معي الجهات التي تدعي عنايتي بحقوق الكائن المنقذ طوعاً والكتاب والمقهورين والحنالات وضحايا الجغرافيات العتيقة والتعيسة؟

لماذا سيستكثرون عليّ ببطاقة إقامة وعيشاً محترماً ههنا في هذه الدنيا الراقية وأنا القادم من أدغال القهر والغبن والظلم الرجيم؟

ماذا لو فكرت في أن أتلاشي أو أتبدد في هذه الأمداء وأترك للغارب المخمور أن ياخذني إلى جهة ما وينثري لأكس أوهامي وأصير ورداً وخطاي ناي؟ ماذا لو قلبت على أفكارتي الطاوله؟ وأسلمت للخطى أن ترتق خطوتي القادمة؟ ماذا عليّ إذا انتخبت العاصفة؟

التعارض الظاهري في الزمن النحوي بين هذا التقديم وما يليه مقصود... وبه وجب التنبيه!

لطيفة تطرح أغنياتها الجديدة  
«خليتي»

طرحت المطربة التونسية لطيفة أحدث أغانيها التي تحمل اسم «خليتي» عبر حسابها الرسمي على يوتيوب. الأغنية من كلمات ياسين الحمزاوي، والحنان وتوزيع أمين القلسي.

وأعلنت لطيفة، من خلال فيديو عبر حسابها الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي «إنستغرام» عن موعد طرح كليب أغنياتها الجديدة «ردّ الباب وغرب»، حيث قالت إنها خلال أيام سوف تطرحها عبر قناتها على يوتيوب وأنها تهبها لكل جمهورها الذي حضر مهرجانات تونس العام الماضي.

وكانت النجمة التونسية طرحت أغنياتها «للشمس»، عبر قناتها الخاصة على موقع «يوتيوب»، التي صورتها على طريقة فيديو كليب، وهي من كلمات ياسين الحمزاوي والحنان وتوزيع أمين القلسي.

ندوة افتراضية لمقاطعة «إسرائيل»  
ورفض أشكال التطبيع

بدعوة من تنظيم «صامدون» وحملة مقاطعة داعمي «إسرائيل» في لبنان، تقام اليوم، ندوة افتراضية حول آخر خطوات التطبيع مع العدو.

تعدّ الندوة عند الثامنة مساء بتوقيت القدس وبيروت، وتبث مباشرة عبر تطبيق «زوم» وصفحة «دار الآداب» وحملة المقاطعة على «فيسبوك».

وتحمل الندوة عنوان «سبل مجابهة وآليات التصدي لمشروع التصفية الأميركية - الصهيوني - الرجعي»، ويتحدث فيها العضو المؤسس لحملة المقاطعة ورئيس تحرير «مجلة الآداب» سماح إدريس، والأستاذة في جامعة بيرزيت ليلى معاري.

طرح الإعلان الدعائي لفيلم  
«On the Rocks» لبييل موراي

طرحت استديوهات «A24» الترفيحية، الإعلان الرسمي لفيلم الدراما المنتظر «On the Rocks» لمخرجه صوفيا كوبولا. والمقرّر طرحه في صالات السينما وعبر منصة «آبل بلس»، في شهر أكتوبر المقبل.

تدور أحداث الفيلم حول فتاة تستطيع التواصل لوالدها شديد الثراء بعد فترة طويلة من الانقطاع، حيث يخوض الثنائي مغامرة غير محسوبة عبر مدينة نيويورك. ويشارك في بطولة الفيلم: رشيدة جونز، جيني سليت، بيل موراي، جيسيكيا هونيك، مارلون وايتز، مايك كيلر، ومن تأليف وإخراج صوفيا كوبولا.

يذكر أن المخرجة صوفيا كوبولا سبق وأن تعاونت مع النجم بيل موراي، في فيلمها الشهير «Lost in Translation» عام 2003، والفائز بجائزة أفضل سيناريو أصلي، كمارش لجوائز أفضل فيلم ومخرج وممثل بدور رئيسي.



بهذا الاسم.

ما أجمع عليه الحضور الكريم أمس، ضرورة إنعاش وإعادة بناء العلوم الإنسانية في بلادنا أكثر من ذي قبل، من خلال الإفادة من تجارب الآخرين وطبعاً حفظ الاستقلال الذاتي. إن الطفرة العلمية في هذا الميدان يجب أن تتزامن مع التقدم في سائر المجالات العلمية الأخرى في بلادنا.

إن دعم رواد العلوم الإيرانية والإسلامية في العالم وتأمين الحماية والتحفيز لهم اليوم أكثر من أي وقت مضى، يُعد من الضروريات التي لا ينبغي أن تبقى خفية في أجواء التخوف من إيران والإسلام (ايرانوفوبيا وإسلاموفوبيا). اليوم فإن الباحثين وعشاق الثقافة الإيرانية يسلمون في كافة أنحاء العالم حاملين هذه الحضارة وهذه الثقافة.

وأخيراً، فإن الهدف الأساس والمهم أمس في المهرجان، كان تطوير مجال العلوم الإنسانية حيث حملت إدارة مهرجان فارابي رايتها عالياً.

– الإعجاز القرآني وآلية التفكير النقدي عند العرب. – أدبية الخطابة الإسلامية، مدرسة نهج البلاغة نموذجاً.

– الكتابة وديورها الدلالي في نهج البلاغة. – تجدر الإشارة إلى أن اقتراحي ترشيح الراحل المسيحي المتخصص بالعلوم الإيرانية الدكتور الكبير فيكتور الكيك قبل سنوات كذلك لاقى ترحيب إدارة المهرجان.

يُعدّ مهرجان الفارابي أكبر المحافل العلمية والأدبية في البلاد، هدفه التعريف بأبرز المؤلفات الثقافية في مجال العلوم الإيرانية والعلوم الإسلامية. وقد بلغ هذا المهرجان من العمر عقداً كاملاً ورغم ظروف كورونا الصعبة في العالم، فإنه اليوم أكمل مسيرته الحادية عشرة بكل فخر ونجاح.

يعتبر «أبو نصر الفارابي» قامة عالية ونجماً ساطعاً في سماء العلم والمعرفة في إيران الكبرى وحضارتها. لذا فإن كل ما يتم تحت اسم الفارابي الذي عرف بعد ازسطو باسم «المعلم الثاني»، ينبغي أن يكون على مستوى يليق

بمعايير: «إعجاز القرآن وأثره في تطوير النقد الأدبي منذ القرن الخامس الهجري حتى نهاية القرن السابع الهجري»، حيث نال المرتبة الأولى على لبنان من تلك الجامعة.

إلى جانب عمله أستاذاً مدرساً، كان مدير جمعية اللغة والآداب في كلية الآداب للجامعة اللبنانية الفرع الرابع طوال أربع سنوات. كان أستاذاً مشرفاً على عشرات الرسائل والأطروحات حتى اليوم. تولى الدكتور زيتون على مدى سنتين مهمة تدريس أساتذة اللغة العربية وآدابها في دار المعلمين في مدينة زحلة. شارك في العديد من مؤتمرات اللغة العربية وآدابها في لبنان والعالم منها في جامعات طهران والزهراء، كما ألقى عدداً من الورش الدولية في مجال الآداب والنقد. لديه الكثير من المؤلفات والكتابات في النقد الأدبي، تحليل النصوص، وكذلك في باب نهج البلاغة. يمكن الإشارة إلى البعض من مؤلفاته هنا:

– في مدار النقد الأدبي.

## «على صفيح ساخن»... قيد التحضير للموسم الجديد

## ■ دمشق – أمانة ملحم

بدأت شركتنا «غولدن لاين للإنتاج الفني» و«آي سي ميديا» التحضير للانطلاق بتصوير مسلسل «على صفيح ساخن» تأليف علي وجيه ويامن الحجلي بشراكة جديدة ستجمعهما بعد نجاحات عدة حصداها معاً في التأليف الدرامي كان آخرها مسلسل «هوا أصر».

وعلمت «البناء» أن الجهات المنتجة حالياً تطور اختيار الفنانين وتوزيع الأدوار الدرامية في المسلسل، من دون أن تعلن رسمياً عن لائحة الأبطال النهائية، وأن قائمة الأسماء التي تتداولها بعض المواقع الإلكترونية وصفحات السوشيال ميديا كنجوم للعمل مغلوطة.

والعمل عموماً يقدم حدوثه الدرامية بجرعات عالية من التشويق والإثارة، ومن المنتظر أن تستند الأدوار الرجالية والنسائية إلى أبرز نجوم الدراما.

وتستمر شركتنا «غولدن لاين للإنتاج الفني» و«آي سي ميديا» في شراكتهما بإنتاج عدد



من الأعمال الدرامية الضخمة التي تتوزع بين مسلسلات العشر حلقات (عشاريات) والثلاثين حلقة، وافتتحت الشركتان الموسم الجديد بتصوير عشارية «طبق الأصل» المؤلف من عشر حلقات مليئة بالتشويق والغموض، من تأليف وسيناريو وحوار سلام الكسيري، وبطولة نخبة من النجوم على رأسهم عباس النوري وميلاد يوسف ونور علي وهبة نور وفايز قزق وتراف التي وهبة زهرة ورشا إبراهيم وعهد ديب ومحمد خير الجراح وجمال شموط ومحمد قنوع واندرية سحاف وغيرهم.

يُذكر أن «غولدن لاين للإنتاج الفني» و«آي سي ميديا» تعاونتا خلال الموسم الماضي في إنتاج وتوزيع أبرز الأعمال الدرامية العربية والخليجية، على رأسها «هوس» و«النخعات» و«الساحر» و«بنت وولد» و«كحل أبيض» و«اتجاه خاطئ»، مع النجوم عابد فهد وياسل خياط وهبة طوجي وأمل بوشوشة وستيفاني صليب وأسيل عمران وتركي اليوسف وشيماء سبت وعباس جعفر وغريس قبيلي وسواهم.

## محمود البرجاوي: هذه حكايتي مع فريق التضامن إخلاصي للنجمة في غير محله والأنصار عوّضني

### ■ ابراهيم موسى وزنه

لانبالغ أو نزايد في توصيفنا لمحمود محمد البرجاوي «أبو طالب» المولود في الطريق الجديدة في العام 1940 بأنه الشخصية الأكثر شهرة في ميادين الكرة اللبنانية منذ أكثر من 65 عاماً، فهو اللاعب النجم، المدرب المخلص، المعتمد في جميع الاتجاهات والمجالات، المطرب والمختار، منظم الدورات، جامع اللاعبين وفريق كل الأجيال... قبل التقلب في صفحاته الغنية بالمحطات وقبض الذكريات، سألته ... جنابك «أبو طالب» وأبنتك البكر خالد .. كيف تفسّر ذلك؟ فاجاب: «جدي على البرجاوي هو من أطلق علي هذا الاسم وأنا في الخامسة عشرة من عمري لأنني كنت كثير الطلبات والمتطلبات وخصوصاً المصاري». بعد هذا التوضيح، اليك المسيرة الكروية والعملية للاعب اشتهر بظرفه وسرعة بديهيته وطيب معشره

### البداية على الطريق

في العاشرة من عمره، إستهل «أبو طالب» رحلته الكروية على الطريق المقابل لبنت العائلة مقابل مهفي البرجاوي في الطريق الجديدة، عن تلك الأيام الغابرة يقول: «كنا تلعب مستغلين حركة السير الخفيفة للسيارات، كان المرمي عبارة عن حجرين في وسط الطريق ... من لاعبي تلك المرحلة أخي الكبير علي وبهيح البيافوي وغالب مرهيو، الفريق مؤلف من 4 لاعبين (3 وحاريس) ... أما أول ملعب رملی وطياته أقدامنا بسرور «أرض جلول» ابتداء من العام 1957 بعد استئذان أصحاب الأرض وتحديدًا مع انتهاء المواسم الزراعية على أن نسلمهم الملعب مع بداية الموسم، وفي العام 1958 التحقت بصغوف الفريق الثاني لنادي النجمة إلى جانب حسن الطقوش ومحبي الدين عبتاني «تابللو» بتمهيد من الراجل سمیح شانتیلا (وقع مع النجمة 1950) ومن دون أي مقابل مادي وترحيب يوسف يموت، كنا نشترى أحيانًا من حسابنا الخاص وأحيانًا تكفل النادي بتأمين التجهيزات مع ليرتين بدل ثقل عن كل تمرينة ... وفي الوقت عينه صرت أنظم الدورات الشعبية الصغيفة على أرض جلول مستغلبا جميع اللاعبين الموهوبين من المناطق الشعبية، وهذا ما شجّعني على إنشاء فريق التضامن».

### التضامن ... أجمل حكاية

عن دوافعه لتشكيل فريق التضامن، والذي بدأ اللعب تحت اسم «فريق أبو طالب» يقول: «مع تزايد اللاعبين المنضمين إلى فريقنا الذي كنت أخوض به الدورات وبروز مواهب لافتة من الطريق الجديدة والشياح والغبيري سعيت للحصول على رخصة رسمية، إلى أن حُققّت مرادى في العام 1961 بدعم ومواكبة الأستاذ ابراهيم أدلبي أول رئيس للنادي الخارج من رحم الدورات الشعبية، وأدلي هو من أعاد الروح إلى رخصة مهمله في رفوف مديرية الشباب والرياضة، وقد بلغت كلفة إنجازها من جديد ألفي ليرة لبنانية، وتمّ تصنيفنا في الدرجة الثالثة... ومن تكرياته التضامنية يروي «أبو طالب»: «كان اللاعب يدفع نصف ليرة أسبوعياً بالإضافة إلى بعض المشجعين اليمينيين الذين كانوا يتبرعون من 5 إلى 10 ليرات شهرياً، فرحتي كانت كبيرة عندما ارتدى الفريق قمصان عليها اسم التضامن، تمويلاً ذاتي كان بمثابة الدافع الأساسي ليقدّم للاعبون أجمل وأفضل ما عندهم بأخلاص وتفان، كنا نشترى الإذنية على مراحل وبالتسقيط من محلات خليل مطر وندفع له 20 ليرة أسبوعياً ... في تلك الأثناء كنت أدرب وأشرف على التضامن والعب مع النجمة بعدما تمّ ترقيتي إلى الفريق الأول في مطلع العام 1959، وذات يوم أخذ من ذلك العام لعبت مع النجمة مبارتين ضد فريق هو منتظم الأول والثاني، وبرزت خلال اللقاءتين».

### ... وعصّة في قلبي!

بحسرة باهية على مَحْيَاه، تكلم مؤسس التضامن عن فريقه الذي أصبح مجرّد ذكرى عابرة، وكما نطق باسمه من رأسه نادماً، لينتفض قائلاً: «التضامن أفضل فريق كرة قدم عرفه لبنان، فرض وجوده وقوته وقيميته بأقل الموازنات والفرق تشبه على ذلك، فالجوّ السائد المعقم بالمحبّة والأخوّة والأخلاص كان أهم من المال، وما من لاعب ارتدى قميص التضامن إلا ويوافقني على هذا الرأي ويؤكد كلامي ... وعندما صعد التضامن إلى الدرجة الأولى في العام 1970 ومع قرار حل النوامع عاد عدد كبير من أبناء التضامن إلى قواعدهم الأولى غير آبهين بعروض مغرّبة من أندية ميسورة وكبيرة دون أي مقابل، لأنهم شعروا بانهم عدوا إلى بيئتهم».

### الحقيقة الكاملة حول بيع التضامن!

عن الأسباب والدوافع التي جعلت أبو طالب يتنازل عن فريق سكن قلبه وعقله لسنوات، يقول ... اليك الحقيقة الغائبة عن كثيرين:

«بناء على ما قدمه التضامن من عروض وسجّله من نتائج دلّ من خلالها



المختار محمود محمد البرجاوي خلف مكتبته في الحمراء

عروش الأندية الكبيرة وتسبب لها بالأحراج أمام جماهيرها وداعميها، راح الحكام يتحاملون علينا بالتنسيق مع القيمين على ادارة اللعبة، حتى وصل الأمر إلى تأمر الأندية المنتمعة مع الاتحاد الكروي الظالم حينذاك، ولسان حالهم يتساءل في لقاءاتهم الجانبية والسرية «كيف لفريق لا يملك الامكانيات المادية واللوجستية أن يغلبنا؟»... وللتاريخ، أبلغني بنواياهم الشريرة أحد الحكّام من أبناء مطلقتي، وتحديدًا من الراجلين جوزيف تلبنديان وأمين حيدر، والأخير تكفل بهممة، «توشيلنا» وذلك من خلال إخراجنا والتعامل علينا وصولاً إلى إخراجنا من اللعبة بشكل نهائي، فكان يكتب التقارير كما يشاء بدلاً من الحكّام، وأمعن في الحاق الضرر بنا، حتى تحقق مبيتغاه وتحديدًا بعد مباراتنا مع فريق هومنتن على ملعب المدينة الرياضية التي قادها الحكم محمد شاهين، يومها تقدّمنا في الشوط الأول 0-3 عبر هدفنا الفنّ سعيد الدين برجاوي، وبعدها لم ينزل لاعبو هومنتن لأكمال المباراة، وصداقاً لقدم هربوا وخافوا من «الشرشة»، صغفر الحكم معلّنا نهاية المباراة، والعجيب في اليوم التالي لم يأت الاتحاد في مقراته على ذكر المباراة أو نتيجتها وما حصل فيها! حتى أن بعض الجرائد أهملت الحديث عنها بالتواطؤ مع أعضاء في الاتحاد، فمّ طلبني لتلبنديان للاجتماع به، فبادرته سائلاً، ما عقوبة الفريق الذي يتمتع عن مواصلة اللعب؟ فقلت لي «أمسحتها بقلبي ... بيهني ياما ... كرمالي يا أبو طالب... وبعد هذا اللقاء تسرّب الملل والغهر إلى قلبي وقلوب اللاعبين، فالظلم بانتظاركنا والحكّام صَدّنا، وهنا راحت الأندية تجري اتصالاتها مع عدد كبير من اللاعبين بعدما وصلنا بأن مسألة بيع الرخصة قد أصبحت قريبة جداً... فتعاونت معهم ولم أقف حجر عثرة أمام أحدهم، ومن اللاعبين الذين تركوا التضامن خلال تلك الفترة، يوسف الغول عاد أدراجه إلى النجمة، وراشد دوغان إلى الأنصار، ومرّان النيجروي إلى النجمة، وبسام همد عاد مجدداً إلى الراسينغ ومثله فعل محبي الدين عبتاني«تابللو»... وحيال هذا الواقع المرير، قررت بالتوافق مع أمين السمر محمد حندي عرض الرخصة للبيع، وفي تلك الأثناء علم إدراي النجمة بهيچ حمدان بالموضوع، فتمّ التنسيق مع رئيس النجمة الحاج عمر غندور وعاطف سنان وسهير العدو، وخلال لقائي بهم أخبرتهم بأن على النادي ديون قيمتها 6 آلاف ليرة إلى بنك التوفير، ولما تاملت العدو وسنان من الموضوع، عرضت عليهم أن يكون النادي رديفاً للنجمة باسم التضامن ومن خلاله يتمّ تفريغ اللاعبين وتوريدهم إلى صفوف النجمة... فلمّ أخذ تمهّد الجواب الشافي، ولم أسمع أيّة تعميّلات، في تلك الأيام تلقّف عفيف حمدان (أمين سر نادي الوفاء الغبيري) الخبرية فراخ يجري اتصالاته الجانبية مع قريبه بهيچ حمدان، ويعد سلسلة من المفاوضات مصحوبة بالكثير من التساؤلات والتخلّلات، تنازلت عن الرخصة إلى عفيف حمدان في العام 1973 مقابل أن يتكلّف يدفع الدين المتوجب على النادي (6000 ل.ل) ومن اللاعبين الذي التحقوا بالتضامن المتجدد أحمد ابو الروم، أحمد السروجي، بشير الترك، حسن عاشور وخالد غزّيل وغيرهم، لينضّم إليهم لاعبو الوفاء في تلك الفترة، وشارك التضامن لسنوات طويلة في مصاف الدرجة الأولى، وبقية متابعها ومشجّعاً للفريق الذي يعنيني الكثير، ويستدرّك أبو طالب في سياق استرجاعه للماضى الأليم: «عندما صعد التضامن إلى الأولى أعطاني النجمة الاستغناء لآكون إلى جانب فريقتي وخصوصاً بعدما طماننا على أن يقوم بدوري اللاعب المصري هله بيومي وهناك من دعم هذا التوجّه... المهم لعبت لموسم واحد فت عدت أدراجي إلى النجمة».

### البروز والتألق مع النجمة

بالعودة إلى تاريخك «النبيدي»، من أختارك لمركز في الملعب، وماذا تخبرنا عن أجمل أيامك النجموية؟ أجاب «المختار»: «مع إنبات جودي وبروزي بشكل لافت في الاندفاع نحو مرمرى الفرق المواجهة ارتأى يوسف يموت أن يشركني في



سمير العدو وأبو طالب وحبيب كموثي وشبارو خلال رحلة خارجية للنجمة.



أبو طالب واللاعب المصري محمود رشدي خلال أيام العزّ النجموي

طلوبوا منّي أن أغنيّ لأمّ كلثوم فأطربتهم وصفقوا لي مطوّلاً... أما زميلي حارس منتخب الكويت أحمد الطرابلسي فأفاض علينا أجواءً روحانيّة من خلال ما تلاه من القرآن الكريم، ... ويضحك مستذكراً ... «صفقوا لي أكثر مما صفقوا له وتمنّوا علي المزيد من الغناء ولم يطلبوا منه المزيد من التلاوة».

### بطاقة شخصية

محمود محمد علي البرجاوي  
-تاريخ ومحل الولادة: 18 كانون الأول 1940 . الطريق الجديدة  
-الوضع العائلي: متاهل منذ العام 1970 من سميرة الشامي، وله منها خالد (مواليد 1971) وطلب (1974) ومحمد (1976).  
- هواياته: الغناء وسماع الأغاني الطريية... وله باع طويل في الغناء في الرحلات والأعراس.  
-المسيرة العملية: بعد 12 سنة عمل في مجالات بردان لخياطة القمصان في سوق الطويلة مقابل 4 ليرات أسبوعياً، ولاحقاً في إدارة حصر التبغ والتنباك «الريجي» في الحدت لغاية العام 2005، وفي حقل التدريب الكروي مع الأنصار والمنتخب الوطني، وصولاً إلى فوزه بالانتخابات الانتخابية في دورتي 2010 و2016 .بيروت المزرتة.  
-الفرق التي لعب معها: التضامن والنجمة.



أبو طالب لاعباً في دوراته الشعبية. الرابع من اليمين وقوفاً



البرجاوي مع منتخب لبنان في الستينيات. الأول من اليسار جلوساً



البرجاوي ضمن الجهاز الفني للمدرب تيري يوراث. الأول من اليمين وقوفاً

### إعداد: زينة حمزة عبد الخالق

## التسلية

### عمودياً:

- منخفض بين ضفتي الأردن الشرقية والغربية، مقياس مساحة
- أحد آلهة روما الأقدمين، دولة أفريقية
- غلي القدر، أحرف متشابهة، رجاء
- يكتاب، منت
- وجع، سنة، تلقى
- دولة أفريقية
- نائف، من أسماء الأسد
- نوم عميق، دولة أوروبية
- أهم أنهر سويسرا، عائلة رسام فرنسي راحل، حرف نصب
- فؤضيه، أتريكي دون عناية
- صاحب مهنة حرة، تقال قبل الأغاني الشعبية
- وعاء كبير، عسل، دخل فجاة

### أفقياً:

- دولة أفريقية
- مدينة بلجيكية، جبل مشتعل
- قرع الجرس، طلبينا فعل الأمر، متشابهان
- ركيزة، أعلى جبل في مصر يشبه جزيرة سيناء
- مدينة في إمارة أبوظبي، يرحل إلى غير رجعة
- ضمير منفصل، من المخلوقات، للتفسير
- حرف أبجدي مخفف، أداة جزم، أطول أنهر فرنسا
- قيح المظهر، هرماء هرماً ناعماً
- غير مطبوخ، أشتري عا، أصلحه (للبناء)
- مدينة أميركية، عتب
- ذكر الأفعى، مدينة في وسط المكسيك
- مدينة أميركية، إنهم، خاصتي

### الكلمات المتقاطعة

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### حلول العدد السابق

حل Sudoku:  
715369824, 983742651, 426815739.  
258694317, 134257968, 697138245.  
861573492, 579426183, 342981576.  
حل الكلمات المتقاطعة:  
أفقياً:  
1) زهرة ابو عساف (2) يمن، لن، نالوت (3) يعادي، نب (4) دينار، مناديل (5) بن، تجبره، ينم (6) ناسينا، دينتا (اما، تدريب، (8) بالمير، البم (9) زين، لورد (10 ( همنّا، اا، حيفا (11) رومانيا، ناب (12) اج، يسب، نيا.  
عمودياً:  
1) زياد بن ابيه (2) هم، يناما، مرح (3) رنين، سالرنو (4) عاتب، ميامي (5) الارجننتين، اس (6) بند، جادر، انب (7) يمر، رالاي (8) عن، نهدي، (9) سانا، بيارح (10) البدين، لدينا (11) فو، بنادي، (12) تسلم، امياه.

				2					6
						8			5
			3	8					7
					4	7			1
						3	6		7
						5	7		9
							4		3
									6
									3
									6
									3

**Sudoku**  
لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 إلى 9 في جميع الخانات المولّفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود أو الجدول الصغير (3x3).

## دردشة صباحية

هل بدأ السباق باتجاه دمشق؟\*

يكتبها الياس عشي

(...) ازداد الغضب الأميركي، وأدرك الأميركيون أنّ حلبة الصراع على سورية لا تتسع لاثنتين، وأنهم إذا عجزوا عن إخراج روسيا من الحلبة، فهذا لا يعني أنهم عاجزون عن إخراج فرنسا في الوقت المناسب. وجاء الوقت المناسب باغتيال الرئيس الحريري، فلعبت الميديا لعبتها، ونجح الأميركيون في توجيه الاتهام إلى السوريين في الساعات الأولى من إعلان استشهادهم، وانطلقت اللعبة على شيرك فقايض ثلاثين عاماً من الثقة المتبادلة بين بلده وسورية بثلاثين من الفضة، وأورث هذه اللعبة لساركوزي وهولاند وربما إلى ثالث. أو ربما نستيقظ ذات صباح لنسمع ديك ديغول يصدح من جديد، لا سيما أنّ مؤامرة اتهام سورية باغتيال الحريري قد سقطت\*، وأنّ المؤامرة الثانية لتفتيت الدولة السورية وإلغائها قد فشلت أيضاً بعد أن اكتشف العالم أنّ الربيع الذي أراوده لسورية هو ربيع مزور، ولا مكان له في حقول الياسمين وشقائق النعمان.

\* من كتابي الأخير ص. 162 «الرقص في عيد البربارة على الطريقة الأميركية»، والمقال كتب قبل أربع سنوات. سقط الاتهام رسمياً قبل أربعة أيام، وتحديداً في الثامن عشر من آب 2020 بقرار من المحكمة الدولية المنعقدة في «لاهاي».

## معا ضد الوباء

دعت عمدة العمل والشؤون الاجتماعية في الحزب السوري القومي الاجتماعي إلى دعم حملة «معا ضد الوباء» التي أطلقتها مع عدد من المؤسسات الاجتماعية والإنسانية والشبابية، وتهدف إلى جمع تبرعات لتأمين ما أمكن من سلال غذائية لمن هم بحاجة إليها.

وعُمت العمدة أرقام الهواتف التالية - واتس أب،  
03/651008 03/677294

ورقم حساب باسم اتحاد شباب النهضة  
ITHAD SHABAB AL NAHDA

First National Bank

FINK LBBE

بالليرة اللبنانية:

IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3001

بالدولار:

IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3002

## مدينة تدمر الأثرية بتصميم روسي نموذج ثلاثي الأبعاد لتسهيل إعادة ترميمها



التعاون مع الجانب الروسي لخدمة التراث الثقافي السوري تتضمن ترميم القطع الأثرية وإعادة تأهيل متحف تدمر التاريخي بشكل كامل. وكانت مجموعة من باحثي المعهد تعمل على النموذج الرقمي ثلاثي الأبعاد منذ العام 2016 وذلك بعد تدمير الموقع من قبل تنظيم «داعش» الإرهابي. وأوضح المعهد في بيانه أن على مدى السنوات الأخيرة أكمل المعهد وشركاؤه مشروعاً واسع النطاق يقدر إجمالي مساحته بـ 20 كيلومتراً مربعاً حيث تم أخذ أكثر من 55000 صورة جوية عالية الجودة من أجل إنتاج النموذج الذي يضم نحو 700 مليون مضلع. كما ترافقت الصور الجوية مع عدة آلاف من الصور الأرضية التي توثق القطع الأثرية الرئيسة في الموقع الذي تضرر بشدة من قبل الإرهابيين. وأشار البيان الصحافي إلى أن الاختصاصيين في المعهد كانوا من بين الأوائل في العالم الذين أعلنوا عن ضرورة حفظ هذا المعلم الأثري والحفاظ على البيانات الخاصة به للأجيال القادمة. وفقدت تدمر التي كانت عاصمة إمبراطورية التدمريين وواحدة من أغنى مدن الإمبراطورية الرومانية العديد من القطع الأثرية المهمة في الهجوم الأول لتنظيم «داعش» الإرهابي في عام 2015 بينها معبد بل ومعبد بعل شمين وقوس النصر والأعمدة في وادي المقابر. وحز الجيش السوري المدينة من سيطرة تنظيم «داعش» الإرهابي الذي دمر الكثير من معالم المدينة الأثرية في آذار 2017.

أنهى علماء من معهد تاريخ الثقافة المادية التابع للأكاديمية الروسية للعلوم نموذجاً مفصلاً ثلاثي الأبعاد لمدينة تدمر الأثرية، للحفاظ على الموقع التاريخي وتسهيل إعادة إعمارها وفق ما أفاد المعهد في بيان صحافي أمس الأول. وأعلن المعهد وفق وكالة سبوتنيك عن استكمال مشروعاً يهدف إلى إنشاء نموذج ثلاثي الأبعاد لمدينة تدمر المدرجة على قائمة اليونسكو للتراث العالمي، موضحاً أن النموذج ثلاثي الأبعاد هو نظام البيانات الرقمية الأكثر دقة وتفصيلاً وقد تم تطويره من أجل الحفاظ على تدمر القديمة وإعادة بنائها للأجيال القادمة، مشيراً إلى أنه تم تقديم النموذج إلى المديرية العامة للآثار والمتاحف في الجمهورية العربية السورية. الدكتور محمود حمود مدير الآثار والمتاحف، أشار في تصريح لسانا إلى أنه بعد الدمار الكبير الذي لحق بمدينة تدمر الأثرية على يد تنظيم «داعش» الإرهابي فقد قام الأصدقاء الروس في جمعية الأكاديمية الروسية للعلوم ومتحف الأرميتاج بمشروع توثيق ثلاثي الأبعاد للمدينة. وبين حمود أن تنفيذ المشروع تم على مرحلتين، حيث جرى الانتهاء من المرحلة الثانية التي تعتبر مهمة جداً لتوثيق الأضرار في المدينة والتقطيعات الأثرية غير الشرعية لتكون خطوة حقيقية على طريق ترميم وتأهيل مدينة تدمر. وأكد مدير الآثار والمتاحف أن هذا المشروع يأتي ضمن سلسلة مشاريع

## نبذ كفريا ينتظر العناقيد . .



(تصوير سعيد معلاوي)

## آخر الكلام

مسعد حجل وموسوعة غينيس



د. عدنان منصور\*

لم يشهد حزب في العالم كله، أن انتسب إليه عضو دائم، وبقي فيه حتى الآن، لمدة ثلاثة وثمانين عاماً ولا يزال، مستمراً في تأدية عمله وواجباته فيه، بكل عزيمة ونشاط وحيوية دون توقف، وهو ثابت، لا يتزحزح عن عقيدته ومبادئه وولائه لحزبه، رغم كل المتغيرات والتطورات والتقلبات، التي شهدتها منطقتنا المشرقية على مدار عقود، والتي أثرت إلى حد بعيد، على أهواء وأفكار ومعتقدات العديد من المنتسبين إلى أحزاب في المنطقة، جعلتهم يتأرجحون بين موقع وآخر، يتذبذبون في مواقفهم وعقيدتهم، ينقلون البندقية من كتف إلى كتف، بحثاً عن رغبة شخصية، أو منفعة أو مكسب أو منصب، أو نتيجة تشويش في الرأي، وعدم ثبات على الفكر والمعتقد.

إنه الصديق الكبير، أمين حزبه السوري القومي الاجتماعي، مسعد حجل، الذي دخل عامه المئة منذ شهر ونيف. أطال الله بعمره. والذي انتمى إلى الحزب يوم كان عمره ستة عشر عاماً، حيث عينه الزعيم أنطون سعادة بداية عام 1937، بعد أن وجد فيه مناضلاً، مندفعاً، فنياً، ليكون منفذاً عاماً للحزب في منطقة «المتن العامة»، التي كانت تشمل حزبياً المتن الأعلى واليمن الشمالي واليمن الجنوبي، إلى أن أصبح يوماً رئيساً للحزب أكثر من مرة.

استمر مسعد حجل في مسيرته النضالية الحزبية حتى اليوم ولا يزال، لم يغيّر ولم يبذل ولم يجد عن مسيرته، أو ينحرف عن خطه وعقيدته يوماً. فكان نموذجاً ومثلاً حياً لكل من التزم بعقيدة أو رسالة أو نهج سياسي معين. مسعد حجل يستحق أن يدخل موسوعة غينيس. فهل هناك في العالم، من كان عضواً في حزب واحد لمدة ثلاثة وثمانين عاماً ولا يزال مستمراً فيه!

إنها مهمة القيميين في حزبه، متمنياً على رفاق هذا المناضل الكبير، أخذ المبادرة والعمل على التواصل مع الجهات المعنية في الموسوعة، لتسجيل اسم مسعد حجل في موسوعة غينيس. فهل هناك غيره من يستحق ذلك؟

\*وزير الخارجية والمغتربين الأسبق.

### ملاحظة

إلتزاماً بقرار التعينة العامة الصادر عن مجلس الوزراء تعمل الجمعية بالتنسيق مع بلديات المناطق لتأمين حاجات المرضى من أدوية ومعدات وكافة الخدمات الصحية الأولية إلى منازلهم وذلك عبر فريق عمل متنقل من طبيب وممرضة



عند الحاجة يمكن التواصل مع الجمعية على الرقم الساخن

03/368597 07/831330

جمعية نور للرعاية الصحية والتأهيلية نور.associatione

### تعمل

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية من خلال مركزها ومسئولياتها

على تأمين الخدمات التالية:

خدمات صحية لتعمل على الأمراض المزمنة (أدوية)

معاينات طبية وتشمل: طب عام / طب نسائي ووليد / أطفال قلب وشرايين / جراحة عامة / أسنان / أعصاب / أمراض عظام

خدمة التحصين (التلقيح) للأطفال من عمر شهران حتى 18 سنة

مستوصف لقال

جمعية نور للرعاية الصحية والتأهيلية نور.associatione

في إطار عملنا المستمر في المجالين الصحي والاجتماعي وفي ظل الظروف الصحية التي يمر بها لبنان

### تعمل

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية بدعم ومواكبة من النائب أسعد حردان

من خلال

مركز الرعاية الصحية الأولية

مسئولياتها الموزعة في قطاعات فروعنا وخاضياً

خاصية التحيام

عين جرفا جولة

رأسيا القطار

القائم في مرجعيون

جمعية نور للرعاية الصحية والتأهيلية نور.associatione

### الإدارة والتحرير

رئيس التحرير ناصر قنديل

مدير التحرير المسؤول رمزي عبد الخالق

المدير الفني محمد رسال

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com البريد الإلكتروني albinna.News@gmail.com التوزيع شركة الأوائل 01-666314.5

بيروت، شارع الحمراء، استرال سنتر هاتف 01-748920.1 فاكس 01-748923

المدير الإداري نبيل بونكد

المدير العام وليد زيتوني

البناء تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» صدرت في بيروت عام 1958